King Saud University
جامعة الملك سعود 1957

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي من التجأ اليه وصل ومن تبرأ به اعزه ولمقامه اجل ومن وقف ببابه اجتبى الوصال نيل الامل واحسن بمن ارسل جوارحه في مرضاته وعليه توكل ووضع قدمه من غلبه هواه وعاجله اشتغل ونبع مدح جوانه من على غير فضله عول محمد حمد من غرق في بحر الاله ونشكره شكر من شكر بجميع حواسه واعضائه واشهد ان لا اله الا الله شهادة ممخرة ليوم لقائه وصلى واسلم على خلاصة الخفايا الانسانية ومعدن الدفايا الربانية والمواهب الرحمانية سيدنا ومولانا محمد وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا معه في النصرة الاسلامية وبعد فيقول العفير لرحمة ربه الودود من سود كتبه علي بن احمد بن محمد الحريشي في التصرف ببعض الكلية العريدي المعتنيين بامور الشريعة والجيد ان اضع على منظومة الاخلاب للفقيه الاجل ابي العباس احمد ابن زكري التلمساني تعليقا نافعا خاليا عن الحشو والاكتئاب عاريا عن التعجيج والاغراب ساكنا فيه نهج الرشد والصواب وهو العروض سميته بنيل المأمل وجرى ما احتمل فهو حسبي ونعم الوكيل وما حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يقول بعد الحمد وهو لغة الوصف بالجميل واشهر تعاريفه على ما قيل الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم متعلق بالفضائل او الفواضل والثناء الذكر بخير وهو حقيقة فيه مجاز في الشر على قول الاكثر وقيل حقيقة فيهما والتقييد بالاختياري بيان للماهية لا للاحتراز وعلى جهة التعظيم مخرج لما كان على سبيل السخرية والفضائل جمع فضيلة وهي الصفة التي تقتضي كمالا في العلم والشجاعة والفواضل جمع فاضلة وهي الصفة المتعدية كالانعام والاعطاء وجملة الحمد خبرية لفظا انشائية معنى لحصول التكلم بها مع الاذعان لمدلولها قال شيخ الاسلام ويجوز ان تكون موقوفة

شرعا

شرعا للاستغراق والحمد مختص بالله كما افادته الجملة سواء جعلت فيه لام التعريف للاستغراق كما عليه الجمهور وهو ظاهر او للجنس كما عليه الزمخشري لان كلا منهما للاختصاص ولا يرد منه لغيره او للعهد كذا قيل وفيه نظر على انهما في الغالب كما نقله عز الدين ابن عبد السلام واجازه الواحدي على معنى ان العلماء في حمدهم الله تعالى به نفسه وحمده له به انبياؤه واوليياؤه مختص بالله والعبرة بحمد من ذكر لا بما يرد منه لغيره واولى الثلاثة الجنس وكما يقال للام التعريف انها للجنس يقال للصفة وللصبغة وللعاهية الصلعة ومحل ذكرها للاستغراق او الجنس او للعهد المصورات اهـ وقدم الحمد لاقتضاء المقام مزيد اهتمام به وان كان ذكر الله اهم في نفسه كما قاله سعد الدين في مطوله اي لان اسم الجلالة اهم يجتنب فاته والحمد اهم باعتبار المقام والحمد من العلماء السادة مسدة الامجال ولا يثنى ولا يجمع وحكى ابن الانبر جمعه على احمد كفوله

وابيض محمود الثناء خصصته ... باحسن انوال وافضل احمد

ثم التعريف وان كان فاترا على الحمد الحادث لتقييده باللسان اولى من غيره ان الفصح حمد الحادث ولا تحول الحمدين حق واجب يقتضي اشتراكهما في الحقيقة والحقيقتان متباينتان كل المباينة كما قد علم في غير هذا الموضع وهو جعل يتبع عن تعظيم المنعم بانعامه والحمد والشكر عموم وخصوص من وجه فمورد الحمد اعم من متعلقه والشكر بالعكس والحمد عربيا هو الشكر لغة والشكر عرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه فيما خلق من اجله عبدة الاله عاملا بقول لا اله الا الله في عرف الشرع تعلق على ذات المعبود الواجب الوجود وفي اللغة المعبود مطلقا جعفر ابو احمد بن محمد ابن بشر ويقال زكريا العالم الاجل الفقيه الاكمل المحقق التلمساني حرا او منشأ وحلا ثم نزيلا مشاركة في جميع العلوم خصوصا الفقه والكلام اخذ عن الحافظ ابي عبد الله سيدي محمد بن مرزوق وعن الحجة الفقيه سيدي قاسم العقباني وابن زاغو وغيرهم واخذ عن الشيخ الكامل سيدي

Copyright © King Saud University

احمد زروق وقبيح الحبيب ابن مرزوق بجماعة وجرت بينه وبين امام عصره
علامة الاعلام حامل لواء علم الكلام الشيخ سيدي محمد بن يوسف السنوسي
حكايات اذكان يجري الاعتراض على بعض كلامه في شرح الكبرى وغيرها فلم
يصب لكون الشيخ السنوسي كان ممن اتى بساير العلوم فكلنا يدلي مع ثبات
الفهم بسريع الفهم نفع الله بجميعهم ونوفي النافع في صفر سنة تسع
وثمانين وثمانمائة ثم بعد الحمد لله صلاة الله وهي منه تعالى زيادة تكرمة
وانعام وهي عليكة تأميل واستغفار ومنا دعاء وعبادة والمقصود من
صلاتنا عليه صلى الله عليه وسلم التقرب الى الله تعالى وقضاء بعض حقه
عليه الصلاة والسلام ذكره في المواهب وقال ابن عبد السلام في الباب الثامن
من كتابه شجرة المعارف ليست صلاتنا عليه صلى الله عليه وسلم شفاعة له فان
مثلنا لا يشفع لمثله ولكن امرنا الله بها فقابلنا من احسن الينا فان عجزنا عنه
كفانا قوله بالدعاء فارشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافاته نبينا الى الصلاة
عليه وقد ذكر نحوه عن الشيخ ابي محمد الفرجاني وقال ابن العربي في اية
الصلاة ترجع الى ما يصلى عليه لدلالة ذلك على خضوع العبد له وخلوص النية
واظهار المحبة والمداومة على الطاعة والاعتراف للواسطة الكريمة صلى الله
عليه وسلم والسلام وهو زيادة تأمين له عليه السلام وطيب تحية واعظام
فان قلت الابتداء انما يقتضي الاستفتاح بالحمد جاء مقتض للصلاة والسلام
قلت انهما من مقتضيات الابتداء كان تعظيم الرسول من تعظيم المرسل
الذي هو المطلوب بالابتداء بك ربما كان ابلغ في التعظيم كما من عظم العبد
فجعل سيدا كان اجل لتعظيم السيد على الرسول بآل العهدية والعهود
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في العرف انسان اوحي اليه بشرع وامر
بتبليغه والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فبينهما العموم
والخصوص المطلق وقيل هما مترادفان سيد الانام بيان من الرسول او عهد



بيان والسبب الكامل المحتاج اليه الذي يصمد اليه في شدايد الامور واستحق
السيادة علينا صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرى بل وعلى سائر المرسلين
لانه ارشدنا في الدنيا لعقايبنا ويشفع لنا في الاخرى والمرسلون قد صدع بالثناء
عليهم ونوه بذكرهم وفضل عظيم تبرهم ولواؤه في الاخرة الحمد الذي يتبعهم وهو شفيع
جميعهم والانام الخلق وهو صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم باجماع وافضل
من كل مخلوق من العرش الى الثرى وآله وهم اقاربه المؤمنون من بني هاشم
وقيل والمطلب وقيل ذريته وقيل امته وهو اسم جمع كواحده من لفظه والبعة
مغلبة عن قاء عند سيبويه واقله عند اهل بدليل أهيل في التصغير وقال
الكسائي البعة مغلبة عن واو واصله عندهما اول بدليل أويل والكل مسموع وما
يضاف الى الاشراف جايز يقال ال الاشكاف ويضاف للضمير على الاصح خلافا
لمن منع بدليل قوله وانصر على ال الصليب وعابد به اليوم وال كـ

وصحبه بفتح الصاد وضم الحاء اسم جمع عند الاكثر وجمع عند الاخفش كتاجر
وتجر وراكب وركب والصحابي من اجتمع مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو
لم يره ولو لم يرو عنه ولو لم تطل صحبته خلافا لمن جعل بجامع وتعريفه يشمل
الملكة وموصني الجن لكن قال الحافظ ابن حجر في دخول الملكة نظر
الكرام جمع كريم صفة للمعيين والكرم العلماء من غير رجاء عوض النافلتين عنه
صلى الله عليه وسلم طرق الاحكام جمع حكم والمراد الاثار النبوية والاضافة للظرف
للاحكام اضافة اختصاص على معنى اللام او في اى قصدت نظم اقرب التريب
المصطلح عليه عند جمهور المحدثين كان النظم يسهل معه الحفظ لسياقة تعريف
الحديث بشرحه اى مع شرحه اى مع تعريفه للكهل وهو من جاوز الاربعين وقد
انتهى شبابه وقول الاشرف والنهاية الكهل من زاد على ثلاثين الى اربعين وقيل
من ثلاث وثلاثين الى خمسين وقيل غير ذلك والحديث وهو من دون الاربعين
وقد البيت الجنس التام مجز مختصر موجز قليل الالفاظ كثير المعاني بديع عجيب

Copyright © King Saud University

أو فيتا يوازيه اى يساويه من الشريح كان الرجز يوافق الشريح سميته بعقد الفرائد
اليتيم من اعلق الكلاب جمع كلبة ما ثبت للاحاديث من الاعراب جمع لغب وهو
ما فسّاد العلم كما علق ارجوا أو أمّل به اى بهذا النظم الموصوف بلوغ وصول الشيء
اى الرجع الامل اى الامل الرجيع وهو من اضافة الصفة للموصوف حينه متعلق ببلوغ
خير الدال هو الزمان الحاضر والمستقبل وهو الزمان الآتى الصادق بساعة الغاية له
كانه اراد عموم النفع به الدنيا والاخرة والله سبحانه وتعالى ينفع به من قصد به وجه الله
او مهما لعة بنية اى وبنكتة عالية غير مشوبة برؤية نفس او اعتراض واعتمده
به الذى وضع له ولم يهمله سدى يا له خير الورى الخلق محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم والجاه الخطير والتوسل به لغوله عليه الصلاة والسلام توسلوا
بجاهى فان جاهى عند الله عظيم صلى عليه ربنا خيرا منه تعالى فى سورة الاحزاب
قوله ان الله وملئكته يصلون على النبى الاية ويحتمل انه قصد الانشاء دون
الخبر والتكرار غير مضر كما علم مقام اضطراب للراجح منصوب بفعل والله والله
تنتهاء والراجح الزمان الذى لا نهاية له وسلم عطف على صلى الا وفق بالنصب مفعول
لتسلم به السلام وكرره مرتين مبالغة فى تبجيله صلى الله عليه وسلم وعلى اله الو
يا اصبه الذين هم كالاعضاء جمع علم وهو الجبل ووجه الشبه الشهرة والظهور
بخصر المقصود من هذا النظم مقدمة بكسر الدال كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة
منه من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه كما تقدموا بين يدى الله وجيء بها على فعلة كمقدمة
الرجل بالغة من قدم المتعدى وهى هنا مجاز عن مفاده علم الحديث
وانواعه وكثيرا ما يذكر المتبعون هذه المقدمة اول كلامهم ومنهم من يجعلها
مقدمة للكتاب والمراد بها بيان اصطلاحه ورمزه كمقدمة مختصر خليل ومنهم
من يجعلها مقدمة للفن كما هنا وهى عبارة عن مقصود ذلك الفن كالحد والمو
ضوع والواضع والغاية ونحوها وجعلها اخر وصفا هو قوله تفسيع
الحديث ترجمة بدل او حال ويجوز رجوعه على انه خبر مبتدا محذوف على الذى تقدم
بالشرح

بترجمة



بترجمة والاولى التعبير بقى ارجح به ذا الوضع اى الموضوع وهى المنضومة واذكر
قبله اى قبل هذا العمل ما ينبغى اى يطلب به الشرع وهو بعض المقدمة سماك
بيان للمذكور قبل العمل تقديم الذى يعمل معرفة العلم اى تصوره والمراد به
علم الحديث الذى يشتمل اى يقصد من اشتمل الشيء فقد له اذ ليس يدرى عن ما
شيء يحال ضرورة صيغة مفعل العلم على الحكم يحكمه اى حكم به الشيء وهو
اتباء امر اليه او تسليمه عنه بعد الشعور به وهو وصول النفس الى المعنى
بانتصابه يحمل اى يصح ويقبل وفى نسخة يحمل بالضاد بدل الحاء والمعنى ظاهر
علم الحديث اوكا تعرف واولا منصوب على الظرفية ثم معرفة السند بعد تردف
شرح تعريف علم الحديث دراية وهو المراد عند الاطلاق
وما احتوت عليه هذه الترجمة هو المعنى بالمقدمة وهى مشتملة على بعض
مسايل العين ولم يذكر فيها موضوع الحديث وما يدونه وغايته وكان مسايلة و
احسن حذوه على ما قيل قول العزابا جماعة علم بقوانين يعرف بها احوال
السند والمتن كانه يدخل تحته احوال السند التى ليست حال الرجال كجميع الاذى
وعده شيخ الاسلام زكريا انه علم يعرف به حال الراوى والمروى من حيث
القبول والرد وموضوعه الراوى والمروى وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومنها
يلهم ما يذكر جرح كتبه من المقاصد وما به يعرف حال السند وهو معرفة حال الراوى الآتى
جرح او عدالة والسند هكذا ضربت العنق وعبر عنه البدر بابا جماعة بانه الاخبار
عن طريق المتن وعن الاسناد بانه رفع الحديث الى قايله والمحدثون يستعملونهما
بشيء واحد هو قال ابن ابى شريف والاوجه للمعنى اللغوى الاول والمتن ما خوذ
من المعاتنة وهى المعارضة كانه غاية السند او من المتن وهو الظهر لما
الارض المرتفع كانه يرفعه بالسند فضل صيه علم الحديث تقتضى لمراد الغوص قنبيه
تقييدنا علم الحديث بالدراية هو مراد المصنف ويطلق ويراد به الخبر وهو ما اضيف
اليه صلى الله عليه وسلم قيل او الى صحابى او الى من دونه فرفعا او وقفا او تقريرا او

Copyright © King Saud University

صفة ويعبر عن علم الحديث رواية ويجد بانه علم يشتمل على نقل ذلك وموضوعه
ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انه نبي وغايته الفوز بسعادة الدارين ثم
الحديث لغة بالمعنى المتقدم يجدد ذا ينوع نوعين على راى جمهور وهو ما نقل عن النبي صلى الله
عليه وسلم واثر وهو ما كان عن احد من الصحابة رضي الله عنهم ويتبع ما غير شرع
فيكون ويرادفه الخبر والاثر وقيل الحديث ما تعيب للتشارع والخبر لغيره ومن اثر
قيل للاشتغال بالاول ومحدث وبالثاني اخباري او بينهما عموم وخصوص مطلق فكل
حديث غير من غير عكس والتعبير بالخبر اشتمل لشامل له المرفوع عند الفاضل بالقرائن
والموقوف والمقطوع عند من عداه وقال النووي المحدثون يطلقون على الاثر على
المرفوع والموقوف لا ومن الشافعية من يسمي الاثر بالموقوف والخبر بالمرفوع لا ان
وهو التبويل انما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم والقران فتح الباء الضرورة
الوزن وهو الاثر المتقدم يقال له اى الذي ثبت صحيحه اى نقل عنهم المقبول وهو
كما شمل اذ الصحيح عندهم معمول ومقبولون ويحتمل انه اشار الى الغوبلة الشاذة من
ان الصحيح تغيرهم وان كم افادوا عمل بمقتضاه وتسياتي مزيد كلام على هذه المسئلة
في الخاتمة ان شاء الله والعمل عندهم في الاصطلاح كلام ينقل وفي شرح النخبة العمل
غاية ما يشتهي اليه الاستاذ من الكلام سندا اى سند ذلك العمل وهو مبتدا خبره
قوله الذي بسكون الذال لغة في الذي يقال له حديث الشفة وفي لغة الكوفة
والحلا اسكوت من سيد البشر بالمسبب او قول لصيد البشر او فعله عليه الصلاة
والسلام او ما اى شيء عليه اى على فعله او ما فيه معناه فذا فرغير له بان لم يتلفظ
عنه حين راى او تكلم هذا العذكور هو الذي عنوا فصد ايمة هذا الشان بلغة الشفة
عند اهل الوقوع اذ الرسول شبهها الاعند اقبلم باستغنيه بغير منة منه وفي اعتماد
المتبوعة على المعظمي بالفتح اذ هامؤنثة مبنية لاصل ما حبها ومن كلامهم
العنة نهد والصتيحة وقال بعضهم

وان امرأ اهدى الي صنيعة ٥ وذكر نيدها انه لبخيل ٥



تقسيم الخبر المتقدم تعريفه حديثهم منقسم الى ثلاثة اقسام على
الاصح بمعنى الانواع وقيل كل منها انواع فمقسم منه صحيح وقسيمه حسن
والواو بمعنى ثم كما مر تنبيه انزل من مرتبة الصحيح حسن ثم مقسم منه ضعيف
تاب بذا الحسن افترق والحكم وهو شبه تعلق وجمهورهم ذكر نصفا ابعاد وهو
الغريب اجعلنه تابعا للاقسام الثلاثة قبله رسم الصحيح اى ما يحتاج بمثله
غيره رواية العدول جمع عدل والمراد به عدل الرواية كما الشهادة وهو من له ملكة
تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والتقوى مراتب والمراد هنا اجتناب الاعمال
المسموة شرعا واجتناب العنهي عنها والمروءة تختلف باختلاف امثاله زمانا ومكانا وشرعي
العدل الاسلام والعقل والبلوغ وحكي الفرق عن الجمهور قبول اخبار الصبي المميز
بما حمل فيه الشاهد له كالنقل وفي قبول التائب من الكذب عليه صلى الله عليه وسلم
وجه بالقبول قواه الشيخ احمد والحميد شيخ الاسلام البخاري والجواز الامام
الحرمين عن والده والاصح عند ابن الصلاح والنووي قبول العبتدع ان لم يرجع لبدعته
تكفر بها ابو حنيفة ان اعتقاده يوجب الكفر والا فلا وفصل الاستاذ ابو منصور
قال والتحقيق انه ان رد ما يعلم قطعا كونه من دين الرسول صلى الله عليه وسلم
بشبهة تاولها فكافر وان رد ما علم كونه من دين الرسول صلى الله عليه وسلم
بنوع تاويل كتاويل الخوارج في استحلالهم دماء المسلمين واموالهم بتكفيرهم اياهم
بالذنوب فليس بكافر وان لم يكن من اهل التاويل كالباطني الذي ينكر وجوب الصلوات
الخمس بالتاويل فكافر وان لم يكن بهذه المثابة فهو من اهل البدع والاهواء
بتبين حالة العقلان اى الكاملين في ضبط القول والفعل ضربان ضبط صدر
وضبط كتاب فالاول ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء
وذكر ما تضمنه متى شاء بل تارة بحفظه عليه شارح الهداية والثاني في صيانته
بعده منذ سمع فيه وصحته الى ان يؤدي منه وهذا الحد ظاهر في شرح
النخبة وتبعوه عليه ويجب فيه الصفة العبادي فانه ان اراد هذا الحد
للتام فلا تتخلف العراقب وان لم يكن بهذه المثابة فهو موجب الضبط
او صحيحه وليس حديثه بالصحيح ثم الضبط بالصدر ان يتصف بحيث يتمكن ولا قصور

Copyright © King Saud University

وبالجملة جعل التعريف تجهيلا هو وانما قلنا او كالعاملين الضبط لانه المجموع
عند الاطلاق فيخرج الحسن لذاته لعشتركه فيه مطلق الضبط فان قيل يلزم
عليه خروج ما اذا اعتضد وصار صحيحا لغيره قلنا الجواب ان التعريف للصحيح لذاته
لا لغيره فلا يلزم ما ذكر من غير علة قادحة خفية او ظاهرة كالرسالة او
ضعف راويه وهي تمنع من الحكم والعمل به وغير القادحة لا تؤثر قال ابن دقيق
العيد وكثير من العلل التي يعلل بها المحدثون لا تجري على اصول الفقهاء ومن
المسايل المختلف فيها اذا انفرد الراوي عن شيخه بشيء ولم يرو احد من هو احفظ منه
او اكثر حديثا او اكثر ملازمة لشيخه او مولى يكون الثبت مقدما على
الثاني فيقبل والمحدثون يسمونه شاذا والفقهاء الشافعي على التفسير الذي
كر وقال العدد الكثير اولى بالحفظ من الواحد كان تكرر السهو اليه اقرب
من تكرره الى العدد الكثير والشذوذ بمعجمات وهو لغة الانفراد وسيأتي
بيان الشاذ اصطلاحا ولم يشترط الخطابي الضبط والسلامة من الشذوذ والعلة
ونظر ابن دقيق العيد بشرط السلامة من الشذوذ والعلة على مقتضى نظر
الفقهاء فان كثيرا من علل المحدثين لا تجري على اصولهم كما سبق التنبيه عليه
وانبعاثهم من الحد اخراج المنكر كما شاذ عند فقهاء واسوا منه عند اخرين
ولا يرد على التعريف الشاذ الصحيح عند بعضهم لان التعريف للصحيح
المجمع على صحته كما مر لما صرح بقوله أتم الصحيح خبر رواية الثابت الضبط
فان شيخ الاسلام زكريا اعلم ان الصحيح فسمان كالحسن كان المقبول من
الحديث ان اشتمل من صفات القبول على اعلاها فهو الصحيح لذاته
والا فان وجد ما يجبر ذلك القصور ككثرة الطرق فهو الصحيح ايضا لكن
لا لذاته وان لم يوجد ذلك فهو الحسن لذاته وان قامت قرينة ترجح قبول
ما توقف عليه فهو الحسن ايضا لكن لا لذاته كذا ذكره شيخنا والحكم
على الحديث بالصحة او الضعف يقتضي نفس الامر لجواز الخطأ والنسيان

على

على الثقة والضبط والصدق على غيره اذ القطع مستفاد من التواتر او احتفاف
القرائن واختار ابن الصلاح القطع بصحة ما وجد في الصحيحين او احدهما لما
يغتفر مختاره لما ذكر كما لا يعتبر حكم على الصفة اي سندا كان بالاضافة دون
تقييد بانه اصح في الدنيا اي اقطار الارض كان تفاوت مراتب الصحيح مرتب على
تعدد الاسناد من شروط الصحة ويعتبر الاطلاع على اتفاق جميع رجال الترجمة
واحد الى اعلى صفات القبول من سائر الوجوه ويتبين علم المحدثين وراس
البخاري المتعقبين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة
البخاري الجعفي نسبة لجده لكان مولى لليمان الجعفي والي بخارى وهو
صاحب الصحيح والتاريخ والعلل والوحدان الصغير توفي سنة ست وخمسين
ومايتين في ليلة عيد الفطر ودفن بخرتنك قرية بقرب سمرقند عن اثنين وستين
سنة اصح الاسانيد مالك مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي
مولى حلف مولى عتاقة احد ائمة دار الهجرة وشمس الامة ولد سنة ثلاث
وسبعين وتوفي سنة خمس او سبع او تسع وسبعين ومايتين ودفن بالبقيع
وقبره به معروف الى الان والى جانبه نافع وترجم له السخاوي هو هو
نافع الغفار او مولى ابن عمر عن شيخه نافع مولى عبد الله بن عمر احد
الاعلام توفي سنة سبع عشر ومايتين عن مالك والد الجبر الفاسد عبد الله بن امير
المؤمنين عمر بن الخطاب ولد بعد المبعث بيسير واسلم في صغره مع
ابيه واستصغر يوم احد وشهد ما بعدها توفي سنة ثلاث او اربع وسبعين
وفي قول المصنف ما رواه الجبور كان ما رواه متن كاسنده وكان حقه ان يعبر
بغير اصح الاسانيد وعلى ما ذهب اليه البخاري ان زيدت راويا عن الامام
مالك جامع الاسانيد الشافعي عن مالك عن نافع بن عمر فقد قال
الاستاذ ابو منصور التميمي انه اجل الاسانيد لاجماع اهل الحديث
على انه لم يكن في الرواية عن مالك اجل من الشافعي فان زدت جامع

Copyright © King Saud University

بن منبه عن ابي هريرة واصح اسانيد المصريين الليث عن يزيد ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر وهكذا قال النووي في اذكاره ولا يلزم
من هذه العبارة صحة الحديث فانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب
وان كان ضعيفا ومرادهم ارجحه وافقه ضعفا ومن ذلك اصح مسلسل
واختصر على النظم الكائنة على الاختلاف في اصحية الاسانيد كما نبهنا
عليه والا فقد تكلموا على اوهامها كما قال الحاكم وغيره واوهى اسانيد
ابي هريرة السدي بن اسماعيل عن ذاوود بن يزيد الاودي عن ابيه
عن ابي هريرة واوهى اسانيد انس ابو العبر عن ابيه عن ابان بن ابي
عياش عن انس واوهى اسانيد ابن مسعود شريك عن ابي زيد عن ابن
مسعود وبايدته ترجيح بعضها على بعض وتمييز ما يصلح للاعتبار مما لا يصلح
ووجد في نسخة بخط شيخنا الامام فخر الله سره واوهى منقولة من خط
الفقيه العفيف ابي العباس احمد المنجور ما نصه مراتب الحديث الصحيح
سبع وليس منها على الاسناد كما قاله ابن المبارك الاولى اي المرتبة
الاولى متفق الشيخين اي البخاري ومسلم حيث اطلقا في كتب الحديث عليهما
العراقيون كما انهما في اطلاق الفقهاء وابن ابي زيد والقابسي تلك
اي هذه المرتبة واشار لها بالبعيد لعلو مرتبتها اعلى المراتب باتفاق
انها اصح كتاب بعد القرآن وقد فضح ابن الصلاح تبعا لغيره بعدم
الاستدلال مجتمعين ومنفردين لتلقي الامة المعصومة باجماعها
لغيرها تجتمع امتي على ضلالة لذلك بالقبول وهذا يعيد على الظن بالكلية
كذب من هو معصوم من الخطأ يخطئ وان كان الصحيح الظن كما اقطع به
عزاه النووي لمحققيهم واكثرهم ولا يلزم من اجماع الامة على العمل بما فيهما
اجماعها على انه مقطوع بانه من كلام النبي عليه السلام واستثنى ابن
الصلاح احرفا يسيرة معروفة تكلم عليها الدارقطني وغيره من الحفاظ

زاد

زاد الحافظ ابن حجر وكذا ما وقع التجاذب بين مدلوليه حيث لا ترجيح
لاستحالة ان يعيد الشيء فضلا العلم بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما
على الاخر فالوقف ضعف الدارقطني ما احاديثها مائتين وعشرة
يقتصر البخاري منها على اثنين ومسلم بمائة ويشتركان في اثنين وثمانين
قال صاحب اللغة في نكته وقد اجاب عنها العلماء ومع ذلك فليست
بكثيرة وقد جمعتها في تصنيف مع الجواب عنها من شيخ الاسلام
وما ذكره الصحيحين من الضعفاء كعمر الدراوردي وبقية وابن اسحاق ونعيم
بن راشد لم يذكر على شرط الاحتجاج بل على سبيل المتابعة والاستشهاد
او ذكر للعلو الاسناد وهو ضعيف عند غيرهما ثقة عندهما وما يعلل الجرح
فمقدم كما شرى قوله بيان السبب هكذا ذكر النووي عن ابن الصلاح واقره
لكن قال ابن حجر في تفضيل البخاري على مسلم لم يذكرهما وكأنه غالبا الا
في المتابعات والاستشهادات والتعليقات فان مسلما فيها لم يذكر هو كثيرا بل الا
قليلا والاحتجاج ثم الذي به البخاري انفرد برواية عن غيره لضعيف شرطه وهو
ان يثبت للراوي لقيا اي تحمل فيمن روى عنه ولو مرة جمسلم اي فيروي مسلم
بعد التفتيش الامة كتابه بالقبول بعد البخاري وكان عند الجمهور اولى من
البخاري كما تتبعاه بالعد شرقي بفتحتين وقالت فرقتهما سواء وقيل اخرى مروي
الخبر الذي للشرطين المتقدمين استند بان التزم شرط الشيخين كالحاكم ومروي من
استند لشرط الاول وهو البخاري ومروي من استند لشرط الثاني وهو
مسلم بصحة بدون ذي العباتي تكميل البيت فتحصل مما ذكر تسعة اقسام
ستة تتفاوت في رجاتها بالصحة وقسم اعلاها تتفاوت فيه والتفاوت انما
هو بالنظر للجبثية المذكورة اما الراجح فسيأتي على موقوفه بامور اخر قد
تقتضي الترجيح فانه يقدم على ما يوقفه اخذ يعرض للثم وما يجعله جاريا
كما لو كان الحديث عند مسلم منكرا وهو مشهور فانه حينئذ درجة التواتر لكن

Copyright © King Saud University

حفته قرينة صارت بمايفيد العلم بانه يقع على الحديث الذي يخرجه البخاري اذا كان مرادا مكلفا وكما لو كان الحديث الذي لم يخرجه البخاري من ترجمة وصفت بكونها اصح الاسانيد كما لو ذكر عن ابن عمر فانه يقدم على ما انفرد به احدهما مثلا لاسيما اذا كان باسناد له من فيه مقال كتب الصحيح من الاحاديث اولها على الاطلاق بالاتفاق الحديث الصحيح وهو الصحيح الكتب بالقول الرجيح اي الراجح ما للبخاري وبين الاقية احسن مما هذا وهو

اول من صنف في الصحيح ... مجمع وخص بالترجيح

ويعني بالبخاري ما اسنده فيه دون تعاليقه وتراجمه واقوال الصحابة فمن بعدهم لتقدمه على غيره في العين حسبما مر مع سعة حفظه ومزيد اتقانه قال الحافظ ابن حجر مر الجمهور لتقديم البخاري بالصحة ولم يوجد عن احد التصريح بنقيضه وما نقل عن ابي علي شيخ الحاكم لا يلزم منه افضلية مسلم عليه وكذا ما نقل عن جهل المغاربة فمرجعه لحسن الوضع والقصاد ولم يصح احد بالاصحية ولو ادعوا الرجحان لها عليهم شاهد الوجود له على ان الدارقطني قال لولا البخاري لما راج مسلم ولا جاء وكابرة موطأ الامام مالك كانه وان كان سابقا ممنوعه لم يتقيد بالصحيح الذي مر تعريفه كانه اخذ فيه العرسلو البلاغ والمقطوع ونحوها على سبيل الاحتجاج فليس هو اول من صنف في الصحيح كانصراف الصحيح بقرينة ال العهدية الى الصحيح المذكور واول من صنف مطلقا ابن جريج بمكة وما لك بن انس بالمدينة والاوزاعي بالشام والثوري بالكوفة وسعيد بن ابي عروبة والربيع بن صبيح وحماد بن سلمة بالبصرة ومعمر بن راشد وخالد بن جميل باليمن وجرير بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان وهؤلاء جميعهم اعصر واعلم مما يجري ايهم اسبق ذكره الحافظ ابن حجر تتمة عدة احاديث



البخاري على ما في الاقية اربعة الاف بغير المكرر والمكرر ثلاثة الاف ومائتان وخمسة وسبعون مجملة بالمكرر لسبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون زاد شيخ الاسلام وسبعون وبه جزم ابن الصلاح ومختصر واكامية قال الكفر الاقية وهو مسلم في رواية العربي واما رواية حماد بن شاكر وهي دونها بما يتلى حديثا دون هذه بماية حديث رواية ابراهيم بن معقل وزاد شيخنا بان عدة احاديث البخاري في الروايات الثلاث سواء وانما حصل الاشتباه من جهة الاخيرين بما تضمنا من سماع الصحيح على البخاري ما ذكر من اخر الكتاب فرواية بالاجازة والفضل انما وقع في السماع في الكتاب قال والذي تحرر لي انها بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات والموقوفات والمقطوعات سبعة الاف وسبعمائة وتسعون حديثا وبغير المكرر من الفتون الموصولة البان وستمائة حديث وحديثان ومن الفتون المعلقة المرجوعة التي لم يوصلها في موضع اخر منه مائة وتسعة وخمسون مجموع غير المكرر البان وسبعمائة واحد وستون وبعدة اي بعد ما للبخاري الكتب الذي صنعه الامام الاوحد مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري توفي بها عشية يوم الاحد لاربع بقين من رجب سنة ستين وما ينيف على ستين سنة او خمس وخمسين على ذا النضج واحتذ انت بذال معجمة اي ما قتد ولا تعدل بهما عن غيرهما تتبيه عدة احاديث مسلم على ما ذكر النووي اربعة الاف باسقاط المكرر قال العراقي ورايت في حاشية الجمل احمد بن سلمة انها اثنى عشر الفا وذكر الزمخشري بعد بغ كلام ابن سلمة ابو حجر اليماني ثم ذكر انها ثمانية الاف قال ولعل هذا اقرب تم كتاب الحافظ ابي عيسى محمد ابن عيسى بن سورة بن الضحاك الترمذي بتثليث التاء واعجام الذال نسبة لمدينة على نهر جيحون والاسنة تسع ومائتين وتوفي ببلده سنة تسع وسبعين ومائتين وكتاب السنن للحافظ الحجة سليمان بن الاشعث السجستاني صاحب السنن يقع

Copyright © King Saud University

السين المهملة وضمها والجيم بدل السين المفتوح فيه ليّن له الحديث كما
ليّن لداود عليه السلام الحديد كما صرّح الغزالي بانتقاء المجتمد به من
الاحاديث وهو التالي للصحيحين والعفو عند هو ولعل التالي اخر الفورة
الوزن على ان الواو لا ترتب توفي سنة خمس وسبعين ومائتين وكتاب
الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي بالعد نسبة الى نسا بفتح
النون والنسبة اليها نسوي وهو نيسابوري من ارض فارس توفي سنة ثلاث
وثلاثمائة وكل ذلك من الكتب الستة كورة اعدد في الصحيح وهو تصحيف للبيت
ولضبط هذه الكتب الخمسة بالنظم للاسلام كانه قارع على خمسة اطباع فيشبه
به لذلك وهي تميمة لذ القارع كاثر تتبعه في هذه المنظومة والامام الحجة
الواضح المحجة محمد بن ادريس القرشي الشافعي ولد بغزة على المشهور
وقيل بايسان وقيل بعسقلان وحمل الى مكة وهو ابن سنتين فحرّبي بها ثم
رحل في طلب الحديث للمدينة وبغداد وغيرهما واستقر بمصر وبها توفي سنة
اربع ومائتين على اربع وخمسين سنة على الاشهر يعون في ذا المقال وهو
الخبر عن اصح كتب الصحيح موطأ الامام علم الاعلام مالك بن انس مر بعض التعريف
به اعلى الكتب الموثقة في الصحيح ونص هو على وجه الارض بعد كتاب الله اصح
من كتاب مالك ووجد في النسخة المشار اليها قبل ما نصه وذاك اي قول الامام
الشافعي معتبر ما قبل ظهور ما جمع من الحافظ ابو عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري جامعة الفريع وفاق في جمعه كل ممنع وذه اي هذا الذي
التقييد شيخنا الامام رحمه ابو عبد الله محمد (ابن مرزوق) التلمساني توفي سنة
اثنين وخمسين وثمانمائة بما ثبت كما منا مالك من العفاف السنية والمآثر
التركية منبطا فوه صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب اكباد الضامر الابل في
طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة يجتلي ما لكا وتتناء مشايخه
عليه اكثر من ان تحصى وقال فيه الحافظ الامام الشافعي اذا ذكر مالك فالنجو

الثاقب

الثاقب يعني بين العلماء قلت ونص ابن مرزوق المشار اليه هو ما هي منقوله
ونصه وقوله شاهدته اصح مما وجد في كتاب الله من تحت السماء هو كما قال
قد رأيته كأنه قبلة لها فذ جبلة قلت بل الصواب الكلام الامام اذ ما الخبر عنه
على اطلاقه الا اذا اعتبر ما تضمناه من الفضائل وبقية يعتنيه وغير ذا من ازاية
على التصحيح فيه فسلم مما هنا هو الراجح ثم اشار الناظم للاعتراض على
شيخه برده تقييد كلام الشافعي واستشهاده بما ثبت لمالك فلنذكر ما
الترجيح فيه من الاشياء حتى يستشهد بشيء مما ذكر واتقان
فجان فيه صنعاه اي في الصنعات فما يلزم من رجحان الامام وافضليته
على غيره رجحان مصنفه على غيره كما العكس وربما وقع العكس من الارسال
والاقوال الغفلية هو علة فادحة بالاجماع ان قلت ابهام العجب من قول
الشيخ ابن مرزوق فذ استند اي استناد ما العكس من الارسال الراجح الثابت
الحجة ابن عمر بن عبد البر النمري ولد في ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلا
ثمانية بقرطبة وتوفي بشاطبة ليلة الجمعة سنة ثلاث وستين واربعمائة
عن خمس وسبعين سنة وخمسة ايام وعليه اي على الاسناد يتم كلام ابن مرزوق
ويصح الكلام الشافعي قلت وما فيه من حرج يوجب نفي ما شيء فذ استغرا
المستند له غيره اي غير مصنفه فقد يكون على شرطه اي في سنده ضعف
واحتمال وضع اذا تقييد كلام الشافعي بانه يحمل على ما قبل ظهور الجامع
وبان قلت به الجامع تعليقات ومتابعات وشواهد موجودة وتراجم واقوال
الصحابة وغيرهم بعدهم قلت هو وان كان كذلك فموضوعه الحديث وما
ذكر من ذلك انما هو على سبيل الاستشهاد والمتابعة وكذلك الوطأ موضوعه
الفقه والاحاديث انما اتى بها على سبيل الاستشهاد والاحتجاج وبعد ان
استمرت عرضته على النحل الفقيه سيد محمد ولد شيخنا الامام واستحسنه
ومال هذا الذي كان يتقدم لتاج هذا العمل هو وبه باب من الاشكال الاول

Copyright © King Saud University

بيان الكتب الزائدة على الصحيحين وتوصف ايضا بالصحة وزوائد الكتب
جمع زائدة كـ كتاب الحافظ ابو عاصم محمد البسطي ابن حيان الشافعي
توفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وكتاب الامام ابو بكر محمد بن
اسحق ابن خزيمة النيسابوري توفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة وكتاب
الحافظ ابو عبد الله محمد الحاكم النيسابوري توفي بعد سنة خمس وارمائة
بزاد اي كثيرا منها ومثل اسناد الصحيح المعتمد واستدرك متونها لا لتزام
مؤلفيها ذلك من اجل ذاك وهو اسناد متونها اسناد الصحيحين استدرك
عليهم ولها حكمهما وان تعاونت مرتبتها بيان الكتب المستخرجة على
الصحيحين ماخوذ كـ من الاستخراج وهو ان ياتي حافظ الى صحيح البخاري مثلا
فيستخرج احاديثه باسانيد لنفسه من غير طريق البخاري الى ان يلتقي معه
في شيخه او فيما فوقه قال الحافظ ابن حجر وشرطه ان لا يصل الى شيخ
ابعد مع وجود سند يوصله الى الاقرب الا لغرض من علو او زيادة حكم
او نحو ذلك والا فما يسمى مستخرجا اسنادهما اسند في الصحيحين من
المتون بحيث ما يغايران اسناد الامامين البخاري ومسلم بان يورد متونها
من غير طريقهما الى ان يلتقي معهما في شيخهما كما قدمنا او اسنادا
اسند في واحد من الصحيحين بشرطه ذاك المرجو بهذا الوصف يسمى من
المستخرجات صنف بالبناء للمفعول وهذا النوع من المصنفات كتب كثيرة
من ذاك ما صنفه الحافظ الرابع الواعظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
الاصبهاني صاحب الحلية ومعرفة الصحابة وقد استخرج على الصحيحين وسماه
في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وتوفي بكرة يوم الاثنين في العشرين من
المحرم سنة ثلاثين واربعمائة ثم الحافظ الحجة ابو بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي
الذي استخرج على صحيح البخاري كـ كما ابي بكر احمد بن محمد البرقاني فانه قد استخرج
على الصحيحين وتوفي الاسماعيلي

ثم

ثم الحافظ ابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني احد الاعلام استخرج على صحيح مسلم
توفي سنة عشر وثلاثمائة والمخرجون عليهما الزموا انفسهما بايراد الاحاديث
التي وقعت لهم من شيوخهما وما فوقهم الا لعلة غيرها ان يجنب عزو العنعنة
لهما فيما نقل اخرجه الشيخان او احدهما بهذا اللفظ او بعد مقابلة او
تصريح المستخرج به اعتبر تعطيلي فيما ذكرته لك وعول عليه رشح الحبر
اختلفت افواههم في حده بالنظر لقسميه وقد اشار الناظم اليها مع عزوها
بقوله ما اطلع المخرج بكسر الراء اي السند وهو كونه شاميا او عراقيا
او مكيا او كوفيا فيه اي في السند واشتهر رجاله باحد الة والضبط
المتوسط بحديث فتاله في البصريين باحد ثنه مشهور عنهم بذلك او
عن غيرهم وذلك كناية عن الاتصال اذ العرسل والمنقطع والمعضل
لا يطلع فيه مخرج الحديث لعدم ظهور رجاله وكذا المدلس يفتح اللام
وهو الذي سقط بعضه مع ابهام التحمل مجتنبة فقد استغر عنه الحد
الحد ثبت بان يسمي حسنا حفظ بفتح العهملة اوله واسكان الجيم وهو
الحافظ بن سليمان محمد بن ابرهيم بن الخطاب البستي الشافعي المشهور
بالخطابي نسبة الى جده ابيه احد الاعلام والتصانيف الرائقة توفي سنة
ثمان وثمانين وثلاثمائة بيلده بست بهذا الحد الفقهي وهذا وبما قرر
يعلم سقوط الاعتراض الوارد عن الخطابي انه لم يميز الحسن من الصحيح ولا
من الضعيف او حده اي الحسن المذكور ما اطمئن اليه القلب بحيث يحس
او سوء حفظ ما سلم من اشراذ فدعلم اي معلوم ولكنه فوجد من
وجه اخر فاكثر مثله او فوقه بلفظه او معناه او كان يغلب على الظن
مع وجود المتابع ضبط راويه كانه عند عدم يختل ضبط الراوي
وان لم فاذا وجد المتابع غلب على الظن ضبطه واعترض هذا الحد بالشموله
للصحيح مع انه يلزم ان يكون كل صحيح عند محسنا ولا عكس ورد بانه لم يشترك

ذلك فيه كل حسن بل فيما قال فيه حسن فقط وهو الحسن لغيره دون
ما قال فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب وهو الحسن
لذاته قلت يرد عليه اشكل على كثير منهم كلام الترمذي في قوله حسن صحيح
اذ الحسن يناقي الصحة وأجيب بانه يجوز ان يراد بمعناه اللغوي وهو
ما تميل النفوس اليه ورده بن دقيق العيد بانه يلتزم ان يطلق على
الحديث الموضوع اذا كان حسن اللفظ انه حسن واعترض بما يطول ذكره
والتحقيق ما قاله العراقي في شرح الفية وذكره ومحصل الجواب ان
تردد ائمة الحديث في حال راويه اقتضى للمجتهد ان لا يصححه بأحد
الوصفين فيقال حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه
عند قوم وغاية ما فيه انه حذف منه حذف الترديد كأن حقه ان يقول
حسن او صحيح وهذا كما حذف حرف العطف صلة الذي بعده وعلى هذا
فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح كان الجزم اقوى من
الترديد وهذا حديث التفرد واما اذا لم يحمل التفرد فالاكثر الوصفين
على الحديث يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والآخر حسن وعلى
هذا فما قيل فيه حسن صحيح فقط اذا كان مجردا كان دون الطرق تقويه
وان قيل فقد صرح الترمذي بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه واحد
وكيف يقول في بعض الاحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
قلت الجواب ان الترمذي لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع خاص
منه وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير متابعة اخرى وذلك انه
يقول في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي بعضها
حسن صحيح غريب وفي بعضها حسن غريب وتعريفه انما وقع على الاول بقرينة
وعبارته ترشد الى ذلك حيث قال في آخر كتابه وما قلنا في كتابنا حديث
حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا اذ كل حديث لا يكون راويه



متهما بالكذب ويروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذا فهو عندنا
حديث حسن يعرف بهذا انه انما عرف الحسن بقوله حسن فقط اما ما
يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرج
على تعريفه كما لم يعرج على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط او غريب
فقط وكأنه ترك ذلك استغناء بما اشتهر عند اهل العلم وانتصر
على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن فقط اما لغموضه واما لأنه اصطلاح
جديد ولذلك قيده بقوله عندنا ولم ينسبه الى اهل الحديث كما فعل
الخطابي وبهذا التقرير يندفع ما كثر من الايرادات التي طال البحث فيها ولم
يتعرض على وجه توجيهها بالله الحمد على ما الهم وعلمه قوله للترمذي ذاك بشرط
اي مع شرط علم حسن الحديث فلا يوسم بغلب متون راويه اي الذي روى ولا يتهم
بتدليس وترك الناظم فوائد منها تعريف العراقي اي الحرج ابا الفضل الجوزي وهو الحسن لذاته
ضعف غريب محتمل يقبل الجبر الآخر بالحسن لذاته ضعيف بالنسبة الى الصحيح
والحسن لغيره ضعيف احتاج الى اعتضاد اخر اعتضد به واحتمل الضعف
لوجود العاضد و ابن الصلاح ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري الدمشقي الشافعي صاحب كتاب علوم الحديث توفي
سنة ثلاث واربعين وستمائة فيه اي في الحسن بقسميه تقسيم حسن احد
القسمين وهو الحسن بالحسن لغيره وهو ما اسناده مستور لم تتحقق اهليته
غير انه ليس مغفلا وكثير الخطأ فيما يرويه ولا متهما بالكذب ولا ينسب الى فسق
او غيره واعتضد بتابع او شاهد وثانيهما الحسن لذاته وهو ما اشتهر راويه بالصدق
والعدالة في الجملة ولم تقدح رتبة رجال الصحيح الذي يليه في تقسيم ما هو حسن
في الاحتجاج وقال الجعفري يحضر استعماله في الاحتجاج به والعمل والجل من المحدثين
وغيرهم يقبله ايضا وهو وان لم يبلغ الصحيح في رتبته لضعف راويه
او انقطاع ظاهره فقد تحقق في الاحتجاج قال ومن مثاله صحيحا كذا راجه فيما

يتبع به لا يقدر ان يقوله بطوعه لما في العبارة من الوهن وبهذا التفسير
المذكور قد تبين من بعضهم ان قوله صحيح بقيد قوله اذا الخ لما سيجيء
فما مرّ من قسم الضعيف وهو القسم الثالث قسم الضعيف عندهم وهو ما لم يبلغ
درجة القسمين السابقين الذين هما القسم الصحيح والحسن وتتجاوز
في رجاله كما تتجاوز في رجال الصحيح بحسب تمكنه منها والانواع كلها داخلة
تحت الضابط المذكور بما فيه من شروط القبول فقسم من شروط القبول
هي شروط الصحيح والحسن وهي ستة اتصال السند حيث لم يجيء ارسالة
بما يوجبه والعدالة والضبط وتنفي الشذوذ وتنفي العلة القادحة والعاضد
عند الاحتياج اليه وقد اوضح ذلك في شرح الهداية فقال ما فيه
تصال قسم وقيد خفته اتصال المرسل الذي لم يجيء والمنقطع قال
فقد اثنان منها وهما الاتصال مع اخر من الخمسة الباقية وهو قسم
واخر طيح خفته اثنا عشر قسما لان فقد العدالة يدخل تحته الضعيف والمجهول
وهذه اقسامه مرسل به اسناده ضعيف ∴ منقطع فيه ضعيف ∴
مرسل فيه معلل كثيرا الخطا وان كان عدلا ∴ منقطع فيه معلل ∴ مرسل فيه مستور
لم يجيء بجهته من وجه واخر ∴ مرسل شاذ ∴ منقطع شاذ ∴ مرسل معلل ∴ منقطع
معلل ∴ مرسل شاذ فيه عدل مغفل كثير الخطا ∴ منقطع شاذ فيه مغفل كذلك ∴ مرسل
معلل فيه ضعيف ∴ منقطع معلل فيه ضعيف ∴ مرسل معلل فيه مجهول ∴ منقطع
معلل فيه مجهول ∴ مرسل معلل فيه مغفل ∴ منقطع معلل فيه مغفل ∴ مرسل
معلل فيه مستور لم يجيء ∴ منقطع معلل فيه مستور ∴ مرسل شاذ معلل ∴ منقطع
شاذ معلل مرسل شاذ معلل فيه مغفل كثير الخطا ∴ منقطع شاذ معلل فيه مغفل
كذلك ما به اسناده ضعيف ∴ ما فيه مجهول ما فيه ضعف وعلة ما فيه مجهول
وعلة ∴ شاذ معلل فيه مغفل كثير الخطا ∴ ما فيه مغفل كثير الخطا ∴ شاذ فيه
مغفل كذلك معلل فيه مغفل ∴ شاذ معلل فيه مغفل ما به اسناده مستور ∴

لم

لم تعرف اهليته ولم يرو من وجه آخر معلل فيه مستور كذلك شاذ
معلل فتصعد واربعون نوعا منه اصح اسمه لما في صحيح الحاكم الحجة
ابو حاتم محمد بن حبان الشافعي وقد تقدم التعريف به فيما اوعى ان
حجف قال الشيخ الاسلام زكريا ولم اره لاحد وذكر ابن العلقن انها انواعه
تزيد على العشرين تنبيه الحكم على السند بالصحة او الحسن او
الضعف كان يقال هذا حديث ضعيف سندا فلا يقتضي الحكم بالمتن
على المتن او الضعف انه قد يصح الاسناد لثقة رجاله ولا يصح المتن
لشذوذ او علة فيه وقد ضعف غير واحد من الائمة احاديث بعد ان
حكموا على اسانيدها بالصحة كما بينه العسقلاني وكذا اذا قالوا هذا
اسناد ضعيف لا يحتمل مجيئه باسناد آخر صحيح لكن قال ابن الصلاح
ان صدر من متبحر وجب التوقف فالظاهر اعتماده سندا ومتنا وبعض
انواع له اي للضعيف مخصوص بلقب عند البستي وهو اي ما خص بلقب عنده
لم يوجد من مجموع كلامه بل هو له منصوص اي بنص عليه منه كفكح او عكل
فكذا ارسال كذا الشذوذ فيه واعتلال والانقطاع نحو المقلوب وشرها اي شر
هذه الانواع المختلق بفتح اللام اي المفترى الموضوع يجب منه او عمن رواه
وظاهر كلامه ان بعض انواع الضعيف عند البستي غير مخصوص بلقب وقد
سبق معنى ما تقدم والحديث الغاب حرت اي حدثت به او ظاهره ينظر فيه منه
واشتهرت محمود تمييز انواعه بما وثلاثين لانتهاء العد الغالبي على القول
الذي اشهر اصحابه اي اهله والا فقد انهيت الى تسعة وثلاثين وهو ما
سلكه في الهداية جزاه الله تعالى وهو ما اخبر به جماعة غير محصورين
في عدد وكاصعه يقيد خير هم العلم ذاته لا سنا له تواليهو عادة كما
تخبر به عن وجود مكة او بغداد ومنه حديث من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقد نقله من الهداية عدد جمّ واعتنى الحفاظ

يجمع كرفه كالطبراني ويوسف ابن خليل وبلغت عدة رواته عند الدمياطي
عشرين وعند غيره ستين بل قال النووي جاء عن ماية من الصحابة
وقال غيره ومن رواه العشرة المشهود لهم بالجنة وتأذن بعضهم في
تواتره فانها شرطه استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة وليست موجودة
في كل طريق من طرقه بمجردها واجيب بان المراد بالملل كونه متواترا
رواية المجموع عن المجموع من ابتدائه الى انتهائه في كل عصر وهذا
كان كذلك في اكثر من ثمانين من المتواتر حديث رفع اليدين في الصلاة انهى كرفه
الذهبي الى نيف واربعين صحابيا وانزبن العرافي الى نحو الخمسين وكذا
حديث الحوض والشفاعة ذكرهما الحافظ ابن حجر قال وعد رواتهما
زاد على الاربعين وكذا حديث من بنى لله مسجدا ورؤية الله مجملا ثم قال
وحينئذ احوج الى غير ذلك مما يطول استقصاؤه الخروج عن غرض
الاختصار ثم هو يجب العمل به من غير بحث عن رجاله ثم الصالح وهو
دون الحسن وشرطه ثقة راويه في سائر فرجح له وعدم انتفاء ان روى
من وجه اخر ثم الضعيف بتشديد العين وتخفيف الصالح وذلك بان
ورد فيه لبعض اهل الحديث تضعيف متن او سند لم يجمعوا عليه بل

ورد له مقبول ثم العالي وله اقسام خمسة قرب من الرسول صلى الله
عليه وسلم وقرب من اماما خرى عمل والقرب بالنسبة الى رواية اصحاب
الكتب الستة والعلو بتقديم الوجادة والعلو بتقديم السماع ثم النازل
وهو ضد العالي بجميع اقسامه اذ كل قسم من اقسام العلو له ضد من اقسام
النزول وهو مرغوب عنه على الصحيح وفضله بعضهم على العلو وعلل بانه
معرفة الدنيا ورد له ابن دقيق العيد لقربه مع صحته واحتج له بانه
كلما كثر رجال السند تكثرت اليه احتمال الخطا والخلل وكلما قل كان
اسلم ثم العديم بفتح العين وكسر الدال المهملة وتشديد الياء الموحدة لا يعرفها

جيم



حيم ما خوذ من بها جئتي الوجه وهما الخدان لتشابههما وتقابلهما
وهو رواية الفريابي عن مثله تبعي الصحابة بكر رواية ابي هريرة عن عائشة
والعكس في التابعين كالزهري وابن الزبير وفي تابع التابعين كالاوزاعي
مع مالك ثم العدد وهو العلمي في الحديث من قرن راوي صحابي فمن
دونه وليس من الحديث لكن يصله به فيلتبس على من لا يعلم حقيقة
الحال فيمكن ان الجميع من الحديث ويكون في المرجوع والمعروض و
المفهوم ثم المقلوب وهو سوء الراوي لمتنا غير لفظ الحديث
عن غير قصد كمتن حديث اسقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
للراحل سقما وللعارس سقمين فان الصواب فيه والعرس سقمين
بدل والعارس قلنة خرتها اي الاقتاب المشهور كرتبة حال كون الذ
كر اولا واخرا على حد احفظوا الاول بالاول خذ الذي ثبتته على الرواة تصيح
للبيت المرفوع من الرفع تعريفا المرجوع هو ما اشعر بان راويه رجع عن
نبينا صلى الله عليه وسلم قولا كان او فعلا او تقريرا تصريحا او حكما
او صفة خلقية او خلقية والراجح بفتح اي بسبب فتح فيه وقف
اي فعل او كان مرسلا او منقطعا او معضلا او معلقا موقوفا او مقطوعا
وهذا هو الراجح في تعريفه خطيب الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
البغدادي توفي سنة ثلاث وستين واربعماية شهر فيه رفعا العارفون
حيث وقف فمقال المرجوع هو ما اضيف به الصحابي على قول الرسول صلى
الله عليه وسلم او فعله فيدخل ما اضافه التابعي فمن بعده اليه صلى
الله عليه وسلم كالمسيب مرجوعا الى العشرة الاولى وقال الحافظ ابن
حجر الظاهر ان الخطيب لم يشترط ذلك وان كلامه خرج مخرج الغالب من
ان ما يضاف للنبي انما يضيفه الصحابي تنبيه مثال المرجوع من
القول تصريحا قول الصحابي سمعته صلى الله عليه وسلم يقول كذا او

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم الدوريات والمخطوطات

Copyright © King Saud University

حدثنا بكذا او قال كذا او عن رسول الله او نحوه ومثاله من القول حكما او تقريرا
كقول الصحابي الذي لم يأخذ من الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه وكذا تعلم ببيان
لغة او شرح غريب كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار الانبياء والامم
واحوال اليوم القيمة وانما كان له حكم المرفوع لان اخباره بذلك يقتضي مخبرا
به والغرض ان لا مجال للاجتهاد فيه فلا بد من موقف وليس الا النبي صلى الله عليه
وسلم او من يخبر عن الكتب القديمة ومثاله من الفعل حكما ان يفعل الصحابي
ما لا مجال للاجتهاد فيه كقول الشارح في صلاة علي رضي الله عنه في الكسوف
في كل ركعة اكثر من ركوعين ومثاله من التقرير حكما خبر الصحابي انهم
كانوا يفعلون في زمانه عليه السلام كذا لان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم
على ذلك لتوفر دواعيهم على سؤاله عما امروا به ينظم كان الزمان زمان الوحي
ومثاله من الصفة الخلقية بالفتح كقول الصحابي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربعة الذراعة رحب الراحة عظيم الهامة واسع الجبين ومثاله
من الخلقية بالضم قول الصحابي كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها وقولنا ابو البشر متواطئ البكرة لا يتكلم في غير حاجة وما انتفع
لنفسه ونحو ذلك ومن غيابه اي العروض من المحدثين بمرسل كان يقول
في حديث عيسى هذا بسنده الى عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها فهو من هذا الطريق مرفوع وما غيرها مرسل فان
الامر سألت عنه الترمذي فقال لا نعرفه مرفوعا الا من طريق عيسى معنى اي انفا
بل به ما لكان منقطعا منه اي ما العرسل كالمثال المذكور نبه عليه ابو الصلاح
عليه اي على ما ذكر قدينا قوله فهو مرفوع مخصوص لما مر من ان المرفوع اعم من
المتصل وغيره وجرى بعضهم على ظاهر هذا فقيد المرفوع بالاتصال المسند

155 بفتح النون يقال للكتاب يجمع فيه ما استند له الصحابة اي رووه للاسناد
كمسند الشافعي ومسند الفردوس اي اسناد حديثهما والحديث الاتي تعريفه وهو

المراد



المراد فاله شيخ الاسلام ومسند الحديث فيه اقوال ثلاثة الاول ما هذا نقل
بالاسناد مناسبة الغاية وجه التعريف حصل ميزه عن غيره واكثر استعماله
اي المسند فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقل استعماله في الموقوف
على صحابي او غيره وعلى هذا يخرج المرسل والمعضل المخيب المتقدم تعريفه
انفا المتصل وجه له وخص المخيب المسند بما وصل اسناده من راويه الى منتهاه
ولو موقوفا على صحابي او غيره هو عليه فالمسند والمتصل يطلقان على
المرفوع والموقوف قال شيخ الاسلام وفي كلام الخطيب كما قال الناظم يعني صاحب
الالفية ما يقتضي انه يدخل في المسند المقطوع وهو قول التابعي فيستعمل فيه
وفي قول من بعد التابعي قال وكلامهم يأباه قلت ويؤيده قوله بعد
ولم يروا ان يدخل المقطوع والنسائي ابو عمرو بن عبد البر المتقدم تعريفه قال
هو ما رفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم اتصال اي مع اتصال اسناده كما لو
رفع عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم او وقفه كمالك عن الزهري عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه اسند الى الرسول صلى الله
عليه وسلم ومنقطع لان الزهري لم يسمع من ابن عباس قال الحافظ ابن حجر
بعد ابن عبد البر حيث قال المسند المرفوع ولم يتعرض للاسناد لعدم وقفه على الوصل
والاتصال والمنقطع اذا كان المتن مرفوعا وانما يل به هو ونكفي بمخالفته كما ان ابن عبد
البر فصرح بانه لا فرق بين ان يكون منقطعا او منقطعا كما تقدم وحكم الرفع
والوصل ما فيه اي المسند وقضى حاكم هو او علوه وحتى ما اقتضى اي ابن عبد الله
الحاكم المتقدم تعريفه في كتابه علوم الحديث بانه المرفوع الى النبي صلى الله عليه
وسلم المتصل السند قال ابن الصلاح ظاهر كلام صاحب الاقتراح ترجيحه وعليه
انتقد بحثه فقال المسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال وقال في شرحها
قوله مرفوع كالمنصوص وقوله صحابي كالمتصل يخرج به ما رفعه التابعي فانه
مرسل او معضل وانه بانه معضل او معلق وقوله ظاهره الاتصال يخرج به ما ظاهره

Copyright © King Saud University

الانقطاع ويدخل فيه الاحتمال وما يوجد فيه حقيقة الاتصال من باب اولى
ويفهم من التقييد بالظهور ان الانقطاع الخفي كعنعنة المدلس والمعاصر الذي
لم يثبت لقيه لا يخرج الحديث عن كونه مسندا لاحتمال الاية التي خرجوا الصحة
تبنى على ذلك وهذا التقرير موافق لقول الحاكم المسند ما رواه المحدث عن
شيخ يمكنه سماعه منه وذاك الشيخة عن شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو وشيخه الاسلام تلخيص حسن لاقوال المتقدمة وتمامه
الفاضل بان بعد الاخير الذي هو الحاكم لا حظ الجزء الذي بينه وبين المتصل المرفوع
من حيث ان المرجوع ينظر فيه الى حال المتن وهو الاسناد من انه متصل او
منقطع والمتصل ينظر فيه الى حال الاسناد وهو المتن من انه مرجوع او لا والمسند ينظر
فيه الى الامرين معا فجمع شرط المرجوع والاتصال فيكون بينه وبين كل من المرجوع
والمتصل عموم وخصوص مطلق وكل مسند مرجوع ومتصل وكل عكس **والعلة** في
ان بعضهم جعل المسند من صفات المتن وهو القول الاول وبانه قيل هذا
حديث مسند علمنا انه مضاف للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قد يكون مرسلا
ومعضلا الى غير ذلك وبعضهم جعله من صفات الاسناد ايضا لكن لا حظ فيه صفة
الاسناد وهو القول الثاني وبانه قيل هذا مسند علمنا انه متصل الاسناد ثم
قد يكون مرجوعا ومرفوعا الى غير ذلك وبعضهم جعله من صفات كليهما وهو
القول الثالث **المتصل** وبالجر والميم تغلبه البيهقي عن الشافعي ويسمى
بالموصول ايضا متصل الاسناد هو ما ال الذي لم يسقط راويا من اسناده اي اسناد
وان خالفه للاكثر **مكذا عزى** عندهم مخرج به المرسل والمنقطع والمعضل
والمعلق ومعنى عزى نسب قيل تبين سماعه **ونقل** الرواة **شرطه** معروف وهو
كالتتمة لما قبله **مسندوه** العرجون والموقوف اي يعدى عليهما الموقوف
ضد المرجوع **الثاني الموقوف** هو **ما للصاحبي** اي الصحابي من قوله او فعله وتحوه
كالتقرير حيث كان فيه الراي **في الغالب** مما لا قرينة فيه للرجوع **متصلا** او



كان **فهو المنقطع** والمشترك الحاكم عدم اتصاله وهو شاذ وربما استعمل
الموقوف **جمفرول** او **فعل التابعي** الى التابعي فمن دونه فيقال اوقفه
فلان على عطاء مثلا او على عكرمة او الزهري **المقطوع** ويجمع على مقاطيع
بالياء وعدمها **قول** وفعل **خص التابعي** حيث لا قرينة للرجوع فيه او الوقف
**سمي منقطع** وليس هو **المنقطع بل** هو **غيره** فان المقطوع من مباحث
المتن والمنقطع من مباحث علم الاسناد **وما يراجح** بينهما **ذاك اصطلاح**
**منه** مقبول **كما يأتي** بان يصرح ويرمي فان الحافظ ابن حجر وكالتابعي من
دونه من اتباع التابعين فمن بعدهم **التسمية** اي تسمية جميع ذلك
مقطوعا **والشافعي** وابو القاسم الصبراني وابو بكر الحميري وابو الحسن الدار
قطني التعبير عنه بالمنقطع وعكسه وهو التعبير على المقطوع الى التابعي
بالمنقطع الحافظ ابو بكر بن هزوين البزار يجي البرذعي **المرسل** ويجمع على
مراسيل بالياء وعدمها واصله من الارسال وهو الاطلاق **وهو الاخبار عن غير**
**التابعي** مطلقا كان كبيرا كعبيد الله بن عدي بن الخيار او صغيرا كيحيى بن ابي كثير
سعيد بن العاص وابراهيم او مغيرا كالزهري ومسلمة بن دينار ويحيى بن
سعيد ونحوهم **فان رسول الله** صلى الله عليه وسلم **كذا** الى ما قررته **وهو** فعل امر من الوعي
وهو الحفظ وهذا الرسم **هو الذي رسمه الجمهور** من المحدثين وقيد الحافظ
ابو حجر بما لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج ما لغته كابن جبير
وسمع منه ثم اسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم وحدث بما سمع منه كالتنوخي
ارسل هرقل ورويس فيصر حان مع كونه تابعيا محكوم لما سمعه بالاتصال الا بالنسبة
لاسلام **فلتف** وكذا سماع من ارتد ثم رجع للاسلام بعد موته عليه السلام وبناء
على ان الرجل تعيد الصحبة كما هو منصوص عليه بيننا العالية **كعبيدة** بالتصغير
الهزلي والله اعلم وخرج بالتابعي مرسل الصحابي فان حكمه الوصل على الصحيح
**وقيل يجب** اي في المرسل **انه المشهور وقيل** ذلك اي المرسل **شرطه** قول التابعي

Copyright © King Saud University

الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وجل روايته هو كسعيد بن المسيب فيمن ذكر
معه وانما فيخرج على هذا القول الذي يحذف الياء مع سكون الذال لغة في الجزء
وقيد الصغير كما ذكره فيما سيأتي ذكره معه قريبا هكذا ابن عبد البر عن قوم من اهل
الحديث كونه لم يلق من الصحابة الا الواحد والاثنين واكثر رواياته عن
التابعين وتقرير تعليل ابن عبد البر كغيره بما ذكر هو كما قاله لقي اكثر من عشرة
من الصحابة وقيل فيما ذكر في مرسل الصغير انه المقطوع وقوله فيه اي هما
مترادفان وكذا العضل لهذا القول وهو القول بترادفهما ينزع بفتح اوله وكسر
ثالثه اي يميل جماعة من المحدثين منهم عز الدين بن جماعة وذا الواهذا
هو القول الاصوب اي الاعدل من الاقوال وقد قال الخاطب ابو بكر الخطيب وهو
اي تعميله الاغرب لتوقيفه بين الغزلين فقال في اطلاق المرسل على ما رواه
التابعي بحذف الصحابي للضرورة هو الاكثر في اطلاقه وعلى غيرهم وهي لا يتبع
يائه وضم عينه بمعنى يقل وشاع في الاطلاق في العفيف وفي الاصول كما في ابن
هان كما في الحرمين واطلاقه في الحديث ليس بالمقبول عند اكثرهم فتنبيهان
الاول اعلم ان الاكثرين من العلماء احتجوا بالمرسل كمالك وابي حنيفة واحمد
واكثر الفقهاء وانتباعهم وجمهور اهل الاصول والبراقلاني وخصه الشافعي
بمراسيل كبار التابعين اذا جاءت من وجه اخر ولو مرسلة الثاني المرسل
النجعي وهو ان يروي الراوي عن شخص عن مرة بلغه يوهم السماع ولم يعرف
انه لقيه ويعرف بعدم ذلك او العكس باخباره عن نفسه او بخبر اما وهم اذا
لم يثبت عند له تلاقيهما من وجه يثبت به كما بي زرعة الرازي وغيره جزم قوم منهم
ابن الحسن البصري لم يلق عليا وحديث ابي هريرة اذا استيقظ احدكم من
الليل فليتوضأ امرأته رواه ابو عامر العقدي عن الثوري عن ابي الزبير عن
عنه وابي الزبير قال ابن معين والبزار لم يسمع من ابي هريرة بل قال ابو
زرعة انه لم يلقه ورواه ابن مهدي ووكيع والعدني وغيرهم عن الثوري



باثبات الواسطة التي لم تسم بين ابن العنكدر وابي هريرة وهو ممن لا يوصف
بالتدليس فيظهر ان الرواية الاولى من المرسل الخفي ومثله كثير واما الارسال
الظاهر فهو ان يروي الرجل عن من لم يعاصره بحيث لا يمتنع ارساله بالنظر
على اهل الحديث كما يروي مالك عن سعيد بن المسيب الثابت من الجوابح
الجليلة مع ما يزاحمه متصلا من سائر وقد اجرى فيه الخطيب تابعا لما اجراه
في الارسال الخفي وهذا النوع مستنكر كما يذكره في الغرائب من الجعائل كأنه
ربما يكون الحكم للزائد والناقص هو الزائد اهم وقد تكون الزيادة غلطا او
سهوا من الراوي فقد يتصل السند الناقص بوقوفه وظاهر حديث السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب رواه علي بن الجعد عن ابن عمر عن ابن عيينة عن مسعر عن الحسن
وعن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن بكر بن ابي عتيق عن عائشة بقوله
عن مسعر زيادة جيد رواه الجعيدي والحاكم عن ابن عيينة بدونها ولكن رواه الحاكم
ابو الزبير فان عن اسحاق بن راشد عن ابي عتيق وعائشة الفاسد وهو وهو
وان رواه مرسلا عن شعبة والثوري فذكر الفاسد فيه ليس بمحفوظ ولا يمتنع الحكم
بالغلط والسهو فيما يكون كذلك اذ العدد في هذا الشأن عن غلبة الظن بعدمها
غلب عن الظن الناقد انه الراجح حكم به والعكس وهذا كله مع احتمال كون الراوي
قد حمله على الروايتين اذ لا مانع من ان يسمع من شخص ما غرته ثم يسمع عن
شيخه وذلك كثير في الروايات والرواة باختصار بعضه من شرح الهداية

المنقطع قد استعمل منقطع الاسناد على الراجح هو ما سقط من اثنائه
بان روى من دونه التابعي عن الصحابي وحده بخلاف كمثل الامام مالك عن عبد
الله ابي عمرا بالف الاعلام فقط سقط السند واحد بينه مالك وابي عمر
وهذا الرسم هو الذي شاع نظم اي منظم على حد سمعت لله حراغا ان منه
واشهرا بالالف ايضا وحكى ابن الصلاح عن الحاكم وغيره انه ما سقط منه
الوصول الى التابعي واحد وحكى ابن الخطيب انه ما روى عن التابعي او من

Copyright © King Saud University

دونه موقوفا عليه من قوله او فعله قال ابن الصلاح وهو غريب بعيد وقيل
هو ما يشعر فيه الراوي كمن رجل او على شيخ مما ليس من الراوي فيه وامثلته
كثيرة ومن صرح بذلك ابن الصلاح وقيل ما جاء بسند له قبل الوصول الى التابعي
الذي هو محل الارسال مما لم يسمع من الذي جوفه وقال ابن عبد البر كالخطيب هو
اء المنقطع ما لم يتصل اسناده على اي وجه سواء كان يعزى الى النبي صلى
الله عليه وسلم او الى غيره فيشمل المرسل فيما قد نقل ان المرسل مخصوص
بالتابعين والمنقطع اعم قال ابن الصلاح وهو الغالب وصار اليه طوائف
من الفقهاء وغيرهم كما بن عبد البر والخطيب وغيرهما من المحدثين لانه اكثر
استعمالا ان اكثر ما يوصف بالانقطاع من حيث الاستعمال ما رواه من دون
التابعي عن الصحابة كما لعثمان المنقطع ونحوه قال النووي وهذا الثاني هو
الصحيح والله اعلم قال الشيخ عز الدين ابن جماعة المنقطع اعم من المرسل
والمعضل مطلقا وهما اخص منه مطلقا ٥ المعضل بفتح الضاد المعجمة
من الرباعي المتعدي يقال اعضله الداء فهو معضل وهو من العضال الامر
الشديد فكان الحديث الذي حذف به اصحابه واعياه حيث فات عليه العجز عن
يتبع به من يرويه عنه لعدم تمييز رواته بعدالة او جرح هذا معناه لغة و
اصطلاحا المعضل المحذوف منه اي من سنده اكثر من واحد اثنان فصاعدا
على التوالي من اي موضع كان الحذف كقول مالك نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قتل الكلاب وكان يحذف الراوي النبي والصحابي معا ويوقف القتل
على التابعي كقول الاعمش عن الشعبي يقال للرجل يوم القيامة قلت كذا وكذا
فيقول ما علمت فيختم على فيه فتنطق جوارحه بقوله لسانه فتنطق بجوارحه بقدرة
الله ما خاصمت الا بيقين اخرجه الحاكم وقال عقبة اعضله الاعمش وهو عن
الشعبي فتصل اخرجه مسلم في صحيحه من حديث فضيل بن عمرو عن الشعبي
عن انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما



ضحكت فلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاصمة العبد ربه عز وجل يوم
القيمة قال يقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى قال فاني لا
اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
شهيدا وبالكرام الكاتبين فيختم على فيه وساق الحديث واما الوسط
واحد من اثنين فصاعدا سقط من موضع واحد من الاسناد واحد فهو
منقطع في موضعين قال العراقي والراجح في كلامهم اطلاق المعضل عليه
وان كان ابن الصلاح اطلقه على سقوط اثنين فصاعدا وسيأتي مرسلا
عند الفقهاء وغيرهم من قول المحدثين الفقهاء وغيرهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا ونحوه لكل من المعضل وهذا الحكم يعلم انه اخص
من المنقطع يظهر اي بتبين فقيل كل معضل يقال فيه منقطع اكتسبه وهو
ان كل منقطع يقال فيه معضل بمثل هذا الذي تقرر يتبع في هذا القيد وفيه
اي في هذا القول بحث بارع حيث جاز فقد عرفه بيظهر بتبين من الرسم الذي قد
وضعه اي جزأه والضمير عائد على المنقطع والبحث الذي اشار اليه هو ان يقال
لم يصدق على كل معضل انه منقطع مع ان المنقطع هو ما سقط منه واحد
فقط وهو التابعي وكذلك المعضل فانه المحذوف منه اكثر من واحد ٩
جوابه ان يقال هو مبني على القول الثاني في المنقطع والله اعلم قال ابن
حجر والمعضل يقال ايضا للمشكل بفتح الكاف وكسرها نحو قوله عليه السلام
قلوب الخلائق بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء وقوله ان
الله ليضحك يده لمتنى النظار في ضمرها المعنعن بفتح عينيه ما خوذ
من العنعنة مصدر عنعن الحديث اذا رواه بعن او ان ما غير بيان للتحديث او
الاخبار او السماع معنعن الاسناد ما فقد اشترط فيه ان يحدث كل
منهم وعن شيخه بلفظ ان ونحوها وسماه العنعن بفتح الهمزة مع النون
المشددة وهو ما سلكه صاحب الهداية والراجح ما سلكه الناظم وانه لا

امتيار بالمروي والاتفاق بل بالقاء والعجالة والسماع مع السلامة من
التدليس وكذا اذا لقيه عن كقولنا فلان عن فلان عنه صلى الله عليه وسلم او انه
قال اي فلان ان فلانا اخذ بيان وسنعه اي المعنعن الذي عليه العمل عند جمهور
المحدثين انه موصول بل حكى عليه الاجماع الحاكم وابو عمر بن عبد البر وابو
عمرو الداني واشترط اخرهم كونه معروفا بالرواية عنه ويقدح به الاجماع
حكاية الحارث المحاسبي وهو صاحب المذهب الخلاف فيه اللهم الا ان يقال
ان الاجماع راجع الى ما استقر عليه الامر بعد انقراض الخلاف السابق عليه
اي على الموصول فيحمل المعنعن ان الحق لكن يشترط كون الراوي فيه قد سلم
من تدليس بضم الدال بمعنى تدليس وهو لغة كتم العيب وعرفا ايهام رواية
الحديث عن شيخ ثقة وهو عن ضعيف عن ثقة فيحذف الحديث الضعيف من
بين التقتين او نحو ذلك وهو افسام كما ياتي قريبا التشبيه عليه ويشترط ان
يكون الراوي له اهتمال اي لغى ولو مرة قاله الحافظ ابن حجر فقد سلم جمهور
عنه هذا الذي عليه ائمة هذا الشان كعلي بن المديني والبخاري وغيرهما
واكتفى مسلم بالمعاصرة فقط واحتجوا لذلك بانه لو لم يسلم منه لكان
لعدم ذكره الواسطة بينهما مدلسا لكن الكلام فيمن لم يعرف بالتدليس والظاهر
السلامة منه قلت التدليس ثلاثة اقسام تدليس اسناد وهو ان يسقط
الراوي من حدثه راويا لصغره او ضعفه فيرتقي الخبر راويا انه سمعه منه و
هذا اقبح الارسال الخفي وان شارك التدليس في ايهام عدم روايته عمن
عاصره ولم يسمع منه ثم تدليس في الاسناد ايضا وهو ان يسقط الراوي احاديث
الرواية مقتصرا على اسم الشيخ ويفعله اهل الحديث كثيرا منا له ما قاله ابن
عشر وحكاه عند ابن عيينة قال الزهري فقيل له حدثك الزهري فسكت ثم قال قال
الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن اسمعه
من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري رواه الداركوني وسماه ابن حجر



تدليس القطع ومنه تدليس العطف وهو ان يصرح الراوي بالتحديث عن شيخ و
يعطف عليه شيئا اخر لم يكن سمع ذلك الشيخ منه ومثاله ما رواه الساجي
قال اجتمع اصحاب هشيم فقالوا له اكتب عنه البيوع عنه شيئا مما يليه لسماعه من
ذلك وقعد جليس قال حدثنا حصين ومغيرة كما يريد هشيم وسماه عدة احاديث ثم قام
قال رجل لجليسه لم تسمع هذا من حصين فقال بلى كل ما حدث هشيم عن حصين وهو يسمع سمعت انا
اسمع من مغيرة من ذلك شيئا ومع ذلك هو معمول على انه نوى القطع ثم قال و
كذلك اي وحدث فلان وحكم هذا التدليس الرد مطلقا عند طائفة من المحدثين
وغيرهم وبه قال الاكثر لسواء التقال او كاد لسواء التقال او غيرهم قد تدليسهم او اكثر انه جرح
لما فيه من التهمة والغش وقيل يقبل مطلقا كالمرسل عند من يحتج به وقيل ان
لم يدلس الا عن ثقة كسفيان بن عيينة قبل والا فلا وقيل يقبل في الندور
دون الكثرة وقال الشافعي واكثر المحدثين واصوليين والفقهاء يقبل منه ما
صرح بتحديثه بوصله لانه ليس بكذب وانما هو تحسين للظاهر الاسناد وضرب من
الابهام وبقيد محتمل القسم الثاني تدليس الشيوخ وهو ان يصف المدلس الشيخ
الذي سمع منه ما لم يشتهر به من اسم او كنية او لقب او نسبة الى قبيلة او
بلدة او صنعة او نحوها تعمية لهذا القسم يختلف حال الصانع بان يفعله استغفارا
للمروي عنه سنا او تشيطه فانه مكروه واسوا منه ان يفعله لضعف فيه وقد
ذمه الاكثر قال ابن جماعة ومحل التدليس ما لم يقصد به تشيء قال النووي ظاهر
كلام سعبة حرمته وتحريمه ظاهر انه يوهم ما يحتاج به بالاجور ما يحتاج به
ويتسبب ايضا الى اسقاط العدل بروايات نفسه مع ما فيه من الغرور ثم
ان مفسدته عامة وبعض هذا يقع في التحريم مجمع باجتماع هذه الامور
القسم الثالث ان يروي حديثا عن ضعيف بصيغة تحتمل لقي احدهما الاخر فيسقط
الضعيف ويروي الحديث عن شيخه الثقة الثاني بلفظ محتمل فيسقط الاسناد كله
قلت وهذا القسم يسمى تدليس التسوية وهو قسم برأسه كما افرده بعض

بعض الجهال وجعله النووي تبعا لابن الصلاح من تدليس الاسناد وهو اشر
الاقسام لان الثقة الاول قد لا يعرف بالتدليس ويحمل الواقف على السنة
بعد التسمية فقد رواه عن ثقة واخر تكلم فيه بالصحة وفيه ضرر عظيم
وقال ابن دقيق العيد وجه تدليس الثقة مصلحة وهي امتحان الاذهان
واستخراج ذلك والفاؤه الى من يراد اختبار حفظه ومعرفته وقيل
وهو لمسلم بن الحجاج صاحب الجامع الصحيح المتقدم تعريفه فيه أي يعني
شرطه اي شرط المعنعن اثبات نقل عنه اي عمن رواعنه بعكس ون
شرط الاجتماع الذي اشترطه البخاري وعلي بن المديني وغيرهما وضعفوا
منا الكلام قبل على شرطيهما اول المنظومة ذاك فضله بالشرط الم
المذكور وفضله وهو الحافظ ابو الفضل منصور بن محمد التميمي
العزوزي الشافعي الشهير بابن السعراني نسبة الى سعرا بطن من تميم
بفتح السين وقيل بكسرها له تفسير عز بير جمع فيه الصحيحين عما ئة
شيخ وتكلم عليها توفي سنة تسع وثمانين واربعماية فيه بالاول
اي قول الصحبة بين المعنعن والذي يوجد وفيه تضييف لمسلم في مقدمته
وذا اي ابطال ذا العقول اي العقول فيري مسلم الاجتماع ينظما في ازمان يقي
دون شرطه اخر وقد خرج ذا الشان وفي النسخة العصار البها زيادة ا بيات
بعضها على معنى ما تقدم وسقطها للتراجم شرح جميع ما وجد على تلك
النسخة وعلى شرطه اي مسلم الاجتماع في ازمان بعضهم شرط اي عبيد
الله البخاري زيادة على شرط مسلم وهي العكس شرطهما معا الشافعي في
الرواة الذين تحملوا عن شيخ لكل واحد اثنان من الثقاة يأخذ ان عنه ولو
حديثا واحدا عنه يقينا انه صاحبه اي الصحابي شرط العدلين الخ ان راويا
عنه التابعي المشهور بالرواية عنه اي عن الصحابي يشترط فيه ايضا ان
يروي عنه اثنان فاكثر فمن بعد التابعي له العناية بالجمع لمرويه والتنبيه





له مع الاقران اي الاصحاب وهو في كل شيء بحسبه والفقهان عنه يروبان
على الذي قبله حاصل ما ذكره في هذه الابيات نقل اي الجعل عياض بن موسى
بن عيا اليحصبي السبتي الفقيه العالم الحافظ قاضي المغرب توفي بمراكش
وقد جاوز بها سنة اربع وخمسين وخمسمائة ورد فيما عليه ما فيه اعتراض
منه عليه والمنقول عنه ابو عبد الله الحاكم وعنه اذا عرفت ان شرط البخاري
ومسلم ان يكون للصحابي راويان فصاعدا ثم يكون للتابعي المشهور راويان
ثقتان الى اخر كلامه قلت وما استغرامنه ابن حجر الحافظ شهاب الدين
ابو العباس احمد بن علي بن محمد العسقلاني الشافعي نزيل مصر توفي
في اواخر من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وتوفي في اواخر ذي
الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة وذكر في فجاءة مصر الصغرى فربما
ما املاه الشارح من البقاعي بما اعتبر منقول في مقدمة شرح الجلا
مع عن الحافظ ابي الفضل بما ظاهره ان شرط البخاري ان يخرج الحديث المتفق
على ثقة نقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات
ويكون اسناده متصلا غير مقطوع وان كل الصحابي راويان فصاعدا
محبس ولم يكن الا راو واحد وهو الصريف اليه يعني فان وما اراد بما
الحاكم ابو عبد الله ان شرط البخاري ومسلم ان يكون للصحابي راويان
فصاعدا ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان الى اخر كلامه فمعترض
عليه بانه اخرج احاديث جماعة من الصحابة ليس لكل الا راو واحد وابن
حجر والشرط الذي ذكره الحاكم وان كان منتفيا في جل الصحابة الذين
اخرج لكل فانه معتبر في معامة بعد لكل فليس في الكتب حديث اصلا من رواية
ما ليس له الا راو واحد فقط وقال الحافظ ابو بكر الحازمي هذا الذي قاله
الحاكم قول مدافع يعني الخروج خلافا الصحيح ولو استقرأ الكتاب وجد استقرا
له لوجد جملة من الكتب فارغة دعواه فقول ما حاصله ان شرط الصحيح

Copyright © King Saud University

ان يكون اسناده متصلا وان يكون راويه مسلما صادقا ضابطا سالما من
متصفا بصفات العدالة ضابطا متيقظا سليم الخواطر قليل الوهم سليم الا
عتقاد قال ومذهب من يحتج بجميع الصحيح ان يعتبر حال الراوي العدل ج مشايخه هل
العدول فيحتج بحديثهم صحيح ثابت وبعضهم حديثه معلول قال وهذا باب
فيه غموض وتعريف ايضاحه معرفة صيغ الرواية عن راوي الاصل ومراتبها ارفع
فارفع توضيح ذلك بمثال وهو ان يعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات
ولكل طبقة منها مزية على التي تليها فمن كان ج الطبقة الاولى وهو الغاية
ج الصحة وهو مقصد البخاري والطبقة الثانية شاركت الاولى ج التثبيت الا ان الا
ولى جمعت بين العلو والاتقان وبين طول الملازمة للزهري كان يفهم من
يلازمه ج السفر ويلازمه ج الحضر والطبقة الثانية لم تلازم الزهري الا
ملازمة يسيرة لم تجالسه مجالسة الطبقة الاولى وهو شرط
مسلم ثم مثل الطبقة الاولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد الايليين و
مالك بن انس وسفيان بن عيينة وشعيب بن ابي حمزة والثانية بالاوزاعي
والليث بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابي ذئب قال
والطبقة الثالثة نحو جعفر بن برقان وسفيان بن حسين واسماعيل بن امية
الايليين والرابعة نحو معمر بن راشد ومعاوية بن يحيى الصدفي والقنبي
بالقاف والخامسة نحو عبد الله بن عمر العمري وابن جريج والحكم بن عبد الله الايلي
ومحمد بن سعيد المصلوب فاما الطبقة الاولى فهو شرط البخاري وفي
يخرج من حديث اهل الطبقة الثانية ما يعتمد له من غير استيعاب واما مسلم
يخرج احاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب ويخرج احاديث اهل الطبقة
الثالثة على النحو الذي يصنعه البخاري في الثانية واما الرابعة والخامسة فما
يعرجان عليه ما وهو مذهب الجمهور المختار بما ذكر فيما استخلص الطعن والانكار
من محاوليه وترجح مسلم على من قدم شرط جمع الغفلة وهو البخاري كما مذهبه

اي

اي مسلم على ما مر ح به في مقدمة صحيحه عدم اشتراطه وبالغ في الرد على من
خالفه كان الاسناد العنعن له حكم الاتصال اذا عاصر المعنعن من عنعن عنه وان
لم يثبت اجتماعهما الا ان كان المعنعن مدلسا التلقيه فقد تبرأ اي مرء وقد
قدمنا شرح البخاري اكثر واعشى قال في المقدمة وهو مما ابرجح به كتابه كما ان
سلمنا انه لم يكن مسلم مما حكم بالاتصال فلا يخفى ان شرط البخاري اوضح في الاتصال
والله اعلم المعلق بفتح اللام المشددة لانه مأخوذ من تعليق الجدار لقطع
اتصاله حقيقة المعلق هو الذي حذف مبتدأ اسناده اي اسناد وانتهى الى
معاجرى الحذوف من رواته بذا الرسم خير كونه معلقا والحذف واسمه بجائز
اي لازيد منه وعزى العتن لعدم وجود الحذوف مع صيغة الجزم او التمريض كقال فلان
او روى فلان كقيل وروى كان يقول مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ثبت
حذف الكل اي كل الاسناد مما اوله الى اخره بان اقتصر على الرسول ج المرجوع
او على الصحابي ج الموقوف كان يقول قال ابو هريرة بالعنعنة بفتح بكسر الهاء
اي بضعف وبين المعلق والمعضل التقدم عموم وخصوص من وجه يجتمعان في ذلك
مما تحقيقا ولو بتي حذف ج وسط الاسناد او اخره منه حذف ما بين المحذوف
ج هذه وقيل لم يسم بالتعليق الا المعلق لاختصاصه بلغب كعطف وانشقال
وليس بالقطع على التحقيق لانه على الراجح ما سقط منه تابعي فقط بل هو موصول
حيث جزم راويه كان يقول قال او فعل او امر او ذكر انه مجمع عليه اي مما المعلق
فالجمهور كثرة تعمو ما صحيح محمد بن اسماعيل البخاري فيما التي جزم به بالجزم دل على
انه ثبت اسناده عنده وانما حذفه لغرض من الاغراض وكانه لما يستجز الحالة التي
وضح عنده عنه وما وصله ج الاحاديث البخاري بالتدليس وما في الاشربة من
صحيحه حيث قال فضل هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس حدثنا عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر
او ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن ج

Copyright © King Saud University

امتي قوم يستحلون الخز والحرير والمعازف الحديث وقائله وان انتهى بصيغة التعليق
لا ينحط عن درجة الحسن لان البخاري قد صحح منه وضعف تعذر عند هو انه اذا تحقق
اللقاء والسماع مع السلامة من التدليس حمل ما يرويه عنه على السماع بأي لفظ
كان كما يحمل قول الصحابي قال رسول الله على سماعه اذا لم يظهر خلافه وانقطع به
السند له فيه جلة تمار تشد الشاذ بالذال المعجمة هو لغة الغريب عن الجمهور
يقال شذ يشذ بضم عينه وكسرها شذوذا اذا انفرد وفي الاصطلاح هو رواية العدل الثقة
ما يخالف مرويه رواية الناس امثاله بزيادة او نقص في السند او المتن بحيث يتعذر
الجمع بينهما بشاذ نعت لإمام الواحد محمد بن ادريس الشافعي القرشي المطلبي
توفي سنة اربع وهلمجرا عما اربع وخمسين سنة على الاشهر بمصر وقد مر بقية ترجمته
اي هذا الرسم وعبارته ان الشاذ من الحديث ان يروي الثقة حديثا يخالف ما رواه
الناس هذا كلام العدو اولى بالحفظ من الواحد فقيد التفرد بقيدين الثقة والمخالفة
بقيد فصال الزيادة في نحو العشر زيادة لا يروه غيره في حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب
الحديث يجمع كثرة يدونها وانما جاءت من مرسي عيسى بن علي بن رباح عن عمه
بن علي وعاله ابو عبد البر وصححه له في السنن ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى اعتقه الحديث فجعله ابن زيد رواه عن
عمرو عن عكرمة مرسلا دون ابن عباس لكن تابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره
ولذا قال ابن حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة لهذا مع كون حفاظ من اهل الطبقة
والعدالة ولين رجح عدم الشذوذ لاحتمال العدد ما مثله حفاظ ابن حاتم وقيل الشاذ هو
ما انفرد بسنده اي اسناده او تفصيل مر فيه عن الخليلي كما سيصرح به في البيت بعد
وعقل بين الفعل ومتعلقه بالفاعل الواقع اعتراضا لانه جملة والجملة الاعتراضية
تقع بين شيئين متلازمين تفيد تقوية وتسديدا وهو هنا محل للنصب على تقدير اعني او
محل رفع على الابتداء والخبر محذوف ما ويصح العكس نحو ملوك من قوله عليه السلام

كلوا

كلوا البلح بفتح اللام تمر النخل ما دام اخضر قبل ان ينضر لو يصير جافا بالقصر لضرورة
الوزن كما فصل بين البلح والتمر بقوله بالتمر بفتح الفوقانية العرفية وسكون الميم
يغتر ابليس اللعين بضم اوله الفعل منه والحديث الى اشار اليه تفرد به ابو يحيى بالحاء
يحيى بن هاشم بالخاء المعجمة السمسار عن ابيه عن عائشة مرموز عليه بطبقة كلوا البلح بالتمر
فان ابا هو اذا اكله غضب الشيطان وقال عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق
وهذا الحديث انفرد به اهل العين كما صاحب الالفية والهداية العشرة الشاذ ستة
بعد انهما متميزان عما قبله لابي يعلى بن عبيد الله بن احمد بن ابي طيب ابن خليل
الفزويني مصنف الارسال في معرفة الحديث سمع الحاكم وغيره من الاكابر واجازله ابنا
مخالفين وكان ثقة حافظا عارفا برجال الحديث وعلله على السند كبير القدر توفي
سنة

ان الشاذ هو معرفة الراوي بفتح
عدلا او غيره بحمل خالفه اولى لم يخالف ولم يخالف بغير العدل يرد مردودية الخبر به
لم يفد سمعا اي ارتفع بالفعل اي العدالة وانه يوقف ما انفرد به لا انه يترك به
بل يحتمل ان يكون شاهدا او متابعا اي فهو الخليلي ثبت لكن لعارض وتستتبعه لرجحان
اي رجحه هذا القول وقد رد العراقي الحجة صاحب علوم الحديث ابن عمرو بمثلان
ابن الصلاح بمعرفة النكت الوارد في كتاب الصحيح العشرة فيه نحو الشذوذ بان
العدد جميعه ليس بشرط على المعتمد لحديث انما الاعمال بالنيات مدار على عمر
وهو مخرج في الصحيح وحديث النهي عن بيع الولاء وهبته فانه لم يجمع الا من رواية
عبد الله بن دينار مع انه في الصحيحين وزاد ايضا بقول مسلم بن الحجاج في كتاب الايمان
والنذور من صحيحه وروى الزهري تسعين حرفا ما يشاركه في روايته احد كلها فوق
اسنادها واختار ابن الصلاح بعد رد ما سبق انه ما انفرد به الثقة حيث لم
يأت فيه بغيره او ان غرب من الصنف الثاني بغير حديث حسن كحديث اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابيه بريدة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من الخلاء قال غفرانك فقد قال الترمذي فيه حسن غريب لا نعرفه الا من

Copyright © King Saud University

حديث اسرائيل عن ابي يوسف عن ابي بردة وان بلغ الفيض التام جبرة صحيح
كحديث النهي عن بيع الوكاء وهبته وان فقد الفيض اصلا جبرة شاة وجبا
ضرعه **المنكر** لغة غير المعروف واصطلاحا **المنكر** الفرد الذي لا يعلم
**وجوه متنه** من غير جهة او ما من الوجه الذي رواه منه وكما من غيره بهذا
الرسم وسنزوا **والرد** بالتاء معمولا **مطلقا** و**البرني** بفتح الموحدة اوله
وقد تضم وسكون الراء وبالدال المهملة نسبة لبرذع قرية من قرى طوس وهو
الحافظ ابو بكر احمد بن هارون البرذعي يزيد بغداد صاحب المصنفات توفي
بمصر سنة احدى وثلاثمائة **وضوء** ابن الصلاح **التوضيه** وهو الصحيح
صاحب الهداية **بالتشريح** بفتح العين والراء **مثل الشذ** بالقسمين فسمي
بذلك لتفرد الشاذ وعدم غيره احتجاج به ويصلح ان يكون شاهدا وان تعرف به
ترجمته **مثاله** ما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب بضم المهملة اوله ابن
حبيب كفريب وهو ابو محمد بن حبيب الزيات العطار عن ابي اسحق الجبار بن
حريث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة وآتى
الزكوة وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم وهو منكر ان غيره من
الثقات رواه عن ابي اسحاق موقوفا وهو المعروف فمن جنس غلطه او كثرت غفلته
او ظهر فسقه مما لا يعذر به مجدبنه منكر على راي قال الحافظ ابن حجر العسقلاني
في تعريف الشاذ حسب الاصطلاح هو ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اولى منه
اما بمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك من وجوه الترجيحات والراجح الذي يقال
له المعروف وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما وخصوصا من وجه كما بينهما
اجتماعا في اشتراط المخالفة وافتراقا في ان الشاذ رواية ثقة او مقبول والمنكر
راويه ضعيف وقد يجعل من سوى بينهما انتهى **قلت** والذي سوى بينهما
ابن الصلاح **وسمي** البرذع بفتحتين اي **بهذا** الاسم **لقلوب** بضم اي
بهذا قيل كما ان العلم في قلوب الفحول كما ان الحبوب في الجسوم وله در

العامل



القائل ما العلم في علو الغار بين كماه فحيي البلاد اذا ما قطها القطر

**تنبيه** من جملة ما تشكل به المنكر ما رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
الكافر المسلم ولا المسلم الكافر فخالف مالك غيره من الثقات في قوله عمرو بن عثمان
بضم العين بل كل من رواه عن الزهري قال فيه عمر بن عثمان بفتح العين فهو مصحف
وغيره على ما ذهب اليه هو فيه له وما عثموا به لا يتجه بوجه لان عمرو بن عثمان اخو
عمرو وابو الديلم جميعا واشار بيده الى دار يبقيها كانه على انهما اخوان فيه بعزة وجيه
فيحكم هنا على ما رواه بالوهم على انه يحتمل انه كان سمعه روى هذا الحديث فمرة
رواه عن عمرو وغيره رواه عن عمرو فكان وهم ويؤيد ذلك ان ابا العباس ومعاوية بن
هشام رويا عن مالك عن عمرو وخالفهما جماعة وقد رواه البيهقي بالجمع بالواو على الشك
عمرو وعمرو **وايضا** لا يلزم من تفرد مالك من بين الثقات باسم هذا الراوي ان
كل منفرد ثقة الحكم على الفرد بالنكارة او الشذوذ بل التوقف على كل حال صحيح
اللهم الا يقال النكارة الشذوذ خاصة **بالافراد**
جمع فرد
بفتح فسكون **الفرد** فعل بمعنى مفعول **وسمي** به لكون الفرد فيه
حصل بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث بحيث يشترك فيه غيره اي **مما** ينسب
**ما انتفى** اي طلب **نسبة راويه** بالجر صفة له بان انفرد **مثاله** قول الفاضل في
حديث قرانه صلى الله عليه وسلم في العمرة والاضحى **بافترت** لم يروه ثقة الا
عمرو بن سعيد ما نفرد به عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي واقد الليثي
صحابي وفيه ايضا الثقة رواية الواحد فصاعدا له من جملة ابن لهيعة وهو مقتضى صنيع
الجمهور لاحتمال كونه عن شيخ آخر عن الزهري عن عائشة ثم ان الثقة قد لا يكون
ممن يحتمل تفرده كمالك وقد لا يحتمل كابن لهيعة كبير **وسمي** فيزار او
اقتضى **نسبة** لجهة **بها** غلب بلد معين كمكة والبصرة كقول الفاضل ايضا في حديث
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه العمرة في سنة ابي داود والتعبير له دون ابي الوليد

Copyright © King Saud University

الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضرة عنه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ننزع اياتة الكتاب وما ليس في القرآن ولا يوجد هذا الحديث غير اهل البصرة
قال الحاكم انفرد بتخريجه وابذكر له من وجه من اول الاسناد الى اخره طرح يشار كهم
في لفظه سواهم نعم ان اريد بالتفرد تفرد واحد بحفظ من اهل تلك البلد بانه
حديث يكون من القسم الاول المسمى بالفرد المطلق كحديث عبد الله بن زيد
في صفة وضوء النبي عليه السلام حيث قال فيه الحاكم ان قوله ومسح راسه بماء غير
فضل يد سنة غريبة تفرد بها اهل مصر ولم يشاركهم فيها احد قلت بل تابعهم الحاكم
اهل مصر واراح واحدا منهم بانه لم يروه من اهل مصر الا عمرو بن الحارث
عن حبان بن واسع الانصاري عن ابيه عنه ومن انواع التفرد التفرد المطلق
قال في شرح الهداية كقول ابي الفضل بن طاهر في اهل المغرب له غلب الحديث
الفرد في السنن الاربعة من اهل مغربي سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ولد
بغرب وائل عن اهل المغرب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق
ولم يروه عن بكر الا وائل قال شيخنا يعني ابن الصلاح ولم يروه عن وائل غير ابن عيينة
وهو غريب وكذا قال الترمذي انه حسن غريب وجعل القسم الثاني من قسمي الفرد انواعا منها ما يشارك الاول فيه كما لو تفرد اهل بلد
بما يكون راويه منها واحدا فقط وتفرد الثقة بما يشترك معه في رواية ضعيف
ومنها ما هو مختص به وهو تفرد شخص من شخص او عن اهل بلد وشخص عن بلد اخر
وقد صنف في الجزاء الدارقطني في مائة جزء وما لها يعد اجامع الترمذي
وضرره يشير منها التفرد المطلق ايضا مسند البزار والمعجم الاوسط والصغير
للطبراني وجعفر بن مراد جمع ما شذ الشافعي للشافعي ومختصر والمعرفة جعلها علما بالعلل
العدالة من نوعي التوحيد الحقيقة الاعتبار والمتابعات والشواهد
العستعاد بكل منهما التقوية الاعتبار عند محلب التفرد اي التفرد للخبر العزيز
بان تتبع كثرة الاسناد هل وقع فيه مشاركة للغير او كلا وهل هي ما معتبرا او لا



بان تتوبع شركة مسلم او معتبر يصلح ان يترجح حديثه للاستدلال به بان لم يتفرد
بالكذب او الضعف اما الشذوذ فعليه او غلطه وتكون الشركة في بعض ما يروى عنه اذا
الغرض فيه اي هذا الذي حصلت به الشركة يسمى تابع وتكون المتابعة تامة
اذا تفقا في رواية السند كلهم وان شورك شيخه في روايته له عن شيخه او شورك
ما فوقه شيخه الى اخر السند واحدا جمعوا حتى الصحابي فهو تابع ايضا
ولكنه قاصر عن مشاركته وكلما بعد فيه المتابع كان اقصر وقد يسمى اي كل
من المتابع لشيخه فيما رفعه بشاهد ايضا والحاصل ان الاعتبار هو ان يروي حديث
بعض الرواة فيعتبر له برواية غيره بمعناه او لفظه ان شاركه في ذلك
زيد والا جزاء كاجل ان يعرف هل شاركه في ذلك الحديث راو غيره فيروى عن شيخه
او كما قبله شاركه احد ممن فوقه شيخه فان لم يشاركه احد ممن فوقه
له او كان جميع من وجد له متابع شيخ شيخه عليه والا فما وان فيه ايضا متابعا
وقد يسمونه شاهدا وان لم تجد احدا فجعل الحديث فرد مطلق او نسبي جوفه الى اخر الاسناد
حتى يأتي الصحابي فجعل من وجد له متابع فيه تابعا وقد يسمونه شاهدا كما تقدم
فان لم تجد ما رفعه متابعا عليه فانظر هل اتى بمعنى الحديث اخر يجيء الباب او كما
فان اتى بمعنى الحديث اخر فيسمى شاهدا وان لم تجد حديثا اخر يجيء
معناه فقد عدمت المتابعات والشواهد فالحديث اذا فرد وقد عرفت معنى كل قبل
مثال المتابعة على ما حققه في شرح النخبة فمما توبع به ما رواه الشافعي
في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وهذا الحديث بهذا اللفظ ضمن فوق ان الشافعي
فقد تفرد به عن مالك وهذا متابعة تامة معقولة في غرابته فان اصحاب مالك رووا
عنه هذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن وجد للشافعي متابعا

Copyright © King Saud University

وهو عبد الله بن سلمة القعنبي وكذلك اخرجه البخاري عنه ملك وهذا متابعة تامة
ووجد له ايضا متابعة قاصرة عند صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن
ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ كملوا ثلاثين وعند صحيح مسلم
من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدروا ثلاثين وقد
واما اختصار هذه المتابعة سواء كانت تامة او قاصرة على اللفظ بان لم يوجد
بالمعنى كعيي لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي فمثال ومثاله به
الشاهد الحديث الذي قدمناه قال الدارقطني من رواية عمرو بن دينار عن محمد
بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله
بن دينار عن ابن عمر سواء هذه يا للفظ والمعنى وهو ما رواه البخاري
من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين وخص هو المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك
الصحابي او لا والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك فتكون المتابعة على الشاهد
هو وبالعكس لا مرية فيه فتامل انتهى وليس ذلك معنى يعتد به اذ المعول
المعنى ويحتمل انه يضمنها يعني معنى غير المتابع مع الشواهد متى اتى موا
فقد اللفظ للراوي في مورد المعنى المسبوق به وليس تابعا له حتى يبنى عليه
بمثل ما حكم على الاخر فقد يكون اصلا عاما مثل المتابعات اصل يرجع
اليه في الحديث اذ يكتسب الحديث بذلك قوة وحسنا وهو اي ما ذكر يقع في المقطوع
منه وجائز ذلك اي في المتابعات مطلقا حتى الضعف في الراوي بان يكون ليس
بلازم الضبط والاتقان ونحوهما وجاء في الصحيح كتابي البخاري ومسلم من
ذا اي هذا الصنف الذي هو الضعف كما نبه عليه الصلاح واعلم انه قد يدخل
في المتابعة والاستشهاد رواية ما لا يحتج بحديثه وحده بل يكون معه وجه
من الضعفاء في البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكرا هم في المتابعة والشواهد
وليس كل ضعيف يصلح لذلك وقد يقال فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به

زيادة



زيادة الثقة وتعرف بمجيء الطرق الاخر بالوجوه وهي من الصحابة مقبولة اتفاقا
ومن غيرهم ما ذكره بقوله زيادة الراوي الثقة للحديث مخالفا تابعيا كان او غيره على
ما يتجه فيه او بروايته عن الراوي الضابط له في رواية ذلك الحديث الذي يسوقه
الذال احد الحالات التي يستدرك الزيادة المذكورة في المتن وتكون في الاسناد
وهي مقبول تلك الزيادة ظاهرا لكن قبولها هو الصحيح بالشرط سواء كانت
الزيادة في اللفظ او المعنى تتعلق بالحكم شرعي او لا غيرت الحكم الثابت
او لا او جزئية مقتضاه من الاحكام او اثبتت تغييرا او لا على الراجح المجلس او لا
كثر الساكتون عنها او لا وسواء زاد هذا الذي نقص او كان سواه هو
الذي زاد او نقص ومخالفة اي هذا الحكم ثابت عند من يراه من المحدثين
وفيه جماعة منهم ابو عبيد البردعي من اخر الفريقين راويها الحافظون من لم يروها
مطلقا او اتفاقا وقيل ان تقبل الزيادة مخالفا ممن رواه ان انفصلوا عنه
غيره لكن ترك الجماعة لها علامة ضعفها اذ يبعد عادة سماع جماعة من
الجماعة الحديث ويذهل جلهم عن زيادة فيه وثالث الاحوال بالتفصيل
وهو لبعض المتكلمين ما يقبل القول الاول وهو الذي زاد او نقص للتفصيل
اي التغيير وهو التعارض ومخالف الجمهور هو القول الاول على الذي فحينئذ
اي اوضحوا ايمة هذا الشان يعرف وما بعده له توضيحه واعلم ان لهم اقوالا في
هذه المسئلة فقيل لا تقبل الا ممن روى مرة بحيث ونحاه ومروى بها ان روايته اوثق
شئا وقيل الا ان تغيرت الاعراب وقيل الا ان كثر الساكتون عنها او لم يقبل مثلهم عن
مثلها وقيل الا ان لم تجعل محكما وقيل تقبل في اللفظ كالتكبير دون المعنى وقيل عكسه
وقيل الا مع ادعاء النسيان وقيل الا ان اختلف المجلس وهو للاصوليين وفيه تفصيل
عندهم وهو ان اتحد المجلس ولم تحتمل الفعلة عن تلك الزيادة لم يقبل وان احتمل
قبلت عند الجمهور وان جهل تعدد المجلس ما لم يغلب على الظن صورة القاء او ان
تعدد يقينا قبلت اتفاقا المعلل بفتح اللام وبغان فيه العلل بالعلول وان وقع

ه كطلاع البخاري والترمذي وغيرهما من ائمة الحديث قديما وحادثا وكذا المتكلمون والاصوليون
لان المعلول من علته بالشراب اذا سقاه مرات بعد اخرى لا معنى فيه وهو العلة
والضعف ونص جماعة كابي الفوطية ه الاجماع على انه ثلاثي وانه فال على الاصح
علة مرض والقيء اصابته العلة قال الجوهري لا علك الله كما اصابك بعلة والمعنى
ان معلله من الثلاثي المزيد تقول اعله الله فهو معل كما معلل وانهم ليستعملونه مبنيا
علله بمعنى الهاه بالشيء وشغله به ومنه تعليل الصبي بالطعام جعل الحديث مابه
ترى مبنيا لما لم يسم فاعله ونائبه قدح وجعل بيانها بالبناء والجر وتوسعا بجره
اي بسببها من اطلاق اسم الضمير على العلة المفهومة من المعلل وهي عبارة عن
ظهر للناقد فيها غموض وخفاء فرجوح بها فجرح اي فاجرح جرحا بالجيم من الاجتراء
اي كرك وترك العلة بفتحتين الزاي او لغيره او تعرج له مع فراهين ترشد الحاذق في البين
الظاهر الى وهم رفع او وقف او ارسال او ادراج خلل اخر حديث ه اخر او غير
ذلك فيحكم له بالصحة او الحسن او يتردد فيتوقف وعلم من تعريف العلة ان المعلل
حديث فيه اسباب خفية قدحت عليه فاثرت فيه ومثاله حديث ابن جريج ه الترمذي
وغيره عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا
من جلس مجلسا وكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك الحديث
فان موسى بن اسماعيل المنقري بكسر الميم وفتح القاف راوه عن وهيب بن
خالد الباهلي عن سهيل المذكور عن ابيه عن عبد الله وبهذا اعله البخاري فقال
هو مروي عن موسى بن اسماعيل وامام موسى بن عقبة فلا يعرف له سماع من سهيل
اكثر ما تراه اي القدح في الاسناد وكثر الفتن قليلا بفتح الفاء جماع السند
مانع من قبول الفتن فالمراد بتيسر اتصاله ونحوه فالقدح كحديث البيعان بالخيار
فانه روي عن عبد الله بن دينار العدني عن مولاه ابن عمر مرفوعا صرح الثقات
بوهم راويه يعلى ابن عبد الله الكناسي عمرو الا عن عمرو بن دينار المكي بجامع
الله بن دينار الذي هو الصواب كما ان اصحاب الثوري كلهم فلا تواعبد الله بن نوح

الثوري

الثوري بمروا الكثيرون عن عبد الله قال ابن الصلاح وكلاهما اي عمرو وعبد الله ثقة فلا
يقدح الخلف فيهما في العتق وعلة العتق الفاحشة فيه حديث نفي قراءة البسملة
في الصلاة المروي عن انس انه اخبر انه صلى خلف النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
ينفي القراءة اصلا بل ظاهره انهم كانوا يسرون بها فلم يسمعوا فنفى السماع
القراءة لعدم سماعه بذلك فلعل بعضهم قرأ سرا فلم يسمعه انس ولا يستلزم ذلك
انهم لم يقرؤا اصلا ويستفتحون بالحمد لله رب العالمين ويقتصرون
قراءة بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية كانوا يفتتحون بسم الله الرحمن الرحيم ه اول
قراءة وفي اخرها فما رايت احدا منهم يجهر او في رواية لم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم
فقضية ما ان ابا سلمة بن زيد سأل انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
بالحمد لله او ببسم الله الرحمن الرحيم فقال لا اعلم فيه شيئا فما ادري انتفى سماع
الحديث رواه عن اثنر جماعة منهم حميد وقتادة والمعلل انما هو رواية حميد انه
وقعها وهم فيها الوليد بن مسلم عن مالك عنه فلم يذكرها ساير الرواة عن مالك فيها
فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليس عند هم الا الوقف واما رواية قتادة فلم
يتابعه احد عنه على ذكر النبي العذكور بل اكثرهم لم يذكروه وجماعة منهم
ذكروا بعضه فلم يكونوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وجماعة ذكروا بعضه فلم يكونوا
يفتتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم والجمع بين هذه الروايات كما قال شيخنا معنى
حمل نفي القراءة على نفي السماع ونفي السماع على نفي الجهر ويؤيده ما رواه
ابن خزيمة عن انس انهم كانوا يسرون ببسم الله الرحمن الرحيم وان كان في سنده ضعف
وبهذا الجمع سقطت دعوى ان هذا اضطراب لا يقوم معه حجة كما شرطنا ان اضطراب
عدم امكان الجمع وتساوي الطرق قوة وضعفا وهذا ليس كذلك لانه قد تكرر الجمع
وتعذر تساوي الطرق فان رواية يفتتحون بالحمد لله رب العالمين اثبت رواية فلم يكونوا
يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم ثم رواية لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم ه اول
قراءة ولا في اخرها واما رواية فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم فضعيفة انتهى
وقد بقيت في الجمع المذكور امور لا يخفى على الحبر يا لا رسال فيها وصلا بالفاء الملاق

Copyright © King Saud University

يعني ان كثيرا من المحدثين فد حكموا على الحديث الموصول باعلاله من جهة ارساله
والوقف والرفع اي المرفوع بهذا اي بما ذكر مثلا بالارسال ايضا وقد يعلون الحديث
بكل قادح كما هو مبسوط وعقلة ونوع جرح كبير وحقق ويعل الحديث
ايضا بدخول الغلط في الاتقان وما الذي قدح في السند شيء من القوادح للعقل
التعليل اي انتسب القدح كانه في الحقيقة اليه ترجع تنبيه قال الحافظ ابن
حجر معرفة العلل من اغمض انواع علوم الحديث وانما يقوم بها من رزقه
الله فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد
والمتون وبهذا الوتيكلم فيه الا القليل من اهل هذا الشان كعلي ابن المديني
واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ويعقوب بن ابي شيبة وابي حاتم وابي زرعة والدارقطني
وقد تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على جمهور اهل الصيرفي في نقد الدنانير والدراهم
وقد سبقه ابن الصلاح الى الاشارة الى ذلك وقد سأل بعض الكبراء من اهل الرأي ابا حاتم
عن احاديث فقال في بعضها هذا خطأ دخل لصاحبه حديث في حديث وهذا باطل وهذا
منكر وهذا صحيح فسأله من اين علمت هذا اخبرك الراوي بانه غلط وكذب حتى فعل ذلك
علقت ذلك فقال له الرجل انت دعي الغيب فقال ما هذا ادعاء غيب قال فما الدليل على
قولك فقال ان تسأل غيري من اهل بلدتي حتى تقف على انه الموافق فذهب الرجل
الى ابي زرعة فسأله عن تلك الاحاديث بعينها فوقف عليها كما وقف عليها من اتاه فوافقهما من
غير مواطاة فقال له ابو زرعة ما علمت انك معبر فقال والدليل على صحة قولنا اني
تحملت يوما مبطرحا الى صيرفي وان اخبرك انه مبطرح وقلت له انت عامة حين يطرح او
قال اخبرته الذي يطرحه بذلك يقول كذا ولكن علمي رزقنا معرفته وكذلك اذا حدثت الى
جنب رجل متقن وحفظ رجال يعرف ذا من ذا وحتى تعلم صحة الحديث بعدالة نقلته
وان يكون كل ما يصلح ان يكون مما يخل الرواية وتعرف سقمه وتكذب ناقله بتعريج من لم
تصح عدالته وقال بعضهم انه امر يهجم على قلوب بعض لا يمكنهم رد له وقيل قوة يقينية
لا معدل للعلم عندها نقله في شرح الهداية المضطرب بكسر الراء وهو

نوع

نوع من العلل مضطرب الحديث ما روي على اوجه مختلفة سندا او هو الغالب او متنه فيما تالف
بان يروى على وجوه مختلفة من راو واحد مرتين فاكثر او من روايتين او رواية متساويتين
وقال ابن جماعة متقاربة مثاله في السند حديث الفلس من العصلي للسترة العروف
بلفظ ابي هريرة بلفظ اذا وجد عصا بين يديه فليصل فعصا فان اسناده كثير
الاختلاف على راويه وهو اسماعيل بن امية فانه روى عنه عن ابي عمرو بن محمد بن
حريث عن جده حريث عن ابي هريرة وروى عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه عن ابي
هريرة وروى عنه عن محمد بن محمد بن عمرو بن حريث عن ابي سلمة عن ابي هريرة وروى
عنه غير ذلك فصل ثم حفظ النووي كغيره من الحفاظ باضطرابه وقد صحح هذا الحديث
ابن المديني واحمد بن حنبل والحاكم وحفظ الحافظ ابن حجر اشياء اخر اضطرب عنه حتى
قال جميع من رواه عن اسماعيل عن هذا الرجل انما وقع بينهم الاختلاف في اسمه
او كنيته وهل روايته عن ابيه او جده او عن ابي هريرة بلا واسطة واذا اضعفا امر
فيه لم يكن فيه حقيقة الاضطراب كما ان الاضطراب هو الذي يؤثر حدثا واختلاف الرواة
في اسم رجل لا يؤثر اذ لا علة ان كان الرجل ثقة فما غير وان كان غير ثقة فضعف
الحديث انما ظهر مما قبل ضعفه لا من قبل اختلاف الثقات وايده بما يأتي ومثاله
في المتن حديث فاطمة بنت قيس قالت سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الزكاة فقال ان في المال لحقا سوى الزكوة رواه الترمذي هكذا ورواه ابن ماجه
عنها بلفظ ليس في المال حق سوى الزكوة واذا كان من بعض الوجوه فيرجح
منها وجوه الترجيح فكون الراوي اعلم او اضبط او اكثر صحبة ان اضطرابه وصار صحيحا او
ضعيفا كالحديث المتقدم حذاف اي بسبب القدح من الرسو فدوفع الاضطراب وزال
عنه الاضطراب كان الاضطراب موجب للضعف سواء كان في متن او سند استشعاره
بعدم ضبط راويه المدرج بفتح الراء وهو على قسمين الاول مدرج الحديث
فيه قد دخل والثاني وهو المقصود من بيانه متعلق بمتن وذلك ان يأتي غيره اي ما
غير الحديث بكلام مع ليس مع فصل بين الخبر والعلم به بان لا يعرف قائله

Copyright © King Saud University

حيث يتوهم انه من الخبر اما ان تعزى لقائله فلا احتراج وسبب الاحتراج كما قاله الشيخ
الاسلام التيسير غريب او الخبر كخبر النهي عن الشغار او استنباطا مما وقفه منه
احد رواته كقول ابو هريرة من السنة الخ حيث ان الرفع من المقال كما يعمل بالسلام
يعمل بالبراءة من التشهد فاحترج فيه بعض رواته ان شئت ان تقف على عورة
من خبر الخ حيث ان سبب نقض الوضوء بالنعس مظنة الشغل فاحترج فيه بعض رواته
الا تشيين كان مغارب الشيء يعني حقه او حيزه الذي الثاني اشار اليه بقوله او يدخل الاسناد
او اسناد كان يكون الحديث عند راويه باسناد الا فرجا منه فجاء ذلك عنده باسناد اخر
فيجمع الراوي عنده فيروي الحديث باسناده للطرف الاول وبايراد اسناده فيروي الثاني
مساقه سيق ذا الشراد حتى يمتاز عن غيره الثالث ان يدرج بعض حديث في حديث اخر
مخالفه في السند الرابع ان يروي بعض الرواة حديثا عن جماعة ويسوق اسناده
اختلافهم بجمع الكل على اسناد واحد مما اختلفوا فيه ويدخل رواية من خالفهم
على الانفراد وله امثلة كثيرة لا يطول استقصاؤها فالتراجع في المطولات الموضوع
ماخوذ من وضع الشيء اي حطه سمي بذلك لانحطاط رتبته عن ان يجيز اصلا
وهو العنتك بفتح اللام وقيل فيه انه مصنوع من واضعه بان صنعه واختلقه هو الذي
لفقه الموضوع والمردود والمتروك والباطل والمفسد بفتح السين وسمي بهذه كلها
تقبيحا عنه واورد انواع الحديث مع انه ليس بحديث بقصد الزعم واضعه والتعرف طرقه
التي يتوصل بها لمعرفته لينجو عن القلوب فيقفي ما وضع فيه امره من الناس ولا يسوغ له
تكريره برواية او غيرها ترغيبا كان او ترهيبا الا مقرونا ببيانه او كان اهلا لذلك او
حاكيا عن الاهل لخبر من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه
بالتثنية والجمع والواضعون معروف كثيرون معروفون في كتب الضعفاء كالميزان
الذهبي ولسانه للعلامة ابن حجر فمنهم من يجعله استنجادا ليفضل به الناس
كالزنادقة كمحمد بن سعيد المصلوب والمغيرة بن سعيد الكوفي وكعبد الكريم
ابي العوجاء حيث اعترف عند امير البصرة بن علي العباسي رضي الله عنهم انه وضع



اربعة آلاف حديث يحرم حلالها ويحل حرامها ومنهم من يجعله نصرة لمذهبه
وتعصبا كالخطابية فرقة من الخطاب الاسدي كان يقول بالحلول فقد قال حماد
بن زيد فيما اخرجه العقيلي انظروا وضعوا اربعة عشر الف حديث وكالسالمية
نسبة للمحدث ابي محمد بن احمد بن سالم السالمي ويجعلون ذلك تقربا لامرائهم
وهذا ما اغاضهم فعيبات بن ابرهيم النخعي حيث وضع للمهدي محمد بن منصور
ابي عبد الله العباسي والد هارون الرشيد حديث انما السبق بفتح الموحدة وسكونها
الا في نصل او خف او حافر فيه او جناح وكان المهدي اذ ذاك يلعب بالحمام فاعطاه
له بعشرة آلاف درهم فلما قام قفا ان اشهد على قفاك انه قال ذلك ثم ترك الحمام
بل وامر بذبحها وقال انا حملته على ذلك ومنهم من يقصد الوضع بل ورفع لهذلك
كغياث بن ابراهيم حديث ثابت بن موسى الزاهد الذي رواه عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر مرفوعا من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وهو كما اصله عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يقصد ثابت وضعه وانما دخل على شريك بن عبد الله
القاضي وهو يحدث املاه عند حزله حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر فظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الغنى او ذكره على مقتضى كلام ابي حنيفة
وهو يعقد الشيطان على قافية راس احدكم وقال شريك منصلا بالسند او الغنى حين
نكرا ان ثابت ممن لا يحتج بحديثه من كثرت صلاته الحديث مريد به ثابتا البناني الزاهد وعبارته بعض
ثبات ان هذا من السند او غيبته جاز ان يحدث به كذلك منقطعا او معضلا بالغنى
بالتشديد ذكره رواه عنه غير واحد وعدت هذه غفلة من ثابت صدرت من سلامة
صدره ومنهم من نسب للزهد والصلاح واختلف ذلك بزعمه انه قربة ونجم جماعة
كابي عصمة نوح الفرشي مولاهم المروزي لقارئ الناس استغلوا بفقه ابي حنيفة
ومغازي ابن اسحاق عن القرآن فجمع لهم احاديث فضائل السور برواية عن
عكرمة عن ابن عباس اشتهر عظامها عنده قال في شرح الهداية ولقد اخطأ من
اشتغل بتفسيره كالواحدي وابو بكر بن مردويه والثعلبي والزمخشري والبيضاوي وكفوه

من الكرامية وضعوا احاديث في الترغيب وفضائل الاعمال كصوم رجب وليلة النصف من شعبان وهذا الصنف هو اشد ضررا من غيرهم لاعتقاد هو ان ما صنعوه قربة فلا يتركونه ولا يطعنون عنه وقبلت موضوعاتهم لجنوحهم للزهد والصلاح وغفلة عظم من اتصف بالتقوى والعدالة لحسن نيته وسلامة صدره لا يحيل كل ما سمعه على الصدق ولا يهتدي لتمييز الخطأ من غيره ولهذا قال مسلم اكثر ما اتى الحديث المكذوب عن الصالحين وعناد من هذا الصنف انهم خارجون من الوعيد الوارد فيمن كذب عليه صلى الله عليه وسلم وقالوا نحن نكذب له ولم نكذب عليه وهي شبهة واهية كما قاله الحافظ ابو بكر البيلماني كان الشريعة المطهرة غنية عن ذلك بالاصول وقد اضل الله تبيعه الاديب وصانه عن شبه الضالين وايضا وهذا جهل منهم بالسان لانه كذب عليه صلى الله عليه وسلم في وضع الاحكام فان العندوب قسم منها وتيقن ذلك الاخبار عن الله في الوعد على ذلك العمل بذلك بالثواب واحتجوا ايضا بما ورد من الزيادة في بعض طرق حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اذ هي مفيدة للاطلاق ورد باحتجاجهم بهذا ذكر بان الزيادة متعين على وضعها وعلى تقدير قبولها فاللام للعاقبة كما للتعليل كقوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا او هي للتوكيد كما مضى ولهذا تقوله من اقلع معاصي افتري على الله كذبا لا يضل الناس بالاكاذيب مجرد فعلها فقد به الاضلال اولم يقصد وقد اعتنى النظام رضي الله عنهم بجمع ما ورد من الوضوع ليلا يغتر به منهم الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي الف كتابا خاصا للكتب وما احتوى عليه ما ليس منه وقد تعقب عليه جملة احاديث الحافظ ابن حجر وغيره وكذا جلال الاديب السيوطي وجمع ما فيه من التعقبات في جزء صغير وقد اختصر الاصل وختمه بزيادات نفيسة وقد اختصرت الاختصار على مهيع سهل وقريب قريبي وبعيد الوضوع باقرار واضعه كما قدمنا عن ابي عصمة الواضع فضائل السور وكذا الحديث الطويل المروي عن ابي بن كعب في فضائل السور قال

ابو

ابو عبد الرحمن المؤمل بن اسماعيل شيخ بغلت له ما حدث به فقال الرجل بالعراق وهو حي فصرت اليه فقال حدثني به شيخ بمكة وهو حي فصرت اليه فاخذ يملي باد غلتني بيتا باذاميه فوهم في الفتوى وهو شيخ فقال هذا الشيخ حدثني به فقلت يا شيخ ما حدثك بهذا فقال لم يحدثني به احد ولكنا رأينا الناس رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن ويعرف الوضوع ايضا بركاكة اللفظة او بسماجة معناه كان يكون مخالفا لما تقتضي العقل ضرورة او استدلالا كالجمع بين الضدين ونفي الصانع ونحو الاجسام ونحو ذلك وقلة عند اهله فقد اخرج ابن سعيد عن الربيع بن خثيم انه قال ان من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة النهار تنكر قال ابن الجوزي الحديث المنكر يشعر منه جلد طالب العلم وينفر منه قلبه في الغالب وذلك بان يحيل ما قال ابو دقيق العيد للحدث بمنزلة محاولة العالم النبي صلى الله عليه وسلم طبيعة نفسانية وملكة قوية يعرض بها ما يجوز ان يكون من النبوة وما لا يجوز وقد حكم الطيبي في شرحه على البردة ان رجلا من العلماء كان يجلس درسه اجل فلما قال العالم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وساق الحديث فقال الرجل من الحاضرين وكان من اولياء الله تعالى يا سيدي لم يقل ذلك فقال له الشيخ ويحك علمت ذلك قال رأيت ملكا خرجت من فيك عند سوقك الحديث فجاريته قال ابو العرب السور التي صحت الاحاديث بها العائمة والانعام والسبع العشول مجملا والكهف وبس والدخان والفلك والزلزلة والكوثر والاخلاص والمعوذتان ومن الواضعين من صنع كلاما من تلقاء نفسه ونسبه الى الله صلى الله عليه وسلم فما علم مما مر ومنهم من وضع كلام بعض الحكماء او الزهاد او الصحابة او الاسرائيليات كحديث شعب الايمان بضع وسبعون شعبة فانه من كلام ابي بكر البيهقي في كتاب الزهد وقال في شعب الايمان كما نقله عنه ابن حجر في الفتاوى الحديثية ما اصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا من مراسيل الحسن قال صاحب الاتحاف وهو كما قال ومراسيل الحسن عندهم شبه

الريح وكحديث العدة بيت الداء والحمية رأس الدواء واعدل كل داء البرد لأبيه
من كلام الحارث ابن كلدة لبيب العرب **تنبيهان** الأول قد نقل الشيخ عز الدين
ابن جماعة عن غرائب البونيني والد أمام الحرمين الكبير واضع الحديث **فائدة**
وإليه ذهب العلامة بن القيم في شرحه على الهداية ورشحه الثاني استشكل ابن
قرقول العين الفتح بالوضع فيما اعترف واضعه به من غير قرينة كما مر الكذب
وتغيره عن هذا القوي بل يرد القوي ويعرض عنه ما يتبع به الظهور فيما رأيته
قال شيخ الإسلام وحاصله اقرار الراوي بوضعه كما في رجل لكنه ليس بقاطع في كونه
موضوعا لجواز كذبه في إقراره فيما الحقيقة ليس ذلك استنسكا بل بيان لحكم الراجح
والواقع وكما يشترك في الحكم الفتح **المقلوب** اسم مفعول من القلب
وهو تبديل شيء بآخر على الوجه الآتي وقسمه المحدثون قسمين الى عمد وسهو
وقسموا العمد الى قسمين أحدهما **قلب** مشهور إبراهيم كسالم مثلا **وجعل** سترة
**غيره** كناجع ليرغب في روايته عنه ويروج حاله فيعرفه من وقف عليه بكون الله
المشهور خلافه وقال الحافظ في شرح النخبة فلو وقع عمدا لا لعلة بل
للاغراب مثلا فهو من أقسام الموضوع **كذا قال** القسم الأول من مقلوب العمد و
القسم الثاني **قلب اسناد** متن فيجعل المتن إخر مروي بسند إخر ويجعل
هذا المتن بإسناد إخر بقصد امتحان حفظ المحدث واختباره هل اختلط أو لا
وهل يفيء التلقين أو لا وذلك **نحو** ما وقع **للعقيلي** و**للجوهري** أبو عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري **منه** أي من هذا القسم **واعلما** بالألف العبد له
من الفنون الغريبة وذلك أن البخاري لما دخل بغداد اجتمع نفر
من العدثين وامتحنوه في مائة حديث قلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن
سند لسند متن إخر وسند هذا المتن لمتن إخر وعينوا عشرة رجال ودفعوا منها
لكل واحد من هؤلاء العشرة أحاديث وتواعدوا على الحضور بمجلس البخاري ليلقى عليه كل
واحد من هؤلاء العشرة ما بحفظه فلما حضروا والمعان المجلس بأهله البغداديين وغيرهم



من الغرباء من أهل خراسان وغيرهم تقدم إليه واحد من العشرة وسأله عن أحد
أحاديثه واحدا واحدا والبخاري يقول لا أعرفه ثم الثاني كذلك وهكذا
إلى أن استوفى العشرة العائة وهو كان يرد كل متن على قوله لا أعرفه فكان
الفقهاء ممن حضر يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون فيما بينهم الرجل ومن كان من هذا
فيرد ذلك يقضي عليه بالعجز والتقصير وقلة الفهم بل علما علو شأنه جرعوا النفث
إلى السائل الأول وقالوا له سألت عن حديث كذا وصوابه كذا إلى أخر أحاديثه
وكذا البقية على الولاء فرد العائة إلى أصلها وجرد أسانيدها ومتونها
عليه مما رد قبول وقبول موضعا منها فأرجعوا كلا إلى بعض وأذعنوا له بالفضل
ومزيد الإتقان فإن شيخ الإسلام وأعرب من حفظه لها وبغكنه لتبيين
صوابها من خطأها جمعه لتواليفها كما ألفيته عليه أول مرة وقد يقصد بقلب
السند كله أيضا الأغراب إذا لم يتصور له راو واحد كما أنه يقصد بقلب راو واحد
أيضا الامتحان وهو صريح الإبعاد الاختبار قال الناظم يعني به صاحب الآلية
في جواز نظر الأنثى إذا وجله أهل الحديث لا يستفرد حديثا قال شيخنا يعني
أبا حجر في شرح نخبته وشرط الجواز أن لا يستمر عليه بل يشتغل بانتفاء الحاجة
**تنبيه** قسم السهو تفحمت الإشارة إليه هو ما لم يقصد الرواة قلبه بل وقع
منهم وقعا وسهوا وهو كثير وأما المقلوب شذوذا فقليل وظهر أن يقضي أعجب
الشيئين ما اشتهر للأخر كحديث متى لا تعلق شماله ما تنفق يمينه فإنه جاء
مقلوبا بلفظ متى لا تتعلق يمينه ما تنفق شماله **المشهور** هو الواضح
أمره من شهرة الأمر يشهر وشهرة فاشتهر **ورسم مشهور الحديث** هو الذي
تعدد إسناده على ثلاثة رجال فإن رواه أربعة فصاعدا فمعروف وبهذا القول لا يوجد له
وفاق غير له من المحدثين ما له ظرف محصورة فاشترط اثنين به أي بهذا الرسم
**عمل** ميرك على غيره **وبالمستفيض بعضهم** فحد أقله وهو رأي جماعة من
الفقهاء والأصوليين وبعض المحدثين وسمى بذلك لانتشاره من جاء الماء يفيض

Copyright © King Saud University

حيضا اذا كثر حتى سال فان في شرح النخبة ومنهم من غاير بين المستفيض والمشهور بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه زائدا في سرح الكفاية عن ثلثة بخلاف وبينهما سواء والمشهور اعم من ذلك وقد يغاير على كيفيات اخر بان المستفيض ما تلقته الامة بالقبول دون اعتبار عدد ومنه اى من المستفيض ما كان قدر التواتر وهو الذي رواه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة اعلم سنية وقد صرح الصيرفي والفناري ان التواتر والمستفيض بمعنى واحد غير ان التواتر يفيد العلم الضروري كما يشترك فيه عدالة ناقليه ولذلك اجترؤا وهذا يحصل العلم به لكل من وقف عليه بخلاف المشهور فلا يحصل العلم به الا للعالم بالحديث الخبير فيه العالم باحوال الرجال القاطع على الظن وقد يكون الحديث مشهورا على السنة وليس صحيحا كما سيأتي وقوله او جاء على جرس رواه ابو داود في سننه قال ابن الصلاح وابن الجوزي انه موضوع وقد اخرج حديث فذكر بجمع صوتكم ومشيكم بخروج اذا رواه الذمي ومما اشتهر على الالسنة وفي العداح النبوية ولا اساس لها اصلا علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وولدت في زمن العادل كسرى وتسليم الغزالة فشهرته بين المحدثين وبينهم مع غيرهم من الفقهاء والاصوليين بين وبينا اى في امكنة مثال ذلك اى المشهور قوله عليه الصلاة والسلام المسلم الخ يسلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه البخاري وغيره وخبر اى المستفيض بالفتوح شهر اعظم لانه عليه الصلاة والسلام لما قتل اصحاب بئر معونة مكث شهرا يدعو على من قتلهم رعل وذكوان وعصية احياء من العرب حتى نزلت الاية ليس لك من الامر شيء الغريب مقابل المشهور سمي الغريب بذلك اى العزوبة الخ اذ هو انفراد راو ما في اى عن الحافظ الذي اعتمد اى لان معتمد في الرواية عنه دون ان يروي عنه سائر الرواة اصح وصحيح لانه اخف عنه ويعرف ذلك بجمع احاديثه كالزهري مثلا فقد جمع احاديثه احمد بن علي الابار وهو اى الغريب منه غريب اسناد مع ثقة

اى

اى الفتن كحديث اذا زرع بالجوخان فيه (رواية عيسى بن يونس وسعيد بن سلمة ابن ابي الحسام كلاهما عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة ورواه الطبراني من حديث الدارقطني وعباد عن هشام بدون واسطة اخيه وهذا الفرد مع غريب صحيح كما مر في المقدمة في الصحيحين ومنه ضعيف وهو الغالب على الغرائب ولذا قال احمد بن حنبل لا تكتبوا هذه الاحاديث الغرائب مما ظاهر كير على الضعفاء غريب الفتن حرف السند آخر تلقه يوجد عند المحدثين والقلس وهو غريب السند من الفتن تجيء الموز اى الورود كحديث النهي عن بيع الولاء وهبته قال جمع من الحفاظ انه لم يصح الا من جهة مالك عن سعيد عن ابي صالح عن ابي هريرة لكن الغرابة في هذا الحديث منفوضة برواية اى مصعب عن عبد العزيز عن سهيل عن ابيه ابي صالح وهي صحيحة وقد تكون الغرابة في بعض المتن بان ياتي بمتن راويه غير لجزيادة كحديث زكاة الفطر عن الحاكم فيه ان مالكا تفرد به عن سائر من روى الحفاظ من المسلمين تنبيهان الاول قال الحافظ ابن حجر الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا ان اهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث تكثر الرواة بهما ستعملون وقلته فاكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق الغريب اكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي وهذا من حيث اطلاق الاسمية عليهما واما من حيث استعمال الفعل المشتق فلا يفرقون بينهما فيقولون في المطلق والنسبي تفرد به فلان او غرب به فلان وقريب من هذا اختلافهم في المنقطع والمرسل هل هما متغايران او كاثر المحدثين على التغاير لكنه ستد اطلاق الاسم واما عند الفعل المشتق يستعملون الارسال وقف فيقولون ارسله فلان سواء كان ذلك مرسلا او منقطعا ومن ثم اطلق غير واحد من الائمة في مواضع استعمال الطعن على كثير من المحدثين انهم يغايرون بين المرسل والمنقطع وليس كذلك كما حرره ابن دقيق العيد على النخبة في ذلك والله اعلم الثاني وسم ابن الطاهر الغريب صفة

Copyright © King Saud University

انواع غريب السند والمتن ثم غريب المتن دون السند ثم غريب السند دون المتن ثم غريب بعض المتن فقط وانظر امثلتها في المطول

**العزيز** وسمي به لما قاله وجوه كما بينه بقوله عز الشيء يعز بكسر العين في المضارع عزا وعزازة اذا قل بحيث لا يكاد يوجد وأما الكوفة فهي واسطة بجيم مكسورة ثم معجمة فواو ثم عين مهملة وهو عز يعز بفتح العين في المضارع عزازا ايضا اذا اشتد وقوي ايضا اذا رجع وسمي الغريب العتقدم ذكره في الترجمة واحد رووي هذا الحديث الى ثلاثة ازيد اي الا اكثر من ثلاثة وهو العزيز قاله الحافظ ابو منصور بفتح العين اولا وهو جماعة اهل بيت كبير في العلم والوزارة الآن من مذاهب هذا القول مشهور والاغرب انه ابو يعلى زكريا ابن منصور لابن عبد الوهاب كما نبه الشهير ذو التصانيف العديدة اخذ عن القشاشي واخذ عنه العشاري وتوفي في شوال سنة اربع وثلاثين واربعمائة وتوفي في عيد النحر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة باصبهان في جماعة له اسم كتاب او بمعنى فتحصل والله اعلم بالصواب منهما يؤيد هذا الحاصل كثرة وغيرها التي ينظر في رواته للحديث للامام الذي عليه مدار ذلك الحديث باعتقاد اعتماده دون سائر رواته ذلك الامام العزيز عنه اي يتفرد عنهم اي عن الرواة بروايته وهو عدل وكان مذكورا عنه اي عن الامام المذكور فلا يرويه اي حفظه وهو الغريب ان زاد رواته عن الاثنين الى ثلاثة فهو عزيز واضح اي جاء بان رواه اثنان وان زاد رواته على الاثنين الى ثلاثة فهو عزيز واضح اي جاء وان زاد على ثلاثة بان رواه اربعة فاكثر فهو اشهر المشهور وقد مر ذكر تقسيمه مفرزا مذكورا وانما يعنى ما في هذه الابيات من كثرة التكرار غريب الوحشي وهو عبارة عما يقع في متون الاحاديث من الالفاظ الغامضة البعيدة عن الفهم لغلبة استعمالها اشهر غريب اللغة هو الجزء بفتحتين يجمع وواحده نهس يقهر وذلك كالعنعنة السعب بالسين والصاد الوارد في الصحيح من قوله عليه الصلاة والسلام الجار احق بسقبه فسره اكثر رواة الحديث بالبواز قاله العشاري بعد ان فسره بما

ذكر

ذكروا اصل السعب الغرب وهي الغامور السعب بالسكون وهي الناقة الواسعة
يوله او ظاهر بالذكر ثم فان وبالتحريك الغرب والعنعنة الذي العذكور في حديث
الرضيا الوارد في الصحيحين وانه صلى الله عليه وسلم اتى ابن صياد فقال له
قد خبأت لك خبأ او خبأة فما هو قال ابن صياد هو الدخ فقال له عليه
السلام اخسأ فلن تعدو قدرك قال الترمذي خبأ له يوم تأتي السماء بدخان
مبين قال ابو موسى الشريف في كونه خبأ له الدخان الذي عليه السلام
يقتله بعيد الدخان قيل وهو غريب مسلك وهذا فسره غير واحد بما
يعني منهم الحاكم في كتابه علوم الحديث فسره بالجماع فقال الدخ بمعنى
الزخ الذي هو الجماع له وهو غلط وكذا الخطابي رجح انه ثبت موجود بين
التخييل وقال لا معنى للدخان هنا اذ ليس مما خبأ الا ان يريد بيات اختفت
وما اشبه ذي العتالبيب وهي اي الامثلة كثيرة قال الحافظ العراقي فان
بعض التجمع بقراءة على الصاد بيع للبغي فقراءة حديث اذا سافر تم في الخصب فاعطوا
الابل سقبها واذا سافرتم في الجدب فبادروا بها نقيها اي فبادروا بعلفها
قبل ان يذهب نقيها اي مخها الذي هو العظم فقراءة نقيها بفتح النون
وبالباء الموحدة بعد الفاء قلت له انما هو نقيها بالكسر والياء اخر الحروف
فقال هكذا ضبطه الشراح في كتبهم والكتاب واذا على الحاشية ما ذكر فقال
النقب الطريق الضيق بين جبلين فقلت هذا غلط فاحش فانما النقي المخ
الذي هو العظم ومنه في حديث ام زرع كاسمين فينتقي وفي حديث الضحية
والعجفاء التي لا تنقي قليلا ذر طالب ضبط من الحواشي اذا كانت بخط من
يعرف حكم من الامانة ويجعل في ذلك معرفة لغاته فاطلبن امثلة ما
ذكر لتعلما امره فيتقدر له فذره وجنة جلف عنيق يعنب تصيله ويعشار راكه
لغوصه وقلة استعمال العامة ومع ذلك يقع كثيرا في كلام اهل الحديث خاصة
ويغيرهم عامة والبيخ بفتح الباء وكسر الخاء المعجمة الغوي الظاهر البين

Copyright © King Saud University

الزرع وهو من له ملكة تحمله على ترك العشابه منه اى مما هذا النوع يقرب
اى يقرب ما يغربه بشرح لغاء كرنالا ابا محمد الحافظ ابو سعيد عبد الملك
قريب الشهير باللغة والاخبار اتفقوا على توثيقه توفى سنة خمس عشرة
ومائتين وقيل سنة ست او سبع عن ثمان وثمانين سنة سئل عن الخبر
الوارد فى كلامه صلى الله عليه وسلم ما معناه فقال من شرح غريب الحديث
الحديث مغرب لبعد انتفاع القراء منه وتعيين مراد الشارع على الله عليه وسلم
مع اجمال لفظه فصار عضيع جرير جريج العقيلة اوله على الاوجه وحكى كسرها
عالم ماهر ماثل ه من شرح غريب بعض الحديث وعلى العالم فى العلمة
العالم الذى يرجع اليه اى جامع وفاى ممن سواه عول وعند فقهاء الخبر اليقين
بلا شك ينبغى ان لا يسئل من كل فن الا اربابه وان لا يعول الا عليهم وحبس
من سواهم السكوت وحول الفنون ولو سكت من لا يعلم لقل العلم كما قيل
وقال من يعول عليه فى هذا الفن ه الناقد ابو محمد اى الحسن العازنى البصرى
اخرج له جماعة ووثقه غير واحد توفى اول سنة اربع ومائتين و كالجامع
الثبت اللغوى ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصرى فى التصانيف العديدة
كان يرى رأى الخوارج فطعن بسبب ذلك فان الحافظ لم يذكر فى الارض خارجى وه
جماعى اعلم جمع اشعلم منه نقله فى وفيات الاعيان وولد فى السنة التى توفى
فيها الحسن البصرى وعاش ستة تسع ومائتين بالبصرة وكذلك الحافظ ابو
عبيد القاسم بن سلام صاحب التصانيف العديدة فى الغريب والحديث والفقه
والغريب والامثال وقيل انه اول من صنف فى الغريب قال ابن خلكان ابو
عبيد يفسح اليك اثلاثا فيصلى ثلثة وينام ثلثه ويضع الكتب ثلثه وقال ابن دريد
ابو عبيد اوسعنا علما واكثرنا جمعا اجمعنا انا نتحاج اليه وهو لا يحتاج
الينا قال ثعلب لو كان فى بنى اسرائيل كان عجبا حكى انه رأى النبى صلى الله عليه
وسلم فى النوم والناس حوله فقال وارد ت الاجتماع به صلى الله عليه وسلم





ومنعنى الناس منه بقلة لم تمنعونى ظلوا بينى وبين حبيبى بفلوا كيف تخلى
بينك وبينه وانت راحل الى العراق بقلة لا ارحل ولا اخرج فتركونى وسلمت
عليه صلى الله عليه وسلم فاصبحت من الغد وقد نسيت القراءة وبقى مغيبا بمكة
الى الوبا ودفن بدار معمر وولد على ما قال ابن الجوزى سنة خمس ومائة
وتوفى بمكة سنة اثنتين او ثلاث وعشرين ومائتين وقال البخارى سنة
اربع العقيلة بغدادى بابا قتيبة عبد الله ابن مسلم الدينورى اللغوى صاحب
التصانيف العديدة ه غريب الغراء ان والحديث ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين
ببغداد وقيل بالكوفة وتوفى بها فى العقدة سنة سبعين ومائتين وقيل
الحافظ ابو سليمان الخطابى العقدة تعريفه بعد وفى بها مزيد عليه وفى تعريفه
بالدال العقيلة منه اى غريب اللغة وقيل اى اعلمى فى الكلام عليه علماء
المسلسل وهو لغة اتصال الشئ بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديث
واصطلاحا اشار اليه بقوله مسلسل الحديث ما فيه التزم حال الرواة اى رواته
بان معاذ بن جبل انه صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ انى احبك فقل
فى دبر كل صلاة اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فقد تسلسل بقول
كل راو من رواته انى احبك فقل او التزم فيه وصف كحديث العدى اليد وحديث
المصافحة والاخذ باليد ووضع اليد على اسر الراوى ونحو ذلك وتكون الصفة قولية
وفعلية العقلية كقول الراوى حدثنى كان وهو اخذ بلحيته الى اخر ما روى عنه
صلى الله عليه وسلم وكقوله لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يومن بالقدر خيره
وشره حلوه ومره قال وقبض رسول على لحيته حصره اى المسلسل ابو عبد
الله الحاكم فى تعريفه فى انواع غرائبه وليست بانواع حقيقة وتلك الانواع صفته
اى المتلقة اظهرها عاوبه فى جميع انواعه لكثرتها ثم مثل للحالتين اللتين اشار

Copyright © King Saud University

على اصحاب البيت الاول كقولهم في صيغ الرواية سمعت فلانا الى اخر السند وكذا
انبانا او اخبرنا الفلاني اي منتهى السند والثانية حالة الراوي كتشبيك اليدين
العروي عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
وقال خلق الله الارض يوم السبت او كقوله اقسم بالله يقول الراوي اقسم او اشهد
بالله لقد حدثني فلان او من الفسلسل بالقسم قوله صلى الله عليه وسلم
بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال الله يا اسرافيل بعزتي وجلالي
وجودي وكرمي ما قرأ القسم الله الرحمن الرحيم متصلا بعائشة الكتاب مرة فوجبت
اشهدكم اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات وكان
لسانه بالخير واجيرا من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب الفيعة والفزع
الاكبر ويلقاني قبل الانبياء والاولياء اه وهذا الحديث عند هو غاية الغرابة
ومثل هذا يعد في الفسلسلات كحديث الاخذ باليد ومنه حديث ابن عباس
العروي اليه صلى الله عليه وسلم فال من اخذ بيد مكروب اخذ الله بيده يوم
كذا وقال وهو اخذ بيدي وكالفسلسل بالاولية العروي عن ابي عمر مرجوعا
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء فان كل راو
قال فيه وهو اول لحديث سمعته والفسلسل بالوقت كحديث البخاري بالخيار
ما لم يفترقا وكالفسلسل بالعلل والرمل وبالحفاظ وبالنحاة وبالصوفية وانواعه
كثيرة كما اسلفنا وقد جمع بعض الحفاظ منه ومما يغرب منه اربعين حديثا

**الناسخ والمنسوخ** وهو حق علم تكلمت فيه الاوائل والفلقت فيه
الاوائل **النسخ** لغة الازالة والنقل مع بقاء الاول وعدم بقائه وهذا حقيقة في
الاول الذي هو الازالة مجاز في الثاني بقسميه ونقل عن الاكثر او عكسه وقيل للقدر
المشترك وهو الرفع فيكون متواطئا **والنسخ اصطلاحا** رفع الشارع صلى الله
عليه وسلم امرا **شرعيا** كان الحكم متلقى منه صلى الله عليه وسلم بخطاب
متاخر عن الاول بنوعه الاخير هو **المتبوع** اي عليه العمل وعبر بالرفع

اعترازا

اعترازا من بيان المجمل ونحوه مما لا يعرف معناه الا بقرينة كاشفة واختيار الحاجة
لتفسيره الخ عليه اكثر المحققين مما انه مع الحكم بالبيان لانتهاء مدته لشموله
النسخ قبل التمكن فما وقع فرض الصلاة والشارع عن قول جابر الصحابة مما شاهد
النسخ غير كذا ناسخ جائز ان يكون نسخا وان كان التكليف انما حصل باخبار من
لم يبلغه قبل ذلك **والخبر المتاخر الناسخ هو الرابع** لحكم الخبر الاول والراجح
بارتفاعه فضع تعلقه بالكلفين اذ الحكم كغيره لا يقبح رفعه او تكليف ان كان مستجمعا
لشروط التكليف تعلق به الحكم فان عن ارتفع عنه الحكم اي تعلقه والناسخ
دال على الرفع المذكور وتسميته ناسخا من باب المجاز كان الناسخ بالفيعة
ليس الله تعالى **حرر بوعه** اي موضوع هذا الناسخ هو **المنسوخ** اذ الواسطة بينهما
هذا الرابع **تنبيه وعلم ناسخ الحديث ومنسوخه عظيم** ميزله وتشن معرفته فان
الزهري اعيا الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منسوخه **وقد الامام الشافعي الحبر** اي العالم **منه** اي من علمه **بضعة** اذ فتح
خاض تحاوله وكشف اسراره واستنبط معانيه واستخرج دفائقه قال ابن
الصلاح كانت له فيه يد طولى وسابقة اولى حتى قال الامام احمد بن حنبل
رحمه الله لعبد بن مسلم باوراد احاديث الحديث وفرقها من معرفتك
كتاب الامام الشافعي قال لا قال فمرفتك ما علمنا العمل من القصر وناسخ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى جالسنا الشافعي وقد سئل مرة
عن شيء فقال انظروا فيه فتعرف الناسخ والمنسوخ وتكلم فيه صلى الله عليه وسلم
وكان متداولا بين الصحابة ومن بعدهم ثم افرد بالتصنيف كما فيه جمع
كابي داود وابن ماجة وابن شاهين وابن الجوزي وخلق سواهم **وعلقه** اي الناسخ
والمنسوخ **بالنص** منه صلى الله عليه وسلم على الناسخ كقوله كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها وكقولهم اخبر ابهم الطلاء وسكون الجيم وكنت
نهيتكم عن اكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث فكلوا ما بدا لكم **وبالنص** على احاديث

Copyright © King Saud University

الصحيحين رضي الله عنهم كعون جابر حيما رواه ابو داود والنسائي بل اصحاب السنن
الاربعة كما مر الامر بالصلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست
النار وقصة المولين اذ روات النسخ بقوله حيما اذا الخبران هذا متاخرا مما ان
قال هذا ناسخ بالتخيير لم يثبت النسخ لجواز صدوره منه من احتمال ان يكون
ان خوله ليس بحجة وعلمه ايضا بالاجماع اي ذكر الله الاجماع بعضه بالنسخ بل
المراد ان الاجماع يستدل به على وجود غير معه يقع به النسخ لان الاجماع لا ينعقد
الا بعد موته صلى الله عليه وسلم وبعد ارتفاع النسخ ومن امثلته حديث معاوية وجابر
وابن عمر وابن عمرو وابي هريرة وغيرهم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة
فاقتلوه رواه اصحاب السنن وصححه الترمذي في اخر جامعه الاجماع على ترك العمل
به ونحوه خبر الصحيحين في قتل الشارب في الخامسة انعقد الاجماع من الصحابة على خلافه
وتكفير في الاجماع لمخالفة ابن حزم في ذلك الا ان يقال خلاف الظاهرية لا يقدح في
الاجماع كذا قرر به ايضا معرفة تاريخ الواقفتين بالتراخ كحديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وقال الشافعي انه ناسخ
لحديث افطر الحاجم والمحجوم لكونه متاخرا عنه فانه كان في حجة الوداع سنة
عشر والاخر كان في زمن الفتح سنة ثمان وفي بعض طرق الاول انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الفتح قال في شرح الهداية والتعويل على هذا ان التاريخ يعرف
بالتاريخ ولا اثر للتاخر باسلام الراوي كما احتمال ان يكون سمعه من صحابي اخر افتدوس
المتقدم المذكور او مثله بارساله لكن لم يتمثل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
قبل اسلامه ق اعلم ان التاريخ كما يصار اليه بالاجتهاد والرأي وانما يصار اليه
عند معرفة التاريخ والصحابة انواع منها ان يكون احدهم على حكم شرعي ما غير
ان يعرف تاخر الناسخ عنه وقيد له غير واحد من الاصوليين بما سبقت الاشارة اليه

**المصحف** من الاحاديث ويقع التصحيف في الاسناد والمتن وسببه ما يذكر
بعد **مصحف الحديث** هو ما يغير عما وضعه الحافظ له الذي يجتنبه وهو التغيير

الواقع



الواقع في المتن كمثل ما ورد في بعض الخبر الذي رواه ابو نعيم في كتاب موسى بن
عقبة بالسند الى زيد بن ثابت ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما حصر فقد
اختبر بالراء المهملة بعدها او حصيرا اي جعل حجرة يصلي فيها وصححه ابن خزيمة
وروى البيهقي كما نبه عليه مسلم في التمييز له لكونه اخذ لمكتاب من غير سماع
باخطاء كمثل الخبر الثابت الوارد في الصحيح عنزة بفتح العين المهملة اولها مع النون
والزاي وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب عنزة وهي حربة كانت تركز
بين يديه يصلي اليها صحفها اعرابي بما ذكر الحاكم وغيره بالمثناة التحتية بعد النون
والواو وهو من الغريب ما حكى عن ابي موسى محمد الشهير بالمديني
العنز نسبة الى عنزة بالسين المهملة بعدها ذكره الدارقطني انه ما لغني قوم من
عنزة لما شرف وهو بعيد لانه صلى الله عليه وسلم صلى اليها اي الى جهتها واخبر
بذلك ما ذكره الحاكم عن اعرابي من انه اذا صلى نصب بين يديه شاة فصلى
اليها وقصة الواقع على ذلك مختلفة ما وجدت وهو كثير وقد افرد جمع التصنيف في
هذا النوع ومن ذلك ما وقع لبعض شيوخ الخطابي في حديث النهي عن التخلي
يوم الجمعة قبل الصلاة بعضهم عنه حلق الراء وانما هو اجتماع الناس وذلك بعضهم
حلقا وتعقبه العسكري بجذب العنز اليه كان امثلته بخيبر في التسمية المشار
اليها ومثل دال لطخة الدجاجة وصحفها ابو داود بالزاي والجاء بالضم للوزن
الوارد في الصحيح من ان الملائكة تتحدث في العنان فيجلف اليمنى
الملكة بفتح فوقها في اذنه فرفرة الدجاجة صحف بالزاي والجاء بالضم للوزن
زجاجة في النسخة ايضا بعد هذا البيت ومثل ما ورد في اجف الخبر ونبينا
في مسجد فاجتر وقد سبق الاقلام عليه سبقه اي سبب التصحيف الواقع في المتن
ان السند **الثاني** السمع بان يسمع شيئا فيظن انه سمع غيره او سبه او نحو ذلك
في السمع بان يبصر شيئا فيظنه غيره او يقع عنه البصر فلم يره فاخر
هذا البعض بصاحبه وهذا التصحيف الواقع في المعنى قليل بالنسبة الى الواقع

Copyright © King Saud University

ء اللبث **تنبيه** ليس من هذا المعنى ابدال لبث بمساواعم كابدال
نبي برسول او عكسه وهو مختار النووي انما يتلف المعنى به ومنعه ابن الصلاح
وحكى ابن النهوي عن بعضهم لو قيل يجوز تغيير النبي الى الرسول دون عكسه لما
بتدأ به الرسول معنى زايدا وهو الرسالة فان كل رسول نبي دون عكسه
وكذلك ليس من هذا الواجي تقديم العنعن على كذا السنده كان يقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا وكذا انبانا به فلان ويذكر سنده او تقديم بعض الاسناد
مع العنعن على بقية السند كان يقول روى عمرو بن دينار عن جابر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا انبانا به فلان وبينهما سند الى عمرو وهو اسناد متصل
لا يمنع ذلك الحكم بالاتصال ولا يمنع ذلك من روى كذلك ان يجعله عن مثبته ذلك
الا يبتدأ بالاسناد جميعه او كما ثم يذكر العنعن وقد جوزه بعض المتقدمين من
اهل الحديث قال ابن الصلاح وينبغي ان يكون فيه خلاف فوا الخلاف في تقديم بعض
العنعن على بعض وقد حكى الخطيب المنع من ذلك على القول بان الرواية بالمعنى
ممتنعة والجواز على القول بالجواز اذا عرف بنفسها **وبئه** اي العصعصة **علة** جبل
**الفدر** اي عظيم **يجرك** بالذال المعجمة اي الذهاب السالم **مبصرة السبر**
السبر المادي بمعنى الحمر وهو مما اضافه الصفة الى الموصوف **والدارقطني**
ابو الحسن علي بن عمر البغدادي صاحب السنن والعلل وغيرهما توفي
في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن ثمانين سنة **امثل** في الحديث اي
جمع **صنف** فيه وضعه اي كتابه **الزوعقل** بجيمه وعين مصنف بغير ولد اضافه
فيه ابو محمد العسكري وابن الجوزي في غريب الحديث **مدا لعتق** **مختلف الحديث**
لا يظهر **موقعب اختلاف المعاني** بحسب الظاهر وهو خمسمائة منه ما يغلب وهو
**امكنة** جمع بين تلك المعاني **بوجه** من الوجوه **فيجب** ان يصار اليه فان
**الحادث** بمنزلة **ومثله** ابن الصلاح بحديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث
فر من المجذوم فرارك من الاسد ولا تعارض عند الصحيح وظاهرهما التعارض ومرجع

الجمع

الجمع بينهما ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها لكن الله سبحانه جعل مخالطة المريض
بها للصحيح سببا لاعدائه ومرضه ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في غيره من الاسباب
وذا جمع بينهما ابن الصلاح تبعا للغير وهو الاولى في الجمع ان ينفيه صلى الله عليه
وسلم للعدوى باق على عمومه وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء شيئا
وقوله صلى الله عليه وسلم لمن عارضه بان البعير الاجرب يكون بالابل الصحيحة فيجربها
كلها فيجرب حيث رد عليه بقوله فمن اعدى الاول يعني ان الله سبحانه وتعالى ابتدا
ذلك في الثاني كما ابتدا في الاول واما الامر بالفرار من المجذوم فمن باب سد الذرايع
لئلا يتفق للشخص الذي يخالط شيء من ذلك بتقدير الله سبحانه وتعالى ابتداء لا
بالعدوى الحقيقية فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيجتنبه حسما
للعادة والله اعلم انتهى وادعى ابن الصلاح وغيره ان حديث فر من المجذوم
منسوخ بحديث كما يرد ممرض على مصح وكان شيخنا الامام قدس سره تراه يذكر ان الامر
بالفرار رخصة لانه لو لم يشرع الفرار لكان مخالطة المجذوم في البوص حرجا ومشقة جاء
الشارع الفرار رفقا وتوسعة على الضعفاء والامر ليس على الوجوب كما ينبغي واشار
للقسم الثالث بقوله **او** كما يمكن الجمع واستمر التضاد والتنافي **بان** سبق **ايدا** اي
ظهر بان خرج المتاخر **يترتب** بالعشرة اوله وهو النسخة العشار **البلا** بالباء
بدل لها وهي اولى **او لا** يمكن الجمع ايضا وكان النسخ **مرجع** بوجه منا وجوه
الترجيحات المتعلقة بالمتن او بالاسناد كالترجيح بكثرة الرواة او بصفاتهم
**واعمل بالراجح** بعد النظر في المرجحات وان لم يجد المجتهد مرجحا توقف عن العمل
حتى يتبين الحال ويظهر له الصواب وقيل يتخير باحدهما او يفتي بهذا في وقت
وبهذا في وقت وحكي عن الامام انه كان يفعل ذلك واول مشتغل على هذا النوع
الشافعي وصنف فيه بعده ابن قتيبة والطحاوي وابن جرير وابن حزم قيل وهو
نحو عشرة الاف ورقة وهو من اهم الانواع واكدها ويقع فيه بالحديث خاصة
وبالناس عامة وكل الصنايع يضطر لمعرفته **هذا البيان** الطريق **الاوضح** ان

Copyright © King Saud University

الاشلي الذي ما جتماء فيه فخ تو بجد الله نفعا تمييز محوّل عن العامل بنظم يتتبع
وبسكون اى ضرب منتشره رجز وبسريع يختبر كان بعض مصاريع الرجز توافق
السريع وقد سبقت الاشارة اليه اول النظم بسابس الاعوام والشيبا
بعد مضي ثمانمائة سنين من الهجرة ابيات نظما عددها فاحتمل بنظم فان
وهو مائة وبنظم عين وهو سبعون باعتدال العدد والمجموع مائة وسبعون
ولم يعتبر ما يوجد في بعض نسخه من الزيادة على العدد المذكور وقد احصيتها
فوجدتها ثمانية على العشرين بيتا وقد شرحت على تلك الزيادة كما يقع به
الوقوف على هذا الشرح العظيم الموضح نفع الله به ولم اهمل بيتا واحدا
مما وقفت عليه تتميما لغرض الراغب فاحمد لله ثانيا على اكماله وقدم
الكلام على الحمد في اول النظم موجود ذلك اى هذا النظم واشار اليه بما
يشار للبعيد تعظيما لكونه من جملة النعم الصادرة منه تعالى وكل ما يريه على
عبده وان قل فيما عتبار صدوره له منه تعالى لا يوازيه حمد ولا يقابله شكر ولا يقوم
به ثناء وهو ايضا من افضاله اى انعامه ثم الصلاة والسلام عليها كل منهما
يعتريهما فتور ولا يقومهما الدهر على اكرم رسول واجل مشكور الخ شروع
في مهمة الدعوة باذن خالقها شروعا قليلا يطلع بنيانه ولا ينقضي اوانه ولا تنسر
بسانه من تمسك به بعد تمسك بالعروة الوثقى ومن تعلق به فاز بخير الانبا والاخرى
سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله وعلى اله الطاهرين وعلى صحبه الاكرمين
وعلى السادات التابعين وعلى جميع المؤمنين حزبه جماعته وجنده وعلى شيعته
ومعرفته وخاصته واهل وده وخلصته صلاة وسلاما وتحية واعظاما وابقاه واكراما
على مر الايام والشهور وعدد الزمن والدهور وصلى الله عليه وسلم وعلى اله ما سال
مال اونبع او غسق فجر او صلع فتح انتهى الشرح بحمد مالك الارض و
السماء المتفضل على اوليائه وخواص حضرته بكمال النعماء سلكت فيه مسلك
الاختصار ومقتصرا على ما تمس الحاجة والاضطرار مجتنبا فيه التطويل والتكرار

وهو سبحانه العسول ومنتهى الرغبة والمامول ان يسلك بنا سبيل من اهتدى ويجنبنا
طريق الغي والردى وابنيه اى ايات لهذا الشرح بناتة تكون تتمة له ونونية
امن سأله وهو العين سميته على كمال العزوف وطلح العطلوف خاتمة
في كتابة الحديث وآدابه المحدث ومتى يصح حمل الحديث ومن الصحف الغير المعتمدة
ومن تقبل روايته وترد ومعرفة المؤتلف والمختلف من الاسماء والانساب والالقاب
ومعرفة مشاهير الرواة وطبقاتهم وفيها عشرة فصول الفصل الاول في كتابة
الحديث اختلف الصحب والتابعون في جواز كتابته وكرهها من الصحب ابن عمر وابن
مسعود وابو سعيد الخدري ومن التابعين الشعبي والنخعي محتجين بخبر مسلم عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن
من كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه وفي رواية انه استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم في كتب الحديث فلم يأذن له وجوز له جمع منهم عمر وعلي وابنه الحسين وعفاذا
وعمر ابن عبد العزيز ثم انعقد الاجماع بعدهم على الجواز ودليله ما في الصحيحين من
قوله صلى الله عليه وسلم ليوم فتح مكة وقول ابي هريرة كما رواه البخاري ما من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن
العاص فانه كان يكتب ولا اكتب وهو مما رواه ابو داود من قول عبد الله بن عمرو
يا رسول الله اكتب ما اسمعه منك في الغضب والرضى قال نعم فجاء بالقول له فقال
شيخ الاسلام ويحاسوى الادلة وجمعوا بينهما بان النهي متقدم والاذن ناسخ له او
يجعل النهي على وقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره او على من يثق بحفظه
الجلي او على من خشي منه الاتكال على الكتابة دون الحفظ او على كتابته مع
القرآن في شيء واحد لانهم كانوا يسمعون تأويله كما كتبوا معه فيحفظوا عكذلك
خوف الاشتباه وحمل الاذن على خلاف ذلك في الجميع وبالجملة فالكتابة مسنونة
قال شيخنا يجب ان يجزم بها بعد وجودها على من خشي النسيان ممن تعين عليه
تبليغ العلم ويتبغي ان يكتب الحديث بينا مفسرا ويشكل العشكل منه ومن غيره على

ما قاله القاضي عياض لكن يأباه على المعتمد وغيره الطريف قال الا ترى هم اختلفوا في ربع ذكاة الجنين ذكاة امه ونصبوا ذلك الا ورث ما تركنا صدقة وينبغي ان يكون اختلافهم بضبط الملبس مما اسمه اكثر كما نقل بعض كامه خط للابهام فيه بزيد بضم الوحدة وبانه يشتبه بريد وذا فيجاب اول الاشياء بالضبط اسماء التاسع بانه لو بني فيه ولا بعد ما يدل عليه ولا مدخل للقياس فيه قال ابن الصلاح وكثيرا ما يتهاون في ذلك الواقف بعذهنه وتيقظه وضبع العاقبة. وان الانسان معرض للنسيان وينبغي للكاتب ايضا ان كتب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ان لا يقتصر على حرف منها او صلعم كفعل الكسائي من الجهلة. اذ فيه نقص من الاجر وفي تاريخ ابن عساكر عن جعفر بن عبد الله قال رايت ابا زرعة في النوم بعد موته بسبع سنين الا نبيا بالعلية وقلت له بم نلت هذا فقال كتبت بيدي الف حديث اقول فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وكذا ينبغي له ايضا ان لا يقتصر على الصلاة دون السلام او العكس فيحرم النووي بكراهة ذلك في الاذكار وتبعه متمسكا بورود الامر بكل منهما بعد اية ومرح ابن الصلاح بكراهة الاقتصار على السلام فقط وقال ابن حجر ان كان يقتصر على احدهما اعتيادا فيكره مواجهة الا خلال بالامر الوارد بالاتيان بهما والترغيب فيهما وان كان يصلي تارة ويسلم اخرى من غير اخلال بواحدة منهما فلم اقف على دليل يقتضي كراهة ذلك ولكنه خلاف الاولى اذ الجمع بينهما مستحب كما نزاع فيه قال والعمل النووي اطلع على دليل لذلك واذا قالت حذاق جمعه فوهاد وينبغي للكاتب ايضا ان يكتب الصاد فوق الشين اليمنى من اداة السطرفية والا فيكتب ذلك بالميسرى **الفصل الثاني** في اداب الحديث فمنها اداية خلوص نيته وصدق نجيته في اكرام من تعلم العلم لغير الله فكريه ومن تعلم العلم ليباري به العلماء او يجادل به السفهاء او يصرف وجوه الناس اليه فالنار او نحوها مما يصح القصد وان كان العقيد في الخصيص الاسفل من هذا القصد وقد قال لصبيان الثوري

كان



كما للترجمي اذا اراد ان يطلب الحديث تعبد قبل ذلك عشرين سنة ومع ذلك لا يمتنع من التحدث من كانية له قبل الثوري ايضا انه قال ما اراد به الناس افضل من كلمة الحديث قيل له يطلبونه بغير نية فقال لعلهم له نيته وعن حبيب بن ثابت ومعمر بن رشيد انهما قالا كنا نطلب الحديث وما لنا فيه نية ثم رزقنا الله النية بعد. وعن الحديث عنه صلى الله عليه وسلم الدهر اعز خلفاء قيل من خلفاؤك يا رسول الله قال اهل الحديث وينبغي له ايضا ان يغتسل قبل التحدث غسل الجنابة ثم يتوضأ وينتصب ويسرح لحيته ورأسه وليجلس بهيبة ووقار ولا يرفع صوته بغير الحديث ولا يستعجل في التحدث وان اعتيد الى الاخذ عنه تصدى ولو صغر سنه على الجمع وقد تصدى الامام مالك للاخذ عنه وهو ابن تسع عشرة او ستة عشر سنة ولم ينصب نفسه حتى راود على ذلك نحو سبعين عالما كلهم اهل لذلك والعلماء اشياخه متوافرون وليتضلع بفوائد كتب علوم الحديث كعلوم ابن الصلاح وليجد الصبر والحياء فليس بنان العلم مستحيي ولا متكبر كما جاء في الصحيح وليلزم الاحتراز للاكابر وتجهل اذا تعلم على مرض صدوق منهم قال الا صمعي ما لم يبتذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وينبغي عليه حفظ لسانه من الغيبة واللحن والتحريف وان يسهل الا بعرفة على النحو وان قال الخليل ابن احمد والخطيب لا يجاب اللحن عن الحديث ويتنبه فراءة بالالحان المصرية مع الترجيح فقد افتى جعفر العتاخر بياء الفعول في الوعيد مما في الحديث بالالحان والترجيح الباعث على اشاعة الفروع العكسية للاعمى سماجة وركاكة اذ سيد البصراء يبرء من ذلك ويروى ان عمر رضي الله عنه قال لشخص كان يلحن في كلامه اذا انا نفعك عند الله وليشتغل المحدث بالعلم قال ابو عبيد لا ما اشتغل نفسه بغير العلم اضربه العلم وان تساووا جماعة في السند بالمشهور العتيق فان تساووا فالاشرف العروف نسبه فان تساووا فالاسن وعلو السند قلة الوسائط بينه وبين رسول صلى الله عليه وسلم قاله في شرح الهداية وعلى ما له مسلم وابي عوانة وسند النسائي الرباعيات وفي البخاري الثلاثيات وفي

تزيد على العشرين حديثا وليس عند هو مسلم منها ما هو على شرطه وحديث واحد
منها في كل من ابي داود والترمذي وخمسة احاديث في ابن ماجة لكن من طريق
بعض المتهمين والكثير منها في مسند احمد وفي العوالي الثنائيات والواحدان
في حديث ابي حنيفة لكن بسند غير مقبول والمعتمد انه لا رواية له عن احد من
الصحابة والعلو بالقسم الاول كان من غير طريق متقن فهو علو مرجوح وان
كان عن المتقن الغرائبي فهو معنوي ولو كان العدد اكثر قال عبد الله ابن
المبارك ليس جودة الحديث بقرب الاسناد جودة الحديث صحة الاسناد **الفصل**
**الثالث** في ستة التحمل وعدم اشتراط الكامل الاحين الاداء وقد حكى الجمهور
انه يسوغ من ابن خمس سنين وقال ابو الصلاح عليه استقر اهل الحديث من العنا
بغربي فيكتبون ابن خمس فصاعدا سمع ولعله لم يبلغهما حضروا استندوا في ذلك
لقصة محمد بن الربيع الراوي في الصحيح انه عقل مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو ابن خمس كانت في دارهم على بئرهم العذاعة والتبرك فعلا يقبل
مع اولاد الصحابة كقوله كان انس صغيرا يا ابني عمير ما فعل النغير وحمزة كان
اذن اتى ابن خمس كما في البخاري وقيل كان ابن اربع كما قاله ابو عمر في الاستيعاب
وقال الخطيب لم اقف عليه صريحا في شيء من الروايات وحكى السلفي عن
الاكثر صحة سماع ابن اربع ان كان ابن عربي اما ان كان ابن مجمى فلا يدمن سبع
وحكى النووي عن المحققين انظار التحديد بالخمس واستدل بتذكر الحسن لنزع الثوبة
فيه وقوله صلى الله عليه وسلم كي كي لئلا ما تمار الهدية اذ مثل هذا يقال
الا للطفل الرضيع او قريب منه وبالجملة كما قال في شرح الهداية انه من
كان بهذا الخطاب صحيحا سماعه وان كان لدون خمس وألا فلا ولو كان ابن
خمس وحديث محمود باتيانه لكونه يدل على تبوته لعقل هو مثله أو على تبيه عن
دونه مع وجود التمييز او تبوته لعقل هو بسنه او بوقوفه ولم يميز تمييزا وذكر
ان صبيا ابن اربع سنين - مال الى العاموني وخذ فر الغزالي ونظر في الراي غير

انه

انه كان اذا اجاع بكى وحكى الزين العراقي ان المحب ابن الطابع استكمل الغزالي
معها مثبتا حيث تذكر الاية ويسئل عما قيل له ويجيب مع جعله عمدة الاعلام
وجملة من الكاملية الشافعية وقد استكمل خمس سنين وفي تهذيب النووي
ان ابن عيينة قال قرأت القرآن وانا ابن اربع سنين وكتبت الحديث وانا ابن
سبع ويجمع تحمل الكافر والفاسق ان صار اهلا بالاسلام والتوبة قبل منهما
ما قبلها **الفصل الرابع** في رواية الحديث بالمعنى فمنعه قوم مكلفا وقالوا
لا يجوز الا بلفظه صلى الله عليه وسلم كانه اوتي جوامع الكلم وهذا الذي قال
البه القاضي في خطبة العشار وقال بعد كلام في المعنى وهذا اشد المحفوظ في
الحديث على المعنى وسد دونه وهو الذي اعتقده ولا امتري فيه اذ باب الاحتمال
مفتوح والكلام للتاويل معرض وافهام الناس مختلفة والراي ليس بمحمود والعلم
يقين بالكلام ونظره والعقل يعتقد الاعمال بنفسه فاذا ضيع هذا الباب واورث
الاخبار على ما يشتهي القراء ومنها العي يتحفى اهل الشروع ولعب التالي بالاكمم
على كلام الاول فاذا تاولي من الكلام الثالث على كلام الثاني فيندرج التاويل ويتسارع
الى فاويل ويعمى بالحجة على دفع هذا الراي العاجل قوله عليه السلام في الحديث
المشهور بجميع قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ الحديث لعل اذى ما سمعه
كما سمعه بعدان شرف عليه حفظه ووعيه في الحديث حجة وكفاية وعنية في الفصول
هو الذي اختاره جمع منا المحققين وعليه جمهور الخلف والسلف انه يصح للعالم
بقدول اللغات ومقاصدها كان الحديث مرويا او موضوعا كان موجبه العمل او العلم
وقع مع صحابي او غيره بعض اللفظ او كما صدر في الابتداء او العشارة او الرواية
اتى ببعض مرادف او اعض المعنى او احيث لم ينتقل اللفظ الى غير ذلك المعنى وغلب
على ظنه ارادة الشارع بهذا اللفظ ما هو موضوع له دون التجوز فيه والاستعارة
عن الشافعي قال لقيت اربعة من الصحابة فاجتمعوا في المعنى واختلفوا على اللفظ
وقلت ذلك لبعضهم فقال كما اسر به ما لم يحل حراما وقال هذه بقية انا فوع عرب

نورد الحديث بنقدم وتؤخر وقال ابن سيرين كنت اسمع الحديث من عشرة الفتى
واحد واللفظ مختلف واجيب عن حديث نهر الله بانه قد يتمسك به لجواز انه
قيل انه صلى الله عليه وسلم لم يحدث به الا مرة واحدة وروى بالمعاني مختلفة
كرهو وسمع وغيرهما وبقوله رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه وليس
بفقيه الى مما هو ابقه منه وهذا في العالم كما ذكرنا اما غيره فلا يجوز له اجماعا
واما الاقتصار على بعض الحديث فقيل كالرواية بالمعنى وقد استكرهنا الكلام
عليه جدا **الفصل الخامس** في الرواية من الصحف الغير المسموعة فذكر
الجمهور الرواية منها وحكى الخطيب عن السلف ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال اذا وجد احدكم كتابا بيد رجل لم يسمعه منه فليدرج بياضا وسطا فليتفقه فيه
حتى يخلط سوادا مع بياض وقال ابن كثير انما حكى عما وجد في الكتاب لا الرواية
واعتمد المحدثون معرفة الخطوط في هذا وفيما يكتب به اليهم فيقولون اخبرنا بلان
كتابة او ما كتب به الي اما ان عبر في مثل هذا بعضهم كمنع بعض المحدثين فهو تساهل
ودلسة اذا الوضع الواجد او المكتوب اليه انه حدث به مشافهة وهذا الفصل يدرج
في صيغ الاداء كما انه من جملة **الفصل السادس** في معرفة ما تقبل روايته وترد
فالذي تقبل روايته باجماع العدل وهو من له حاله تحمله على ملازمة التقوى والمروءة
ومنزول العقدة بعض الكلام عليه وما يشترط في العدالة الحرية ولا الذكورية ولا العدد
وتثبت بتنصيص العدلين عليه وزكاه اثنان قيل اتجاها وواحد قبل على ما للجمهور
بخلاف الشاهد والفرق ان الشهادة امرها ضيق لانها في حقوق خاصة يدفع التواطؤ
فيها وبان يشهد في اعمال عدد ولا تظهر على شهادة الزور بخلاف الرواية فانها
في حق الناس غالبا لا تتواطأ فيه اما المشهور ولا يعتقرون الى تزكية كمالك وشعبة
وحماد وابن معين بل هم يسألون عن غيرهم والجمهور على قبول تعديل العدل ما
لم يذكر سبب الجرح وقد مر ما ذكر سببه لانه قد يجرحه بما ليس بقادح كما حكي
عن شعبة انه قيل له لم تركت حديث فلان فقال انه يركض على البرذون ونحو ذلك



مما روى عن غيره وفي تعديله برواية العدل عنه خلاف والاصح كما يقبل مجهول
العين ومجهول الباطن والظاهر كما المجهول مقبول والجرح مقدم على التعديل عند
التعارض ان صدر مبينا من عارف باسبابه وقيل ان كان عدد الجارح اكثر مما عدل
قدم اجماعا وكذا ان تساوى العددان وهو قبول رواية المبتدع الذي
لم يكفر ببدعته كان لم يكذب بالعروي على الاصح وملك وغلاة الامامية على الاشهر
وجزم به ابن الحاجب وقبول وانكر ابن الصلاح وقال نشأ عن هذه الحديث
وتبطهم كما جزم بالرواية عن المبتدعة لغير الداعية وثقل عن الشافعي ما لم
يستحل الكذب وقد حكى ابن حبان الاتفاق على منع قبول الداعية واستغربه
ابن حجر وقد نقلنا كلام عند كلامنا على الصحيح فراجعه كالكلام على قبول توبة
الكاذب عليه صلى الله عليه وسلم والتعديل مراتب اعلاها ثقة ثبت يعتمد
حجة فصدوق جماعون جيدا فمحله الحسن فصالح الحديث يحتج به حسنه فما دونه
بصوابه فصدوق فكما يأتي به وفوقها ومراتب التجريح ايضا عديدة كذاب وضاع
فجال متهم ساقط هالك ذاهب متروك فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر والعدل والجرح
على خلاف عشيرة لان الجرح والعدل يغير تثبت كالتثبت كما ليس بثابت وكذلك
في الجرح ولقد احسن واجاد ابن دقيق العيد بقوله اعراض المسلمين حفرة من حفر
النار وقف على شفيرها طوائف من المحدثين والحكام ومع كونه غيبة
فلا بد منه اذ النصح واجب ولقد اجاد ايضا ابن الصلاح في جوابه لمن بكر بخطابه
حين سأله فقال له اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماؤك
عند الله يوم القيمة فقال له لان يكون هؤلاء خصمائي يوم القيمة احب الي من ان
يكون خصمي صلى الله عليه وسلم خصمي اذ لم اذب وامنع الكذب عن حديثه
**الفصل السابع** في معرفة صيغ الاداء وهي مراتب اعلاها قول الراوي سمعت وحدثني
بعدها نا فقط فعلى الاجازة تدليسا ثم اخبرني ثم قرأت عليه ثم قرئ عليه
على الشيخ ثم قرأ علي وانا اسمع وهما سواء في الصحة والقوة والبه ذهب مالك واصحابه

وغالب علماء الحجاز والبخاري وحكاه الطبري عن الشافعي وذهب ابو حنيفة
وغوالمالك ايضا بان القراءة على الشيخ فوق السماع كان الشيخ ربما يسهو
ويغلط فيما يقرؤه فاذا قرئ عليه السماع لجلاله او لهيبة الشيخ يحمل الخطا قوا
واذا قرأ الطالب فيسهى او اخطأ رد عليه الشيخ او غيره وحيلئذ دونه وصححه النووي
وابن الصلاح قلت وبناء على هذا تحتمل الواسطة ثم اولئي وعلى اعلا الاجازات
واشرطوا في صحتها افترانها بالاذن في الرواية وان خلت عنه الغنية عند الجمهور
وشرطهم ايضا ان يعلم الشيخ من مرويه الذي اجاز له به اما بالتعليق او العارية لينقل
منه ويقابل عليه وان زال في الحال وبقي كالاجازة العينة ثم نشأ بعضهم الاجازة ثم توقف
الى بالاجازة كان يقول اليه بحديث وال او مصنف يقول النوم مع من يوثق به بعلم خطه
واستحسنوا ان يزيد والمجيز بنفسه بعد البسملة ونحوها العامر محمولة على
السماع فجاء غير المتكون مرسلة وضعفه وبتشريطها في جعلها على السماع ثبوت
العامرة قال في شرح النخبة وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشايع
بين اهل الحديث اصطلاحا وكما يجوز بهما التحدث والاخبار من حيث اللغة وفي ادعاء
العرف بينهما تكلف شديد لكن لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية بتقدم
على الحقيقة اللغوية مع ان هذا الاصطلاح انما شاع عند المشارقة ومن تبعهم
واما غالب المغاربة فلم يستعملوا هذا الاصطلاح بل الاخبار والتحديث عندهم
بمعنى واحد وممن هذا القبيل الوجادة وهي ان يوجد من يعرف خطه فيقول
الواجد وجدت بخط فلان ومنعوا فيه الاصطلاح اخبرني بمجرد الا ان كان له مع
صاحبه اذن في الرواية عنه وعلى ما اطلق فيه التدليس او الايهام وكذا الوصية
وهي ان يوصي الراوي عند موته او سفره لغير معين بشيء مرويا انهما
سمعوه ومنع الرواية بها الجمهور واجاز البعض منهم محمد بن سيرين وذلك
لان ابن قلابة اوصى عند موته وهو بالشام واذ هب اليها لا اريد للقضاء بكتبه
لتلميذه ايوب السختياني ابن ابي حيوة المخرمي وبعدت وصيته وجه ذا الكتب

الوصي

العوصي بظاهر الشام كايوب الموصلي له وهو بالبصرة مثال ابن سيرين اجوز التحدث
بذلك فاجازه وعلله القاضي عياض بان به دفعها له توعا من الاذن وشبهها
بالعرض والمناولة وقد قدمنا في الفصل الخامس الرواية من غير الصحف المسموعة
وكذا العلماء وهو ان يقول الشيخ هذا الحديث او الكتاب او روايته من فلان او اروه
عنه فان كان له منه اجازة صحت الرواية والا فلا يسوغ له ان يرويه منه على المختار
خلافا للغزالي وبه اذا اقتصر على قوله هذا مسموعي من فلان فلا تجوز الرواية عنه مالم
يأذن له فيها بخلاف ما اذا قال في اثنا حديثه او بعد ما ينتزل مترلته اهـ وجوز لكثير من المحدثين والفقهاء
والاصوليين قياسا على الشهادة بسماع الغير فانه يشهد عليه وان لم يأذن له وكذا
الاجازة للمجهول والمعدوم كمعلوم ومعلقا بمشيئة الغير وجوزها العض سوى المجهول
فان بتبيين المراد منه وحكاه جمع من شيوخه قال الخطيب في شرح النخبة واستعمل
الاجازة للمعدوم معا القدماء ابو بكر ابن ابي داود وابو عبد الله بن منده واستعمل العامة
منهم ايضا ابو بكر بن ابي خيثمة وروى الاجازة العامة جمع كثير جمعهم بعض الحفاظ
في جزء وتبعهم على جوازه المجهول لكثرتهم وقال ذلك كما قال ابن الصلاح توسع غير مرضي
لان الاجازة الخاصة المعينة في صحتها اختلفا باعتد الفقهاء وان كان العمل مستقرا على اعتبارها
دون العتاخرين منهم دون السماع كما اتفق وكيف ان عمل بها فالاستدلال المذكور
جار بل اقوى اذ ضعيفا اذا انضم الجملة خير من افراد الحديث معضلا والله اعلم الفصل
الثامن في معرفة المختلف لفظا من المؤتلف خطا وقال فيه التصحيف التحريف وهو
ما قبل المشترك اللفظي وهو بين جلي يقع جهله بالاكثرين خصوصا المحدثين والفقهاء
فيه جمع كثير من الخطيب وابن ماكولا قال الحافظ انه عمدة كل محدث بعده لكن قال ابن الصلاح
على اعوازه فيه والمهم منه ما يشتبه امره بعد حصوله او يحمل الاشتراك في شيوخ رواته
وهو اقسام ونقلها صاحب النخبة والتقريب الى تسعة قال ولنذكره بلفظه لما فيه من
الفوايد لحدها على الجمع فسكون كله معجمة والدعبد الله بن سلام ومحمد
بن سلام شيخ البخاري الصحيح تبعيه وقيل مشدد وسلام ابن مسعود بنا هر وسعد الكوفي

سلامة وبالمعجمة بن عبد الوهاب العنزي الجباي قال البخاري ليس في العرب سلام بالمعجمة الا والد عبد الله الصحابي وسلام بن ابي الحقيق قال الوزير ذا خروب سلام بن مشكم خشاشا في الجاهلية والعروف تشديد عمارة ليس فيهم بكسر العين الا ابي بن عمارة الصحابي وسنهم من ضمه ومن عداه مجمع على رفعهم بالضم وفيهم جماعة بالفتح وتشديد الميم كريز بالفتح خزاعة وبالضم جد عبد بن شمس وغيرهم حزام بالزاي قريش وبالراء من الانصار التنيسي بالمعجمة بصريون وبالمهملة من الموحدة كوفيون ومن الفوقية شاميون ابو تميمة كلها بالضم البجلي بفتح الباء كنية وباسكان الجيم والفاء عسل بكسر ثم اسكان الاعسل بن ذكوان الاخباري بمعجمتها غنام كلها بالمعجمة والنون الاولى على بن غنام بالمهملة والمثلثة غير مضموع الامراة مسروق بالفتح مسور كلها مكسور منقوط الراء الا ابا يزيد الصحابي وابن عبد الملك الزبيري بوعه بالضم والتشديد الجعفي كلها بالجيم من الصفات الا هارون ابن عبد الله الحمال بالحاء وجابرا الا سماء ابنة في حسان وحمال بن مالك وغيرهما الهمداني بالاسكان والمهملة من العقدمين اكثر وبالفتح والمعجمة من المتاخرين اكثر عيسى بن ابي عيسى الحناط بالمهملة والنون وبالمعجمة من الموحدة والمثناة من فوق كلها اجازة واولها اشهر ومنه مسلم الحناط في القسم الثاني من الثلاثة القسم الثاني من التصحيفين والعوطا بتار كلها بالمثناة ثم المهملة الا محمد بن بشار فبالموحدة والمعجمة وفيهما اسبار بن سلاح وابن ابي اسبار بتقديم السين بشر كله بالموحدة ثم اسكان المعجمة الا اربعة فبضمها واهمها الصحابي بن بسر الصحابي وبسر بن سعيد وابن عبيد الله وابن محيريز وقيل هذا بالمعجمة بشير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الا الثنين فبالضم ثم الفتح بشير بن كعب وابن يسار وبالياء بضم المثناة تحتا وفتح المهملة بسير ابن عمر ويقال ابسر وابعا بضم النون وفتح المهملة وقيل بن تسير يزيد كله بالزاي الا ثلاثة يريد بن عبد الله بن بردة بضم الموحدة ثم بالراء ومحمد بن عمرو بن ابي البريد بفتح الموحدة ثم الراء المخففة وتيا وقيل بفتحها ثم النون وعلى بن هاشم بن البريد بفتح



الموحدة وكسر المثناة من تحت البراء كله بالتحتية الا ابا معشر البراء وابا ابي سفيان بن السيد بن جارية والاسود بن العلاء بن جارية بياع الجميع جرير بالجيم والراء الا حويز بن عثمان وابا حريز عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة بالحاء والزاي الا خراو بغارية حضر بالحاء والدال والراء وابن حضران ووالد زيد وزياد خراش كله بالخاء المعجمة الا والد ربعي فبالمهملة حصين كله بالضم والصاد المهملة الا ابا حصين عثمان بن عاصم فبالفتح وابا اسامة حصين بن الحنذ وبالضم والقاف المعجمة حارس بالمهملة الا ابا معاوية محمد بن حازم فبالمعجمة حيان كله بالمثناة الا حبان ابن منقذ والد واسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان بن واسع بن حبان وحبان بن هلال منسوبا وغير منسوب عن شعبة ووهيب وابو عامر وغيرهم فبالموحدة وفتح الحاء وحبابا بن الغرفة فبالكسر والموحدة حبيب كله بالموحدة الا حبيب بن عدي وحبيب ابن عبد الرحمن بن حبيب وابو حبيب غير منسوب عن جمع من علماء وابو حبيب كنية ابن الزبير بضم المعجمة حكيم بفتح الحاء الا حكيم بن عبد الله وزريق بن حكيم وبالضم زام كله بالموحدة الا زياد بن رياح عن ابي هريرة في اشتراك الساعة فبالمثناة عند الاكثر وقال البخاري بالوجهين زبيد بفتحها الا زبيد بن الحارث بالموحدة ثم المثناة وفي العوطا الا زبيد بن الصلت بمثنيتين بعسراوله وتضم تليد كله بالضم الا ابن حيان فبالفتح ثريح كله بالمعجمة والحاء الا ابا يونس وابن النعمان واحمد بن ابي سريج فبالمهملة والجيم سالم كله بالالف الا سلم بن زرير وابن قتيبة وابن ابي الذيال وابن عبد الرحمن فبفتحها وجذفها سليمان كله بالياء الا سلمان الفارسي وابن عامر وابن عز وعبد الرحمن بن سلمان فبحذفها سلمة بفتح اللام الا عمرو بن سلمة امام قومه وبني سلمة من الانصار فبالكسر وعبد الله العاسلمة الوحشان شيبان كله بالمعجمة وميهما سنان بن ابي سنان وابن ربيعة وابن سلمة واحمد بن سنان وابو سنان ضرار بن مرة واخو سنان بالمهملة والنون عبيدة بالضم الا السلماني وابن سعيان وابن حميد وعامر بن

Copyright © King Saud University

عبيدة بالفتح عبيد كله بالضم عباد بالضم محمد بن عباد شيخ البخاري بالفتح عبدة باسكان الموحدة العامري بعيد بالفتح والاسكان عباد كله بالفتح والتشديد الا فيس بن عياد بالضم والتخفيف عقيل بالفتح الاب حالح وهو من الزهر غير منسوب ويحيى بن عقيل وسعيد بن عقيل بالضم واقد كله بالقاف الانصاري الليثي كله بفتح الهمزة واسكان القاف البزار بزاي بن الاخلف بن هشام البزار والحسن بن الصباح وآخر هما راء البصري بالباء مفتوحة ومكسورة نسبة الى البصرة الا مالك بن الاوس بن الحدثان النضري وعبد الواحد النضري وسالم مولى النضريين الثوري كل بالمثلثة الا ابا يعلى محمد بن الصلت الثوري بالمثناة بوزن وتشديد الواو المفتوحة الجريري كله بالضم وفتح الراء الاخيرة بن بشير بالجيم المفتوحة الحارثي بالحاء والمثلثة ومنها سعد الحارثي بالجيم وبعد الراء ياء للنسبة وهو سعد الجار والد ملازم العوطاس زيد بن اسلم عن سعد الجار مولى عمر بن الخطاب سالت ابن عمر عن الجنان تعقد بعضها بعضا الحديث قال صاحب المشارق وينسب الى جده ومال ابو الصلاح منسوب الى الحمار مرفاء لشبهه بساحل العدينة اما والعرجا بسكون الراء وضم العين وفتح الجيم ممدود مقصور الخزامى كله بالزاي وقوله في مسلم في حديث ابن البسر كان له على وبان الخزامى قيل بالراء وقيل بالزاي وقيل الوجهان بالجيم والذال السلمي في الانصار بفتحها ويجوز في لغة كسر اللام وضم السين في بني سليم الضمدان كله بالاسكان والعاصلة والله اعلم

## الفصل التاسع

في معرفة الصحابة جمع صحابي وهو من اجتمع مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يره ولو لم يرو عنه ولو لم تطل صحبته وقدم بعض الكلام عليه اول الخطبة والصحبة كلهم عدول لتغيرهم وتبيرهم بتعديل الله اياهم كما تشهد له ايات كثيرة كقوله سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس وكقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية الى غير ذلك في احاديث كثيرة يخرج سوقها عن عرض الاختصار وسواء في ذلك ما لابس الفتنة وما لم يلابس لعموم اللفظ وعملا

للعابس

للعابس على الاجتهاد لان كل مجتهد مصيب او المصيب واحد وله اجران والمخطئ معذور وله اجر واحد خلافا لابن الباقلاني بيض القراء بعد التفهم ثبوت العصمة لهم واستحالة المعصية منهم وانما القراء قبول رواياتهم عمن تكلف بحث عن اسباب العدالة وطلب التزكية الا ان يثبت ارتكاب قادح ولم يثبت ذلك ولله الحمد ونحن على استصحاب ما كانوا عليه مع زعمه عليه السلام والبقاء لجهلة الفئة والفئتهم الاربعة فبقية العشرة واهل بدر وهم ثلاثمائة وبضعة عشر واهل أحد وقد كانوا الفا وجمع ابا ابي ثلاثمائة باصحاب بيعة الرضوان بالحديبية وهم الف واربعمائة واكثر الصحابة حديثا ابو هريرة روى له خمسة وثلاثمائة واربع وستون حديثا وابن عباس روى له البخاري وستمائة وابن عمر روى له البخاري ومائتان وستة وثمانون وابن عمرو روى له البخاري وسبعون وعائشة ام المؤمنين روى لها البخاري ومائتان وعشرة وابن مسعود روى له الف ومائة وسبعون ولغيرهم وجد سائر بقية العشرة بل افضل وما ذلك لقصور علم وعدم حفظهم رضي الله عنهم بل لاشتغالهم بامور اخرى مطهرة من العبادة كالجهاد في الغزوات ونحوها واكثر الصحابة فتوى ابن عباس روى آخر الصحابة موتا ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي وبعد الصحابة التابعون واعلاهم المخضرمون وهم الذين اسلموا في زمانه عليه السلام ولم يروه كاويس القرني وابي مسلم الخولاني ونحوهما ثم الفقهاء السبعة عبيد الله بن عتبة وسعيد بن المسيب وخارجة بن زيد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار والقاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقد اشتهر ان اسماءهم بتركة اي وضعتي الفوت ونحوه واسماء السوس وتفان للدجاج ايضا

## العاشر

في طبقات الرواة وهي اعلم وبعض المشهورين من غيرهم اذ بالوعي لا بتمييز حال من جهل من الرواة وقبل الخطيب من صنفان بما يزيد انه لم يستعن على الكذب فيما يسئل التاريخ وما شاكله فانه انما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ والعلل

Copyright © King Saud University

فيه جماعة كالقاضي ابي الحسن عبد الباقي بن طابع البغدادي والقاضي عبد الله بن
احمد الدمشقي والنداء ابا العصفري صلى الله عليه وسلم قبله وفي عام الفيل وتوفي
في ثاني عشر ربيع الاول لثلاث عشرة سنة الظهر وعمره 63 سنة على الصحيح الجميع
وعاش ابو بكر الصديق بعده له عليه السلام سنتين وستة اشهر العصفري على
الصحيح وهو سنة 63 انقاقا وتوفي امين هذه الامة ابو عبيدة له بن عامر بن عبد
الله بن الجراح شهيد في طاعون عمواس بفتحات وراء اخره مهملة وفتح تسكن
العين موضع بالشام وله بضع وخمسون سنة وقيل ثلاث وقيل اربع وقد تمنى
على يديه دمشق وهو سنة ١٨ او ١٩ وتوفي موذنه عليه السلام بلال بن رباح
بحلب وقيل بدمشق عن ٦٠ سنة وهو سنة ٢٠ وتوفي سيف الله خالد بن الوليد
وهو سنة ٢١ وتوفي امير المومنين عمر بن الخطاب عن ٦٣ سنة ايضا قتله ابو لؤلؤة
غلام المغيرة بن شعبة وقبلها بسنة كانت وقعة اليمامة واستشهد فيها خطيب
الانصار ثابت بن قيس بن شماس وسالم مولى ابي حذيفة وقد استشهد يوم اليمامة
٥٠٠ من المهاجرين وقبله بسيرات قتادة له بن النعمان التي سالت عينه وردها
العصفري بيده الكريمة صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه وصلى عليه
عمر ومدة خلافته اثنى عشرة سنة عشر اشهر وهو سنة ١٣ او ٢٤ وتوفي عبد
ابو مسعود احد العمامة له صاحب الوسادة والمطهرة بالمدينة وقيل بالكوفة
وصلى عليه الزبير وهو ٦٣ وتوفي حكيم هذه الامة ابو الدرداء بدمشق وقبلها
توفي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب بالمدينة وكان
له مزيد عرفة عند له صلى الله عليه وسلم وعند خلفاءه اجمع وقبلها توفي عبد الله
ب مسعود الهذلي وقبلها توفي ابو ذر الغفاري بالربذة له بمكة وقبلها توفي يعيش
الاحبار الذي اسلم من عمر وقبلها او بعدها بسنة توفي الجواد الشهير
ابو زيد عبد الرحمن ابن عوف احد العشرة او بعدها بسنة توفي المقداد بن الاسود
وكان شهد بدرا وبعدها بسنة توفي ابو الجعد الانصاري وعبد الله بن الارقم والي

امرأة

امرأة البصرة ثم الكوفة باذن عثمان وهو سنة ٦٥ قتله ذو النورين عثمان
ابا عبان بداره والعصعاية له وقتل به اخاه ثابتا شعوب العاد وقتله سيف
العتبة الى قيام الساعة عن ٦٥ سنة وهو سنة ٣٦ قتل صلحة بنا عبد الله
احد العشرة مع الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قعة
الجمل عن ٦٥ سنة كل واحد منهما وقيل فيهما غير ذلك ومات به وقعة
الجمل وهو ١٥ من الناس وهو هذه السنة توفي سلمان الفارسي الصحابي الشهير
عن ٣٠٠ سنة وهو سنة ٣٥ قتل ابن عم الرسول علي بن ابي طالب عن
٦٣ سنة قتله عبد الرحمن بن ملجم الخارجي وهو اول خلافته توفي صاحب
السر حذيفة بن اليمان وفيها مات سيد الصحابة انصاريا احد النقباء
شهد بدرا وهو سنة ٤٣ توفي عمرو بن العاص فاتح مصر والاسكندرية
واحد الدهاة من العرب وهو سنة ٦٣ توفيت جويرية بنت الحارث المصطلقية
وولي امرة مكة لعلي وهو سنة ٥٨ توفي ابو هريرة الدوسي الصحابي
الجليل كثير الحديث وبعدها بسنة توفيت ام المومنين عائشة بنت ابي
بكر الصديق عن ٦٠ او ٦٣ وشهد بدرا وسبعون من الانصار وكان يقول اللهم ان
العاش خصالتين بيتي وبيتك النوم فيقوم يصلي الصباح وقبلها بثنتين على
المشهور توفي سعد بن ابي وقاص بقصر بالعقيق وحمل على اعناق الرجال فدفن
به وهو اخر العشرة موتا وكان مجاب الدعوة وهو سنة ٥٠ توفي الجواد سعد بن زيد
احد العشرة عن ٧٣ سنة او ٧٥ سهو دفن بالبقيع على الصحيح وقيل بالكوفة ورجح
وقبلها بسنة توفي زيد بن ثابت اعلم الناس بالفرايض وكاتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو سنة ٥٢ توفي عمرو بن حبيب الخزاعي من مشاهير الصحابة
وكانت الملائكة تسلم عليه وهو سنة ٤٠ توفي عثمان بن ثابت الانصاري رضي الله
عنه شاعر عليه السلام عن ٦٥ وكذلك ابوه وجده الاعلى وقبلها توفي حكيم
ابن حزام ولد في جوف الكعبة ولم يقع ذلك لغيره وقد اعتق مائة رقبة وتصدق

Copyright © King Saud University

بستين العام التي قبلها توفي عبد الرحمن ابا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وهي سنة ٥٣ توفي ابو محذورة المؤذن عليه السلام وهي سنة ٥٩ توفي
سمرة بن جندب الفزاري وعبد الله بن معقل المزني ومعاوية بن ابي سفيان بدمشق
عن ٧٨ سنة ومكث واليا اميرا وخليفة ١٩ سنة وهي سنة ٦٨ توفي عبد
الله بن عباس بالطايف وهي سنة ٦٨ توفي عبد الله بن الزبير بن العوام ملك
الحرمين والعراقين فقتله الحجاج الظالم بمكة وفيها توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب
بمكة وهي سنة ٧٣ توفي سريج بن الحارث القاضي عن ٩٠ سنة ٨٥ توفي ابو ادريس
الخولاني عايذ الله قاضي اهل الشام وعابد اهلها وبعدها بسنة توفي زر بن حبيش
الاسدي عن مائة وعشرين سنة او سبع وهي سنة ٨٣ توفي انس بن مالك الانصاري
خادم عليه السلام بالبصرة وهو اخر صحابي مات بها وفيها مات زرارة بن
اوفى قاضي البصرة وهو في صلاة الصبح اذا وصل فاذا نفخ في الناقور خر
ميتا وهي سنة ٩٣ مات سيد التابعين سعيد بن المسيب المخزومي في خلافة الوليد
عن قريب من ثمانين سنة وفيها توفي عروة بن الزبير الاسدي بالمدينة وزين
العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالمدينة ودفن بغرب عمه
العباس بن عبد المطلب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي احد الفقهاء
السبعة ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العلماء وهي سنة ٩٥ مات
فقيه الكوفة ابراهيم ابن يزيد النخعي عن بضع ٥٠ سنة وكان اصلح العلم والعمل
وفيها توفي الامام العنصر سعيد بن جبير الكوفي قتله الحجاج ظلما بما لا طلة
بل هلك باثره وهي سنة ٩٥ توفي بالمدينة احد الفقهاء السبعة عبيد الله
بن عتبة الهذلي والفقيهة عمرة بنت عبد الرحمن صاحبة عايشة رضي الله
عنها وهي سنة ١٠٥ توفي ابو امامة سهل بن حنيف الانصاري من اجلة العلماء
التابعين بالمدينة ومات معه بشر بن سعيد العباد الدعوة احد العلماء بالمدينة
والامام خارجة بن زيد الانصاري احد الفقهاء السبعة وهي سنة ١٠١ توفي الامام

منوا مرة لبشر بن واحد الفقهاء السبعة

الحادل

العادل عمر بن عبد العزيز الامع عن ٣٩ سنة او ٤٠ والمحدث الشهير الورع ابو
صالح السمان ذكوان الزيات الغفاري المدني وعابد البصرة صالح بن حيان
العنبر التميمي ادرك خمسين من الصحابة وابو الحجاج مجاهد بن جبير المكي المخزومي
مولى السايب وبعدها بيسير مات القاضي بمزاحم العامة البسر بن موزيا
الحميري اجتمع عنده 3000 صبي وكان يدمر عليهم على بطيخة وكذا وليف
المدينة علماء بابيسار مولى ميمونة ام المؤمنين وهي سنة ١٠٣ توفي المحدث
مصعب بن سعد بن ابي وقاص وبعدها بسنة توفي عالم حمص خالد بن معدان الكلاعي
سبعين عاما وابو الحاوص الامام الشعبي عمر بن شراحيل الكوفي عن نيف وثمانين
سنة وقد كان اذا اشتهى ان يسمع غناء النساء صداه فيه عن ان يسمع غناء الناس حشية
ان يؤثر في دينه وفيها او بعدها بيسير مات ابو قلابة عبد الله بن يزيد البصري
وعالم الكوفة ابو بردة بن ابي موسى الاشعري وهي سنة ١٠٤ توفي ابان بن
عثمان احد فقهاء المدينة وفيها وقيل سنة ٩٩ توفي شيخ البصرة ابو رجاء
العطاردي وعمر بن هلال احد الاعيان عن ١٢٠ وفد اسلم وجيانة عليه
السلام وهي سنة ١٠٦ توفي عالم المدينة سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الفقيه الزاهد وسليمان بن يسار المدني احد الفقهاء
السبعة وامام العاشر بن محمد بن ابي بكر الصديق احد الاعلام وبعدها بسنة
توفي عكرمة بن عبد الله مولى بن عباس احد علماء المدينة وهي سنة ١١٥
توفي الفقيه الزاهد الواعظ سيد اهل زمانه الحسن البصري عن ٩٥ سنة
وبعده بماية يوم مات شيخ البصرة محمد بن سيرين مولى انس بن مالك براية التابعين
الورعين وبعدها بسنة توفي الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ابو داود وكان
من اعلم اصحاب ابي هريرة وهي سنة ١١٣ توفي عالم الشام مكحول مولى بن هذيل
وشاعر العصر جرير واحد متتابع البصرة معاوية بن قرة المزني وهي سنة
١١٣ توفي العلامة ابو اسحق عمرو بن السبيعي الهمداني وهي سنة ١١٢ توفي فقيه الحجاز

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

علماء بني اباح والامام ابو جعفر محمد بن علي الباقر عن 58 وفيها مات عالم
اليمن وهب ابنا منبه الصنعاني عن 80 وبعدها بسنة توفي عالم الكوفة الحكم
بن عتيبة احد الائمة عن 100 وبعدها بسنة توفي شيخ مكة عبد الله بن ابي مليكة
وعالم البصرة قتادة ابن دعامة السدوسي المفسر الحافظ وكان يقول ما
سمعت شيئا قط فنسيته وما بقي القرآن آية الا وسمعت فيها شيئا وفيها مات خاتم
الجزيرة وفقيهها احد العباد ميمون بن مهران وعالم العدينة تابع مولى ابن
عمر وعالم دمشق ومفريها احد السبعة عمر بن شعيب عن 97 وبعدها بسنة 119
مات فقيه الكوفة حماد بن سليمان شيخ ابي حنيفة ومقرئ مكة عبد الله بن كثير
احد القراء السبعة عن 87 سنة وعلقمة بن مرثد الكوفي المحدث وبعدها سنة 123
مات شيخ البصرة ثابت بن اسلم من سادات التابعين وشيخ الكوفة سماك بن حرب الذهلي
وكان يقول ذهب بصري بدعوة الله عز وجل وجر اليها وقد ادركت ثمانين صحابيا
وبعدها بسنة توفي عالم اهل زمانه ابو بكر محمد بن مسلم العدني عن 72 سنة
وفي سنة 126 مات الفقيه عمر بن دينار المكي وفي سنة 136 توفي ابنة بن عبد
الرحمن العدني المعروف بربيعة الراي وعنه اخذ مالك وغيره ثقة ثبت حافظ الفقه
صغار تابعية والفقيه زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب وفي سنة 141 مات
موسى بن عقبة صاحب المغازي بالعدينة وكان مفتيا بها وهو من التابعين وبعدها
بسنتين مات شيخ الكوفة حماد بن سليمان فقيه اهل العراق والحافظ الامام المحدث وسليل التابعي
صاحب انس بن مالك مكث اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي الصبح بوضوء
العشاء وفي سنة 149 توفي سيد اهل زمانه جعفر بن محمد الصادق العلم العدني
عن 68 سنة وبعدها بسنة توفي بالبصرة مطهر بن الحصين من سادات التابعين و
2 سنة 151 توفي معمر بن المثنى ابو عبيدة النحوي البصري وفيها
او بعدها بسنة توفي ابو الزناد عبد بن ذكوان القرشي العدني يكنى ابا عبد الرحمن
وفي سنة 171 توفي الحافظ خالد الحذاء بمهران البصري احد كبار ابي العلاء البصري

وفيها

وفي اثرها وبعدها بسنة توفي علم بن سليمان المحول البصري وفيها توفي
احد ائمة ابو اسحق الشيباني وفي سنة 166 توفي العكرمة من الحديث هشام بن
عروة بن الزبير بن العوام وفي سنة 150 مات من صنف بمكة ابو الوليد عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج وفقيه العراق الامام الاعظم ابو حنيفة بن
النعمان مولى العبر بوضوء العشاء اربعين سنة وكان يختم القرآن في ركعة
وفي الليل حنيفة ملاكا وتفرعا وفي سجنه المنصور على القضاء فامتنع
وضربه مائة سوط فقال على اثر ذلك لو علم الامير اني اساء السجن وبعدها
بسنة توفي شيخ البصرة وعالمها وزاهدها عبد الله بن عون وفيها توفي
صاحب السير ابو اسحاق محمد بن يسار وفي سنة 154 توفي مقرئ البصرة
ابو عمرو بن العلاء العزيز احد السبعة عن اربعة وثمانين سنة والحكم بن
ابان العدني صاحب عكرمة وسر وكان اذا هجم العيون وقف في الجراحات يتبينه
يذكر الله ان يجير ومسعر بكسر الميم وفتح العين المهملة الهلالي عالم الكوفة
وعابدها وبعدها بسنة توفي شيخ البصرة سعيد بن ابي عروبة العدوي صاحب
التصانيف ومقرئ الكوفة حمزة بن حبيب الزيات وفي سنة 156 توفي الحسين
بن واقد قاضي مرو وعالمها وابو عمرو الاوزاعي فقيه الشام وكان امام اهل العلم
والعمل اجاب عن سبعين الف مسئلة وفي سنة 160 توفي شيخ الحديث بالعراق شعبة بن الحجاج الواسطي عن 80 سنة وبعدها بسنة توفي سيد
اهل زمانه في العلم والعمل سفيان الثوري بالبصرة عن 68 سنة وكان يقول
ما حفظت شيئا فنسيته وفي سنة 162 توفي سيد الزهاد ابرهيم بن ادهم البلخي
بالشام وبعده بيسير توفيه مات زاهد الكوفة وابد بن نصير وفي سنة 183 توفي
عالم خراسان ابرهيم بن طهمان وبكر بن معروف العنبري وفي سنة 184 توفي امير
العدينة ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب والد السيدة نفيسة
الطاهرة عن 84 سنة وفي سنة 196 توفي حماد بن الامام ابي حنيفة وبعدها بسنة

Copyright © King Saud University

توفي امام دار الهجرة مالك بن انس وقد سبق ذكره وفيها توفي عالم البصرة حماد بن
زيد عن ٨٥ سنة وهو سنة ١٧٩ مات عالم خراسان عبد الله بن المبارك تلميذ الامام
مالك العروز الحافظ الزاهد وفيها توفي ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم الكوفي اول
من ينسب فقيه الفقهاء بعقه على ابي حنيفة وكان ورعا في البيع ما يبتني ركعة وامام
النحو سيبويه عمرو بن عثمان عن اقل مما اربعين سنة وبعدها بسنة توفي الفقيه
اسماعيل العالم صاحب التصانيف في الفقه ومعاني القرآن مات مجاورا وهو سنة
١٨٢ توفي سلمة بن دينار عبد العزيز بن ابي حازم المخزومي بالمدينة العشرة وهو
سنة ١٨٩ توفي شيخ الحجاز وزاهد العصر الفضيل بن عياض التميمي العروز بمكة وقد
قارب الثمانين سنة اخذ عن جعفر الصادق ونظرائه واخذ عنه السري السقطي وبشر
الحافي وبعدها بسنتين توفي الفقيه محمد بن الحسن الشيباني وهو سنة ١٩٩ توفي
مفتي الوقت ورشن والشقه عثمان وحافظ العراق احد الاعلام ووكيع بن الجراح عن
٦٢ سنة وكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة وفي السنة نفسها توفي شيخ
الحجاز واحد الاعلام سفيان بن عيينة الهلالي عن ٩١ وحافظ البصرة ابو سعيد
عبد الرحمن بن مهدي اللؤلؤي عن ٦٣ سنة وفقيه بن سعيد الفطان احد الائمة
الاعلام صاحب العدل والتجريح عن ٦٥ سنة والحافظ ابو عبد الله محمد بن ابو
ابي الفرير الحارمي مصنف فضايل القرآن وبعدها بسنة توفي محمد بن نصر
الفقيه العروزي وكان من اعلام الناس باختلاف الصحابة وهو سنة ٢٠٠ او ٢٠١ توفي
شيخ الشافعية ابو مصعب احمد بن عبد الله البلخي عن ٨٦ سنة وابو الهيثم خالد
ابن عبد الله الطحان الحافظ احد الاعلام فداشترى نفسه من الله باربع مرات بوزنه
فضة وفيها توفي عبد الله بن وهب الفقيه العالم المصري احد الاعلام وما يحفظ
له حديث واحد وهو سنة ٢٠٣ توفي احد الاعلام المحدث الامام اسماعيل ابن
ابرهيم المشهور بابن علية قال ابو داود ما احدث من الحديث الا فداخطا
الا ابن علية وبشر بن المفضل وفيها توفي الفقيه راوية المسايل عن الامام مالك

عبد

الفاضي

عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري احد الاعلام وهو سنة ٢٠٠ مات محدث
المدينة ابو ضمرة انس بن عياض الليثي والامام الكبير الزاهد الشهير سيف مروزي
الرخي ببغداد وهو سنة ثلاث منها توفي الحافظ الثابت الحجة محمد بن سعد
كاتب الواقدي وبعدها بسنة مات الامام احمد بن ادريس الشافعي امام
المذهب وقد سبق ذكره وصاحب ابي حنيفة الحسن بن زياد اللؤلؤي الفقيه
وحافظ الوقت ابو داود سليمان بن داود الطيالسي وليس هو صاحب
السنن وبعدها بسنة توفي محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الفقيه يعقوب بن اسحق
الفقيه وهو سنة ٢٠٦ كان شيخ واسط يزيد بن هارون الحافظ احد الاعلام وكان
يختم مجلسه سبعون الفا وهو سنة ٢٠٩ مات قاضي بغداد محمد بن عمر الواقدي
العالم صاحب المغازي وشيخ المدينة يعيى بن زياد الفراء صاحب الكسائي وبعدها
بسنة مات عالم البصرة سعيد بن عامر الضبعي ومحدث بغداد عبد الله بن بكر
السهمي وهو سنة ٢١٠ مات ابو عمر اسحاق بن مرار الكوفي النحوي صاحب التصانيف
والعلامة ابو عبيدة معمر بن المثنى البصري وهو سنة ٢١٦ توفي الاصمعي عبد الملك
ابن قريب الباهلي البصري العلامة اللغوي عن ٨٨ سنة وهو سنة ٢١٥ توفي قارئ
المدينة ونحويها عيسى بن ميناء قالون والشريف محمد الجواد ولد علي بن موسى الرضى
وبعدها بسنة توفي الامام محدث مرو عبدان عبد الله بن عثمان العروزي الفقيه
بمكة وكان مجاب الدعوة ثقة من الابدال وهو سنة ٢٢٠ توفي زاهد الوقت بشر
ابن الحارث الحافي ببغداد وهو سنة ٢٢٩ مات شيخ القراء خلف بن هشام البزار
ببغداد والعلامة نعيم بن حماد الخزاعي وفقيه الاندلس وعالمها واول من اظهر
الحديث بها عبد الملك بن مروان حبيب العالم اخذ عن اصبغ وآب الفاجشون
وهو سنة ٢٣٨ مات وفقيه الوقت ابو يعقوب يوسف بن يحيى القرطبي اعلم اصحاب
الشافعي واعبدهم وفيها مات شاعر العصر ابو تمام الطائي حبيب بن اوس بالموصل
وهو سنة ٢٣١ مات الحافظ علي بن عبد الله المديني عن ٧٣ سنة وهو سنة ٢٣٤

Copyright © King Saud University

مات بمرو خراسان اسحق بن راهويه الحنظلي صاحب المصنفات العديدة عن ٦٥ سنة
ماسع شيخ الاجمعة وما نسي قط ما حفظه قال الا ما اجمع كما اعلم له في العراق
نظيرا وفيها مات ببغداد بشر بن الوليد الكندي الفقيه القاضي صاحب ابي يوسف
عن ٩٠ سنة والحافظ الحسن بن منصور وفد عمي الى قضاء نيسابور واستقضي
وعمي الله في اليوم الثالث ودفن بها وفي سنة 241 توفي ببغداد شيخ الامة
وزاهدها الامام الاجل سيدي احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي عن
٧٠ سنة وفي سنة 245 مات شيخ مصر ذو النون المصري الزاهد الواعظ عن
نحو ٩٠ سنة وفيها توفي العارف القدوة ابو تراب النخشبي وبعدها بسنة
توفي ابو عثمان العارف النحوي صاحب التصريف وفي سنة 249 توفي محدث بغداد
ابو الصباح البزاز احد الاعلام وفي سنة 250 مات البزي مقرئ مكة ابو الحسن
احمد بن محمد عن ٩٠ سنة والحافظ البصرة نصر بن علي وكان طلب للقضاء
فقال متى استخير الله تعالى فيرجع وصلى ركعتين وقال اللهم ان كان لي في
خير بتوفيني ثم نام فتبطوا فاذا هو ميت وفي سنة 258 مات زاهد الوقت
سري السقطي صاحب معروف الكرخي وفي سنة 259 توفي عالم سمرقند
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي المحدث الشهير الحافظ صاحب المسند
وغيره والحافظ علم المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وقدم
ذكره والزبير بن بكار الاسدي قاضي مكة احد الاعلام وفي سنة 255 مات
واحد عصره يحيى بن معاذ الرازي الزاهد وفي سنة 261 مات حافظ خراسان
احمد بن سليمان الرهاوي والعارف الكبير ابو يزيد البسطامي وحافظ خراسان
مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح بنيسابور عن ٦٥ وقد مر ذكره وفي سنة 264
توفي الحافظ احد الاعلام ابو زرعة عبيد الله والامام الزاهد ابراهيم بن اسماعيل
العزني البصري وكان مجاب الدعوة قال الشافعي لو ناظر الشيطان غلبه وبعدها
بسنة توفي قاضي اصبهان احمد بن احمد الشيباني وفي سنة 263 توفي فجوءة

السالمي

المالكي وعمره العارفين سهل بن عبد الله التستري الذي كان يقال له هو
ابو ثلاث سنين وقال له والده العارف ليلة القيام تم فقال له يا ابت اذا سألني
ربي عز وجل يوم القيمة اقول له والذي قال لي قم فصلي بسببه وفي سنة 274
توفي الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني صاحب السنن وفي سنة
276 توفي العلامة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري بغداد الحافظ
عن 63 سنة وحافظ عصره ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ببغداد وكان ورده في
اليوم والليلة اربع مائة ركعة وفيها توفي محدث الاندلس ضياء بن محمد بن العلاء
الامام وفي سنة 279 توفي حافظ زمانه ابو عيسى محمد بن ابي عيسى الترمذي
اوحد اوعد صاحب المسند وغيرها بالبصرة وفي سنة 280 توفي الفقيه القاضي الحافظ
البزي صاحب المسند كان من علماء الحنفية وحافظ سجستان الامام عثمان بن سعيد
الدارمي صاحب المصنفات عن ٨٠ سنة وبعدها بسنة توفي الحافظ ابو بكر عبيد
الله محمد بن ابي الدنيا ذو التصانيف العديدة وفي سنة 279 توفي ابو عيسى الترمذي
الحافظ وقد مر ذكره وفي سنة 279 توفي محدث بغداد ابو عبد الله احمد بن حنبل
الشيباني عن ٧٧ سنة وفي سنة 291 مات مقرئ مكة قنبل واسمه محمد بن عبد
الرحمن المخزومي ومحدث بلاد الري علي بن الحسين بن الجنيد الرازي الحافظ وبعدها
بسنة توفي حافظ وقته ابو بكر احمد بن عمرو البصري البزار والقاضي العلامة ابو
حازم وعبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي البغدادي كان من فضلاء العدول علما
مقرئا الوجاه تعجل بكيه وغيره يعاب بمال القضاء الى الغير وفي سنة 301 توفي
الحافظ الحجة المحدث ابو بكر الفريابي وفي سنة 303 توفي حافظ زمانه ابو عبد
الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي احد الاعلام ومصنف السنن والحافظ
المحدث علامة المغرب ابو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي كان حافظا ورعا له تصانيف
بديعة وقبلها بسنة توفي العلامة صاحب التصانيف العديدة ابو جعفر احمد بن محمد
بن سلامة الازدي الطحاوي وفي سنة 306 توفي شيخ الاسلام القاضي ابو العباس احمد بن

Copyright © King Saud University

عمر بن شريح البغدادي الشافعي وبعدها بسنة توفي محدث الموصل ابو يعلى محمد بن علي
ابن الفتى الموصلي صاحب المسند عن 92 وبعدها بسنتين قتل الحسين بن
منصور الحلاج ببغداد في يحيى العجيبي كما قال القطب الغازي بالله سيح ابو مدين
ذي العباد من تلمسان ووضع خمد على الكارز وكتب الله مرارا وبقيها توفي
شيخ الصوفية ابو العباس احمد بن محمد بن مسهل عطاء الزاهد البغدادي وبعد سنة
310 مات عالم العصر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري المفسر المؤرخ عن 86
سنة وبعدها بسنة توفي ابو اسحق الزجاج نحوي العراق وحافظ ماوراء النظر
ابو جعفر عمر بن بحير صاحب الصحيح وعديم الاسلام وزير بني الاطباء محمد بن زكريا
الطبيب ذو التصانيف العديدة وفيها مات الامام الحافظ الحجة صاحب التصانيف
العديدة ابو بكر محمد بن اسحق النيسابوري المقرئ بابن خزيمة ومات فيها بالبصرة
حافظها الكبير ابو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرايني صاحب المسند المشهور
ذكره وبعدها بسنة توفي الحافظ الثقة الاوحد ابو بكر بن ابي شيبة بن العثمان
النيسابوري صاحب التصانيف العديدة التي لم يسبق لمثلها من الجمع والتفسير
والاختلاف وكان مجتهدا لم يقلد احدا وفي سنة 320 توفي الحافظ المحدث ابو عبد
الله محمد بن يوسف الغربري تلميذ البخاري وبعدها بسنة توفي شيخ الصوفية ابو علي
الروذباري وامام النحو ابو بكر محمد بن محمد بن سهل بن عاصم المعروف بابن السراج
توفي العلم ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ببغداد عن 80 سنة و
وبعدها بسنة توفي حافظ وقته عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي صنف التفسير
والتاريخ وفي سنة 331 توفي ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر الاشعري امام الائمة
المسند عن 70 وفي سنة 334 مات الشبلي الزاهد ابو بكر صاحب الاحوال والكلمة
الجنيد وفي سنة 335 مات حافظ ماوراء النهر ابو العباس محمد بن اسحق بن خزيمة شيخ
العصر وفي سنة 339 مات ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي النحوي وقيل
بسنة اربعين وفي سنة 347 توفي عبد الله بن جعفر بن درستويه بن يحيى العارض

النحو

عن مائة سنة تركان فاخذ عن المبرد وفي سنة 351 توفي ابو بكر محمد بن الحسين
ابن زياد صاحب التفسير وشيخ الطبراني وفي سنة 363 توفي الحافظ ابو علي سعيد
بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر سمع ابا القاسم البغوي وفي سنة
365 توفي مسند الدنيا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني باصبهان
عن 100 وشهرين وفي سنة 367 مات حافظ وقته بخراسان الحسين بن محمد المهرواني
عن نيف ومائة وتسعين سنة على ما ذكره الدارقطني وله المسند الكبير المعروف بالف
وثلثمائة جزء والامام الحافظ ابو احمد عبد الله بن علي بن عبد الله الجرجاني
ويعرف ايضا بابن القطان صاحب الكامل في الجرح والتعديل وفي سنة 368 توفي شيخ
النحو ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي شارح كتاب سيبويه وفي سنة 369 توفي القاضي
ابو الحسين محمد بن صالح الهاشمي بباب الشعير ببغداد وفيها توفي حافظ اصبهان
ومسند الزمان ابو محمد عبد الله ابن الشيخ الاصبهاني صاحب المصنفات سمع ابا يعلى
له التفسير وغيره وكان محمودا مرضيا وبعدها بسنة توفي ابو بكر بن احمد بن علي
الرازي الامام الفقيه الحنفية في زمانه طلب للقضاء فامتنع وكان من اصحاب معروف
الكرخي وفي سنة 371 توفي شيخ العلماء ابو زيد الهروي الشافعي الزاهد وشيخ
الصوفية محمد بن يوسف الشيرازي وقد جاوز المائة وفي سنة 385 توفي حافظ
العصر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد وفي القعدة عن سبعين سنة والحاكم
ابو جعفر عمر بن احمد بن شاهين البغدادي الواعظ المفسر له تفسير في عشر
اجزاء الفا وثلثمائة وفي سنة 394 مات امام العربية في وقته ابو عثمان بن
جني الموصلي وبعدها بسنة مات امام اللغة وصاحب الصحيح ابو نصر اسماعيل
بن حماد الجوهري التركي بفاراب فاعلت عليه السوداء بيت عمل لنفسه جناحين ليطير
بهما فطار فلما ارادوا الهوي منعه وهلك لكونه لم يعد لنفسه نبا وفي سنة 396 توفي مسند
خراسان ابو احمد بن محمد صاحب السراج وحافظ اصبهان ابو عبد الله محمد
بن منده العبدي صاحب التصانيف ومن غرائب التصحيف وكان سمع مما لم

Copyright © King Saud University

وسبعماية شيخ وقيلها بسنة توفي الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن ابي علي الاصبهاني
سمع الاجل يعرف بالابهري اشتى عليه العشائخ وله تصانيف وفيه خلعة شتى وفي سنة
395 توفي الحافظ ابو العباس احمد بن محمد الطابراني سمع النشائي وسمع منه
الوستغيري وهو اجل من كان بقاوراء النهر في زمانه حدث ببغداد اجزاء جمعيات الدارقطني
وكان يثنى عليه وبعدها بسنة توفي الحافظ ابو سليمان الخطابي ذو التصانيف العديدة
شرح البخاري وغالب السنن وغريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى سمع ابا بكر
الاسوار وسمع منه الحاكم وفي سنة 411 توفي الحافظ الجوال ابو بكر محمد بن احمد
ابن عبد الوهاب الشيرازي صاحب الالقاب وبعدها بسنة توفي الحافظ الزاهد الواعظ
ابو عبد الرحمن الصلحي محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي سمع الاصم
وسمع منه البيهقي والقشيري له مصنفات وانتشرت فضائله وفي سنة 463 مات
عالم العراق القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المالكي الاصولي كان له
بجامع المنصور حلقة عظيمة وقيل انه توفي ببلس اهل الحديث بعاوراء النهر الحليمي
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن حليم الشاشي وكان من رؤساء الشافعية في
العلوم والاداب وله تصانيف مفيدة وفي سنة 442 توفي الحافظ العقيلي ابو جعفر
احمد بن محمد المكي صنف في الضعفاء والمتروكين شيخ ابن عبد البر وفي سنة 406 وبعدها
406 مات حافظ العراق وشيخ الشافعية ابو حامد احمد بن ابي طاهر الاسفرايني
كان يخرج مجلسه نحو من سبعماية وبعدها بسنة توفي الحافظ العتقي عبد الغني صاحب
النسابة الضرير مصنف تلك الناسية والمحدث الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن
احمد بن غالب الخوارزمي شيخ بغداد سمع ابا علي الصواف والاسماعيلي وسمع منه
البيهقي والخطيب والقشيري وفي سنة 422 توفي الفقيه الامام ابو محمد عبد
الوهاب المالكي صاحب التصانيف النافعة وفي سنة 429 توفي ابو اسحق
الثعلبي احمد بن ابراهيم النيسابوري المفسر وشيخ الاخباريين وبقي الحكماء ابو الحسن
علي بن سعيد الله بن سينا البلخي الاصيلي قال ابن خلكان اعتصل وتاب

وتصدق

مات الامام الاجل احد الاعلام في الاصول والفقه ابو اسحق ابراهيم الاسفرائيني وفي سنة 418 ؟

وتصدق بماله واعتق غلمانه وجعل يختم كل يوم ثلاث ختمات ويقول رجو
والعهد شماريخ بيسابور ابو حازم عبد الله بن عبد ويه عمرو بن احمد بن ابو هبيرة
والحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي شيخ بغداد سمع
ابا علي الصواف وابا اسماعيل وسمع منه البيهقي والخطيب والسيرافي وفي سنة
431 توفي الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني صاحب
الحلية وغيرها وقد تقدم ذكره وفي سنة 436 وفي سنة 438 توفي شيخ بغداد ابو عمر
ابا عثمان البر القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين وفي سنة 446
توفي الحافظ ابو نصر السجزي عبيد الله بن سعيد بن حاتم نزيل الرملة وصاحب
الابانة السنة والغزال والمسلسل بالاولية ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني
صاحب التيسير وغيره وبعدها بسنة توفي الحافظ المتقن ابو نعيم
اسماعيل بن علي بن الحسين الرازي كان مشاركة في العلوم مع حفظ وورع وفي سنة
442 توفي القاضي ابو عبد الله الحميدي عبد الله بن علي بن احمد الاندلسي غريب مصنفاته سنة
وفي سنة 450 توفي القاضي محمد بن سلمة بن جعفر القضاعي مصنف الشهاب
بمصر ورأيت لبعضهم انه بعد ذلك بكثير وبعدها بسنة توفي الحافظ ابو محمد
علي بن احمد بن حزم الظاهري الفقيه على 72 سنة وحافظ خراسان ابو بكر
ابن الحسين البيهقي نسبة لبيهق بفتح الموحدة والهاء بينهما ياء ساكنة وقاف
قرى محتمعة بنواحي نيسابور وعمره 94 سنة وفي سنة 463 توفي في الحافظ بغداد
الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي وقد تقدم ذكره كان امام الدنيا
ومستحق هذا الاسم ابو اسحق الشيرازي وفيها توفي حافظ المغرب احد الاعلام ذو
المصنفات العديدة الفقيه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري
بقرطبة ذكره عن 95 وفي سنة 469 توفي الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري النيسابوري مصنف الرسالة الفروع اصنافا جمة فقد اهدى له فرس مزين
فوائد من 20 ملحمات الشيخ لو باع كل العريس شيئا وعاش اسبوعا فعات وبعدها

مات عبد الله بن يوسف ابو محمد الجويني والد امام الحرمين ابو المعالي اعلام الشافعية وفيه سنة 438 وقيل

Copyright © King Saud University

بسنة توفي القاضي عبد الله بن محمد بن جعفر السماني وبعدها بسنة توفي الحافظ
ابو بكر العطار محمد بن ابو هيثم الاصبهاني وضع املى منه عظه على ذات الجناح
وبعد سنة ٤٠٤ توفي ابو الحسن علي بن محمد الواعظ المعروف بنبطة بورقي سنة
٤٠٤ مات امام النحو ابو بكر عبد القاهر بن احمد الجرجاني صاحب التصانيف
وبكلها بسنتين توفي العلامة الحافظ الفقيه المالكي سليمان ابن خلف الباجي
التجيبي الاندلسي صنف في التفسير والحديث وبرع فيه وعلله وفي الفقه والاصول
والجدل والتجريح وفي سنة ٤٠٤ توفي ابو عمر عبد الوهاب ابن محمد بن اسحق
بن منده الاصبهاني ومحمد في الاخير منهما توفي الشيخ ابو اسحق الشيرازي عن
٨٣ سنة وبعدها بسنتين توفي صاحب القشيري شيخ العربية ابو علي الحسن الفقيه
الامام ابو نصر بن الصباغ انتهت اليه رياسة الشافعية وكان ذا ورع وزهد والف الكامل
الشامل الفقه الذي لم يسبق لمثله وفي سنة ٤٧٦ توفي صالح العمر وفخر
الدهر الشهير في المسلمين امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن ابي يوسف
الجويني عن ٧٩ وشيخ الحنفية القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الدامغاني ببغداد
على ٥٥ سنة وفي سنة ٤٨٠ توفي شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد
الانصاري الهروي الواعظ المحدث الحنبلي صاحب التصانيف عن بضع و٥٠ سنة وفي سنة ٤٨٢
توفي الخطيب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الواحد السلمي وفي سنة ٤٨٧
توفي العلامة النسابة المرشد ابو عبد الله بن علي بن محمد العلوي كان
طاب منفرد ذاكر الرجال عارفا بالانساب له تعريف الصحابة في مجلدين استشهد
في جمادى الاخرة من السنة وبعدها بسنتين توفي محدث بغداد الحافظ ابو الفضل
بن خيرون احمد بن الحسن عن ٨٤ سنة وفي هذه السنة توجه صحبة الاسلام ابو
حامد الى النظام وزار الفقهاء من ترك التدريس في النظامية وتزهد ولبس الخشن واكل
الجشب وصنف الاحياء وفي سنة ٤٩٦ في ربيع الاول توفي القاضي ابو الفرج علي بن
عبد الله بن احمد بن صالح بن سليمان بن وجعان صاحب الاربعين وفي سنة ٥٠٥

توفي

توفي الحافظ محدث الاندلس وعالم المغرب ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني
شيخ الصناعة اخذ عن ابن عبد البر والباجي وابن عتاب كان راسا في اللغة والعربية
والانساب والاشعار والعلم جميع ذلك ونصف ربعا مع فرهنة للغة ربيع وكان صاحب
صيانة وتواضع وفي سنة ٥٠٥ قتلت الاسماعيلية شيخ الشافعية ابا العباس
الروياني صاحب البحر عن ٨٦ سنة وكان يقول لو حمل ما كتب الشافعي امليته لما
حفظ والامام الحافظ مولى السياسة وغيرها المعروف وفي سنة ٥٠٥ توفي
علامة الاعلام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي صاحب التصانيف العديدة
الباهرة والمولفات الرائقة الرائعة الفارسة ارض العراق والحافظ المفنن
ذو التصانيف الرائقة كفاية المجتهد العنيد ابن رشد وفي سنة ٥٢٠ توفي في
السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب المصابيح وغيرها والحافظ اللغوي
ابو القاسم بن علي بن محمد الحريري وفي سنة ٥٢٩ مات محدث بغداد الحافظ عبد الوهاب
ابن المبارك الانماطي عن ٩٦ سنة وعلامة خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
النحوي المفسر بخوارزم قصبة خوارزم وفي سنة ٥٣٢ توفي الامام احد الاعلام وفارس
على التفسير ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي الغرناطي وبعدها بثلاث
سنين توفي احد الاعلام امام المغرب وحافظه القاضي ابو الفضل عياض ابو موسى
بن عياض اليحصبي البستي وفي مراكش من ارض المغرب له التصانيف العالية التي
طارت بها الركبان ولم تزل على مر الزمان وقبل موته بسنة توفي الحافظة الحجة
العلامة ابو بكر عبد الله بن محمد بن العربي الاشبيلي رحل للمشرق وتخرج بحجة الاسلام
ابي حامد الغزالي وبابي بكر الشاشي وكان مستجمعا في العلوم بلغ رتبة الاجتهاد بمعرفة
التفسير والحديث والفقه والاصول والنحو والتاريخ وتوفي ببغداد وفي سنة ٥٣٦ ما
العالم ابو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلم صاحب الملل والنحل وفي سنة
٥٤١ توفي شيخ الوقت ابو محمد عبد الغني بن صالح الواعظ الحنبلي ببغداد وله
تسعون سنة وفي سنة ٥٤٢ مات حافظ خراسان ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور

Copyright © King Saud University

السمعاني المروزي سنة ٥٦٢ وبمرو سنة ٥٦٢ توفي حافظ الشام علي بن الحسين بن عساكر
صاحب التاريخ عن ٧٣ سنة وبمرو سنة ٥٦٥ مات حافظ ايذج ابو القاسم خلف بن عبد
الملك بن بشكوال القرطبي الانصاري عن ٨٢ سنة وبمرو سنة ٥٦٢ توفي العلامة ابو زيد عبد الرحمن
بن عبيد الله بن احمد ابن سعدون بن الخشني السهيلي صاحب الروض اخذ عن ابن العربي وابن
الطراوة كان اماما في العربية واسع المعرفة متبسرا عالما بالرجال والانساب واصول الفقه
وعلم الكلام عمي في صغره وسهيل قرية قرب بلدة مالقة سميت باسم الكوكب كانه كان يرى
من جميع بلاد الاندلس اذا طلع عليها من جبل مخصوص وبه توفي جد ابيه ويغيب وبمرو سنة ٥٨٣
مات مسند بغداد ابو السعادات نصر الله الحافظ عن ٧٠ سنة وبمرو سنة ٥٠٥ توفي شيخ
القراء ابو محمد القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني الشاطبي نظم حرز الاماني عن ٦٢ سنة
وبمرو سنة ٥٩٥ توفي الحافظ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحنبلي الواعظ
ببغداد ذو التصانيف الرائقة في الوعظ وغيره وبمرو سنة ٥٥٦ توفي الحافظ ابو محمد عبد الله
محمد بن عبد الرحمن التجيبي صنف في الحديث ورحل اليه المحدثون وبمرو سنة ٥٥٥ توفي
فخر الدين ابو عبد الله محمد بن عمر التميمي الفخر الرازي المتكلم له مولفات عديدة منها
في ٥٤ مجلدة ومنها مات فخر الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري الوعظي
صاحب الاصول والنهاية وبمرو سنة بضع وثلاثين وخمسمائة الشقيقة ابو العباس
العريس صاحب الكرامات العالية ودفن بالاسكندرية والي جنبه مزار له معتبر الفقاشيات
سيدي ياقوت العرشي وبمرو سنة ٦١١ توفي الحافظ محدث مالقة الاندلسي ابو بكر عبد الله
ابن الحسن بن احمد الاشعري وبمرو سنة ٦١٦ توفي شيخ العربية كان كثير الحديث واسع المعرفة بالرجال
والنحو واللغة والفقه والاجتماع زهدا وورعا وقد رحل الناس اليه قال ابن خلكان وهو
احد الجبال الثلاثة في زمانه مولده سنة ٥٣٨ وبمرو سنة ٦١٦ توفي شيخ النحو ابو البقاء
عبد الله بن الحسين العكبري المقرئ وبمرو سنة ٦١٦ توفي محدث دمشق الحافظ تقي الدين
اسماعيل بن عبد الله بن اسماعيل الفرات الشافعي اخذ عنه البرزالي والمنذري وغيرهما من الاعيان
وبمرو سنة ٦٢٦ توفي شيخ الشافعية عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني وبمرو سنة ٦٢٣

توفي

توفي العلامة عز الدين علي بن محمد الاثير صاحب الكامل ومعرفة الصحابة وبعدها
بسنة توفي بدمشق الامام احد الاعلام سيف الدين علي بن علي الامدي عن ٨٨ سنة
وقبل هو بسنة توفي الحافظ عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير المحدث اللغوي صاحب
التاريخ والانساب ومعرفة الصحابة كانت دار الحديث مجمع الفضلاء وبمرو سنة ٦٣١ توفي شيخ
الصوفية العارف شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي البكري عن ٦٣ سنة والعارف
الاكبر فقد وكان العجيب ابو عمرو عثمان بن البارزي خرج من بصر لعرينة تاسع على منواله
ومسنده اصبهان ابو الوفاء محمد بن ابرهيم بن ابو حمزة قتل باصبهان في خلق عظيم
عند دخول التتار وبمرو سنة ٦٣٩ توفي ضياء الدين نصر بن محمد الاثير الجزري صاحب
المثل السائر وبعدها بسنة توفي محدث الاندلس العالم البارع البليغ ابو
الربيع سليمان بن يونس ابن سالم بن حسان الكلاعي الجيري البلنسي كان اماما حافظا
عارفا بالجرح والتعديل ذاكرا للعوالي مقدما على غيره صنف عدة تصانيف كالاختباء
في الخطأ والسير ومعرفة الصحابة والتابعين ولد سنة ٥٦٥ ومات في السنة المذكورة
اسير اليد العدو وبمصر توفي الامام العظيم صاحب الفتوحات وغيرها من المولفات وغيرها
العديدة الامام القرئ العربي الحاتمي الاشبيلي شيخ الجماعة بالمغرب ابو عبد الله النووي
حيث سئل عنه هو اعلم من مات من اهل كل قطر بعد اجماعه وبمرو سنة ٦٤٧ توفي الحافظ
محدث الاندلس الصليحاني ابو القاسم بن محمد بن احمد الغرناطي كان عارفا
بالقراءات والعربية معدما في صناعة الحديث له مصنفات ولد سنة ٦٢٣ وبمرو سنة ٦٩٦
توفي الحافظ البارع مفيد العراق ومورخ العصر صاحب الذيل ابو عبد الله محمد بن محمد
ابن النجار البغدادي سمع ابن الجوزي وغيره من الاعيان اشتملت مشيخته على ثلاثة
الاف شيخ له تاريخ بغداد وتاريخ المدينة ومناقب الشافعي وغير ذلك وبمرو سنة
٦٤٦ توفي احد المشهورين من الاعيان ابو عمرو عثمان بن الحاجب الاصفهاني الفقيه
الاصولي والامام في اشهر العلوم الاخير تاج العارفين مزكانا ابو الفضل الشاذلي
ودفن بصعيد مصر وبمرو سنة ٦٦٥ توفي العلامة الحافظ شيخ المحدثين عبد العزيز

Copyright © King Saud University

بن خلف الدمياطي صاحب التصانيف سمع منه الذهبي مات فجأة رحمه الله وفي سنة 662
توفي قطب المغرب الغوث الشهير سيدي عبد السلام بن مشيش وبعدها بثلاث سنين توفي
الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن سيد الناس اليعمري الاشبيلي خطيب تونس
وءاخر الحفاظ بها وفي سنة 676 توفي شيخ الاسلام محي الدين ابو زكرياء يحيى النووي
شارح مسلم وغيره عن 44 سنة وقبلها بسنة توفي قدوة العارفين وخاتمة الاصليين
الامام الحجة ابو الفضل بن ابي جمرة شارح البخاري وقريب منها او قبل سنة 660 توفي
الامام القدوة المحدث الحجة سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام وكان راسا في الزهد
والورع تاركا لجميع ملاذ الدنيا ولي مشيخة دار الحديث وفي سنة 685 توفي بالعوجل الامام
المعمر احمد بن يوسف الكواشي الزاهد عن تسعين سنة وفي سنة 689 توفي بمصر
الزاهد القدوة المغربي ابو جعفر الجعبري عن 80 وشيخ الاطباء علاء الدين ابن النفيس
الدمشقي بمصر وكان من ابناء الثمانين وفي سنة 694 توفي الحافظ محب الدين احمد بن عبد
الله الطبري مصنف الاحكام عن 79 سنة وفي سنة 699 توفي الحافظ المسند شرف الدين
احمد بن هبة الله بن عساكر عن 88 والشيخ القدوة الواعظ العارف بالله ابو عبد الله محمد
المرجاني بتونس وفي سنة 701 توفي شيخ الحنفية زكي الدين عبيد الله بن محمد السمرقندي مدرس
الظاهرية وبعدها بسنة توفي عمر بن علي بن وهب بن دقيق العيد العالم الشافعي وفي سنة
705 توفي شرف الدين ابو احمد بن عبد المومن بن خلف الشافعي وفي سنة 716 توفي احد
المشايخ في الاصول والمعقول صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الارموي بدمشق عن 72 سنة
وفي سنة 734 توفي فتح الدين ابن سيد الناس اليعمري محمد بن محمد المعمري كان زاهدا في
العبد وتخرج به وكان يثني عليه وهو صاحب السيرة الكبرى والصغرى عن 63 سنة
وقبلها بسنة توفي الفقيه العلامة البدر بن جماعة وفي سنة 742 توفي الحافظ ابو
عبد الله يوسف بن عبد الرحمن المزي الشافعي محدث الشام كان ماهرا في اللغة والعربية
والتصريف حاملا معرفة الرجال وله الاطلاع والامعان وايضاح مشكلات وحل معضلات
لم يسبق اليها وفي سنة 762 توفي مغلطاي مليح بن عبد الله الحنفي الحافظ علاء

الدين



الدين صنف اكثر من مائة مصنف كشرح ابن ماجة والبخاري وفي سنة 748 توفي الحافظ
ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي صاحب التاريخ وغيره ومن تلاميذه التاج السبكي بعد
ان ذكر ما رمي به والله ما كان الا تقيا حافظا الا انه حمله التعصب وقبلها بسنتين توفي
التقي السبكي احد الاعلام وسيف المناظرين وامام المتكلمين وكان له من الاولاد
احد عشر كلهم اعلام مشهورون وفي سنة 771 توفي ولده التاج الامام لسان المتكلمين
ابو نصر عبد الوهاب عن 46 سنة وفي سنة 766 توفي الفقيه المعمر ابو بكر احمد بن
احمد ابن جوز وفي سنة 799 توفي الفقيه الكبير فقيه الحرم ابو العباس احمد بن
محمد بن ابي بكر الشافعي محدث الحجاز كان اهلا لصاحبه الشان ولد سنة 706 وفي سنة
799 توفي الحافظ الزاهد المحدث شهاب الدين احمد بن فرج بن احمد اللخمي الاشبيلي
نزيل دمشق وسمع من الشيخ عز الدين بن عبد السلام وعمه وتخرج به جماعة من المعتبرين
وفي سنة 728 توفي الحافظ المجتهد المعمر علم الزهاد تقي الدين ابو العباس احمد
بن تيمية كان من المعتبرين والاجلة المعدودين من العلماء ثم انه تبلد وفي سنة 806
توفي الحافظ زين الدين العراقي عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ناظم الالفية
نشا في خدمة الصالحين سمع من التقي السبكي واشتغل في العلوم واكثر من الحديث وتقدم
في فنه فشهد له بذلك مشايخه وله تخريج الاحياء في خمس مجلدات ومختصره في مجلد وهو الحافظ
ابن حجر شرع في املاء الحديث ما احيى الله به سنة الاملاء بعد ان كان درست ولولاه ميتة
محررة وفي سنة 826 توفي الحافظ ابو زرعة ولي الدين بن زين الدين العراقي المتقدم
وقبله سمع من والده الكثير واخذ عن العلائي الرهاوي والضياء القزويني له
تاليف عديدة وحاشية على الكشاف وشرح جمع الجوامع املى اكثر من 600 مجلد
وفي سنة 852 توفي الامام احد الاعلام بحر اسرار العلوم خصوصا معاني الحديث شهاب
الدين ابو العباس احمد بن حجر وتقدم تعريفه وفي سنة 856 توفي الحافظ الامام المشارك
في سائر العلوم المورخ الحجة ابن خلدون المغربي قاضي مصر وفي سنة 808 توفي الحافظ
ابو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني صاحب التصانيف وفي سنة 842 توفي الحافظ

Copyright © King Saud University

علم الدين البلقيني ابو حفص عمر بن رسلان نحيل بن مساعد الكناني سارت بذكره الركبان
وقبلها بثلاث سنين توفي اوحد العدثين الذي قيل انه ما اخلفه نفي الصالح العكاشي
جبال الدين احمد بن ابي الربيع العلمي عن ٩٤ سنة وفي سنة ٩٥٩ توفي القطب الجامع احد
الاعلام سيدي محمد بن سليمان الجزولي مولف دلائل الخيرات وبعده سنة ٨٧٠ توفي المحدث
الشهير ذو الفخر الخطير شرف الدين العنا وبعده سنة ٩٧٣ توفي المحدث المتكلم
المعقولي ابو عبد الله سيدي محمد بن يوسف السنوسي صاحب التصانيف في علم الكلام وغيرها
وله شرح على جواهر العقد لم يكمل والاصح انه اوحد شهاب الدين احمد الجمالي اخذ عن ابي الفضل
واخذ عنه الكميل الفاسي وقبلها بسنة توفي شهاب الدين احمد ابن حجر الهيتمي
شارح الشمائل والاربعين النووية وبعده سنة ٩٧٣ توفي البقية الصالح ابو عبد الله
محمد بن يوسف العواق الحبيب الغرناطي شارح المختصر وغيره وقبلها بسنة توفي
برهان الدين ابراهيم بن محمد بن عمر اللقاني وبعده سنة ٩٧٨ توفي القطب العشاري
ع العالمين سيدي احمد بن عيسى البرنوسي العباسي الشهير بزروق حاج بين عرفة
وبعده سنة ٩٨٠ توفي اخر الوعاظ وخاتمة المحدثين العشاري كمال الدين
عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي وبعده سنة ٩٨١ توفي احد اعيان المغرب من العتاقرة
ابو عبد الله محمد بن غازي العثماني المكناسي العباسي الدار وبعده سنة ٩٧٦ توفي العلامة
المحقق احد فضلاء العدول شيخ الاسلام زكريا المصري وبعده سنة ٩٣٠ توفي الحافظ
الهمام محمد الحجازي السنباطي اخذ عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وبعده سنة ٩٢٣ توفي
البقية العشاري ابو عبد الله محمد الخطاب البقية العالم المحي وبعده سنة ٩٥٣ توفي صاحب
العنوحات المجانية والمدامات الرحمانية العلامة سيدي عبد الوهاب الشعراني
وبعدها بسنتين توفي البقية العالم العشاري سيدي يحيى الخطاب وبعده سنة ٩٨١ توفي
العلامة فخر الادباء الفهامة صاحب الانتاج وغيره وبعده سنة ٩٥١ توفي الولي الصالح
الشهير المحدث الكبير سيدي رضوان بن عبد الله الجنوي بفاس وبعده سنة ١٠٣٦ توفي العارف
بالله العلامة عم شيخنا سيدي عبد الرحمن الفاسي وعنه اخذ وبه تفقه سنة ١٠٠٠ توفي

خاتمة

جامعة الملك سعود
قسم الخزانة
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

١٧٤

خاتمة العارفين وواحد الجهابذة العتقين شيخنا العلامة سيدي عبد القادر بن علي
الفاسي وحشر في زاويته بجاه اخر نبي تبع الله بيركاته وافاض علينا من امداداته
انتهى ما سمع به البال مع تراكم الاهوال وتفاقم الاحوال وكثرة الاشتغال
وتارة الفتن اشتعلت اي اشتعال موجبة لكل وقت بساوح الكل العاجز بالخروج
عن الوطن والانتقال فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الغفار موقع ابتدئ
واختتم في رمضان من عام واربع وتسعين بعد مضي العام من السنين وهو سجنه
وتعلى القلوب والمتعجل المرهوب والكمال المرغوب ان يجعل ما اقل واذل
وان يمدنا بامداده ويسلك بنا طريق اصحابه ويشمل بفضله لسائر المسلمين انه
ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا وموكانا محمد وآله وعلى اصحابه
واتباعه وهو وجه من العجز الزراع جانح عاري وعالي تقر بعد حمد مالك العالمين
والاستغفار والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وموكانا محمد ومن له من
الصحب والآل ١٠٠٠

٠٨٢
م

شرح خطبة الشيخ ميارة ، تأليف بناني ، أحمد ابن محمد - ١٢٤٠ هـ . كتب في القرن الرابع عشر الهجري .

١١٦ ق ٢٥ س ١٧٫٥ x ٢٢ سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع ( ق ١ - ١١٦ )

٥٠٧٤
م
١

خطها مغربي حسن .

معجم المؤلفين ٢ : ٩٠

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

ف ١٦٢٩/١

١٤/٩/٢٤

٠٨٢
م

شرح منظومة ابن زكري ، تأليف الحريشي ، علي بن أحمد - ١١٤٣ هـ . كتب في القرن الرابع عشر الهجري .

٤٤ ق ٢٥ س ١٧٫٥ x ٢٢ سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع ( ق ١١٧ - ١٦٠ )

٥٠٧٤
م
٢

خطها مغربي حسن .

الاعلام ٥ : ٦٥ فهرس الفهارس ١ : ٢٥٣

أ - مصطلح الحديث أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - شرح الخريفي على منظومة ابن زكري .

Copyright © King Saud University

ف ١٦٢٩/١

١٤/٩/٢٤